

وزير المكتب السلطاني يبحث مع رئيس أركان الجيش الجزائري مجالات التعاون

عززت الوعي بالبحث والابتكار في الرعاية الصحية

فعالية توعوية تستعرض التجارب السريرية في تطوير العلاجات الطبية الحديثة



■ فعالية توعوية ومعرفية سلطت الضوء على أهمية التجارب السريرية بالمدينة الطبية الجامعية

«عمان»: شاركت سلطنة عُمان ممثلة في المدينة الطبية الجامعية في الاحتفاء باليوم العالمي للتجارب السريرية من خلال تنظيم فعالية توعوية ومعرفية سلطت الضوء على أهمية التجارب السريرية، ودورها المحوري في تطوير العلاجات الطبية الحديثة، وتحسين جودة الرعاية الصحية.

وأكدت المدينة الطبية الجامعية عبر حسابها الرسمي في منصة إكس، أن التجارب السريرية تمثل إحدى ركائز التقدم الطبي متجاوزة حدود البحث التقليدي لتصبح أساساً للابتكارات العلاجية التي تسهم في تحسين حياة المرضى، وتطوير الخدمات الصحية، كما تعكس قدرة الأنظمة الصحية على تحويل المعرفة العلمية إلى حلول عملية ذات أثر ملموس في المجتمع.

واستعرضت الفعالية جهود وحدة التجارب السريرية بالمدينة الطبية الجامعية، ودورها في إدارة وتنفيذ الدراسات السريرية وفق المعايير العلمية والأخلاقية المعتمدة عالمياً إلى جانب إبراز منظومة العمل المتكاملة التي تدعم تنفيذ هذه الدراسات بكفاءة واحترافية. كما أتاحت الفعالية فرصة للتعريف بمراحل التجارب السريرية، وأهميتها في تقييم مأمونية وفعالية الأدوية والعلاجات الجديدة قبل اعتمادها للاستخدام الواسع.

وتأتي هذه المشاركة في إطار التزام المدينة الطبية الجامعية بتعزيز ثقافة البحث العلمي والابتكار، وتعزيز الوعي المجتمعي بأهمية التجارب السريرية، وتشجيع الكفاءات الوطنية على الانخراط في مجالات البحث الطبي بما يدعم جهود تطوير القطاع الصحي في سلطنة عُمان، ويرفد منظومة الرعاية الصحية بالمعرفة العلمية الحديثة.

وتبرز أهمية التجارب السريرية باعتبارها الوسيلة العلمية الأساسية لتقييم فعالية العلاجات والأدوية والتقنيات الطبية الجديدة، حيث تسهم في اكتشاف خيارات علاجية

أكثر أماناً وكفاءة، وتحسين نتائج الرعاية الصحية، ورفع جودة الخدمات المقدمة للمرضى. كما تتيح هذه الدراسات فرصاً للوصول المبكر إلى العلاجات المبتكرة، وتدعم اتخاذ القرارات الطبية المبنية على الأدلة والبراهين العلمية.

ويمثل الاحتفاء باليوم العالمي للتجارب السريرية مناسبة لتقدير جهود الباحثين والأطباء والمرضى والفرق البحثية والمتطوعين المشاركين في الدراسات السريرية الذين يسهمون بصورة مباشرة في تطوير المعرفة الطبية، وتحسين صحة الإنسان كما يشكل فرصة للتأكيد على أهمية الاستثمار في البحث العلمي باعتباره أحد المحركات الرئيسة للتنمية المستدامة، والارتقاء بجودة الحياة.

وتحتفل المؤسسات الصحية والبحثية حول العالم في العشرين من مايو من كل عام باليوم العالمي للتجارب السريرية، وهو مناسبة علمية تسلط الضوء على الدور المحوري للتجارب السريرية في تطوير الأدوية والعلاجات، والتقنيات الصحية الحديثة، وتعزيز الرعاية الصحية القائمة على الأدلة العلمية.

ويعود اختيار هذا التاريخ إلى التجربة التي أجراها الطبيب الإسكتلندي جيمس ليند عام ١٧٤٧م، والتي تعد أول تجربة سريرية موثقة في التاريخ الحديث، وأسهمت في إرساء الأسس العلمية للبحوث الطبية المعاصرة، ما جعل هذا اليوم مناسبة عالمية للاحتفاء بالباحثين والعاملين في مجال

التجارب السريرية والمتطوعين المشاركين فيها، ودورهم في تطوير الطب الحديث.

وفي سلطنة عُمان تحظى التجارب السريرية باهتمام متزايد ضمن التوجهات الوطنية الرامية إلى تعزيز البحث العلمي والابتكار، بالتعاون بين المؤسسات الصحية والأكاديمية والبحثية على المستويين المحلي والدولي.

ومع استمرار تطور القطاع الصحي في سلطنة عمان تتجه المؤسسات الصحية والبحثية نحو تعزيز حضورها في مجال التجارب السريرية والبحوث الطبية المتقدمة بما ينسجم مع مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠، الرامية إلى بناء اقتصاد قائم على المعرفة والابتكار، وتعزيز تنافسية السلطنة في المجالات العلمية والبحثية والصحية.

السياسات العلاجية، وتعزيز جودة الخدمات الصحية، وبناء قدرات الباحثين والأطباء والعاملين في القطاع الصحي إلى جانب دعم الاقتصاد المحلي القائم على الابتكار والبحث العلمي، وتعزيز التعاون بين المؤسسات الصحية والأكاديمية والبحثية على المستويين المحلي والدولي.

ومع استمرار تطور القطاع الصحي في سلطنة عمان تتجه المؤسسات الصحية والبحثية نحو تعزيز حضورها في مجال التجارب السريرية والبحوث الطبية المتقدمة بما ينسجم مع مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠، الرامية إلى بناء اقتصاد قائم على المعرفة والابتكار، وتعزيز تنافسية السلطنة في المجالات العلمية والبحثية والصحية.

بالتعاون مع مستشفى الرستاق

فريق طبي يجري عمليات دقيقة في جراحة الكبد والبنكرياس

الرستاق - سعيد السلمان

تكبدهم مشقة السفر لمسافات طويلة للحصول على الرعاية المطلوبة.

وأشار إلى أن هذه المبادرات تسهم في تخفيف الضغط على المستشفيات المرجعية، وفي الوقت ذاته تضمن حصول المرضى على خدمات صحية متقدمة بالقرب من أماكن إقامتهم بما يسرع من إجراءات التشخيص والعلاج، ويعزز من جودة الرعاية الصحية المقدمة.

من جانبه أوضح الدكتور صلاح الجابري استشاري جراحة الكبد والبنكرياس بالمستشفى السلطاني أن هذه الزيارة تأتي ضمن برنامج مستمر يهدف إلى تعزيز التعاون وتبادل الخبرات بين المؤسسات الصحية في مختلف محافظات

سلطنة عُمان، وتقديم خدمات تخصصية عالية الجودة تسهم في تسهيل رحلة المرضى العلاجية، وتحسين مخرجات الرعاية الصحية.

وأكد أن التعاون المشترك لا يقتصر على إجراء العمليات الجراحية فحسب، بل يشمل كذلك تدريب الكوادر الطبية والتمريضية، ومناقشة الحالات السريرية المعقدة، وتطوير المهارات المهنية وفق أحدث الممارسات والمعايير الطبية العالمية بما يعزز من جاهزية المؤسسات الصحية لتقديم خدمات تخصصية

متقدمة.

وأشار إلى أن هذه المبادرات من شأنها تحسين تجربة المرضى من خلال تقليل فترات الانتظار للحصول على العمليات التخصصية، والحد من تكاليف ومشقة التنقل، وتوفير خدمات علاجية متكاملة بالقرب من المجتمعات المحلية.

وتأتي هذه الجهود في إطار رؤية أوسع لتطوير المنظومة الصحية في سلطنة عُمان من خلال تعزيز الشراكات والتكامل بين المؤسسات الصحية، وتوسيع نطاق الخدمات التخصصية في مختلف المحافظات بما يواكب النمو السكاني، ويحقق العدالة في توزيع الخدمات الصحية.

استضاف مستشفى الرستاق فريقاً طبياً متخصصاً من قسم جراحة الكبد والبنكرياس بالمستشفى السلطاني في خطوة تعكس توجهات القطاع الصحي في سلطنة عُمان نحو تعزيز التكامل بين المؤسسات الصحية، وتوسيع نطاق الخدمات التخصصية بالمحافظات؛ حيث نفذ الفريق بالتعاون مع الكوادر الطبية بالمستشفى عدداً من العمليات الجراحية الدقيقة والناجحة إلى جانب تقديم الاستشارات الطبية والمتابعة العلاجية للحالات المستهدفة.

وقال الدكتور محمود بن سالم الصبحي مدير مستشفى الرستاق: إن هذه المبادرة تجسد حرص المؤسسات الصحية على تعزيز كفاءة الخدمات العلاجية التخصصية وتقريبها من المستفيدين مشيراً إلى أن استضافة الفرق الطبية الزائرة تمثل نموذجاً فاعلاً للتكامل بين المستشفيات المرجعية والمؤسسات الصحية بالمحافظات بما يسهم في تبادل الخبرات، والحد من حاجة المرضى إلى التنقل للحصول على الرعاية الطبية المتخصصة.

وأوضح أن الزيارة شهدت تنفيذ عدد من العمليات الجراحية الدقيقة في

مجال جراحة الكبد والبنكرياس، وهي من التخصصات الطبية التي تتطلب خبرات عالية وتقنيات متقدمة، وقد تكللت جميعها بالنجاح، الأمر الذي يعكس كفاءة الكوادر الطبية الوطنية، وقدرتها على العمل بروح الفريق الواحد، وتبادل المعرفة والخبرات بما ينعكس إيجاباً على جودة الخدمات الصحية المقدمة.

وأضاف أن الفريق الطبي الزائر قدم استشارات متخصصة للمرضى شملت تقييم الحالات المعقدة، ووضع الخطط العلاجية المناسبة لها، ما أسهم في تقليل الحاجة إلى تحويل المرضى إلى المستشفيات المرجعية أو



إعلان مناقصات

تعلن الشركة العمانية لخدمات المياه والصرف الصحي (نماء لخدمات المياه) عن طرح المناقصات التالية:

رقم المناقصة	اسم المناقصة	الشركات التي يحق لها الاشتراك	قيمة المستند	آخر موعد لشراء المستندات	موعد تقديم العطاءات
إعادة طرح T/2737165-2/2026	توريد وتسليم وتركيب منصة أوتوماتيكية ثابتة لاختبار عدادات المياه	الشركات والمؤسسات المحلية المسجلة لدى هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي والشركات العالمية المتخصصة في مثل هذه الأعمال	٢٥٠/- بالإضافة الى ضريبة القيمة المضافة ٥ % لا ترد	٢٠٢٦/٧/٨	٢٠٢٦/٧/٢
OWW/T/10008/2026	تقديم الخدمات الاستشارية لدراسة وقياس تسريبات شبكات مياه الصرف الصحي	الشركات والمؤسسات المحلية المسجلة لدى هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي والشركات العالمية المتخصصة في مثل هذه الأعمال	٢٥٠/- بالإضافة الى ضريبة القيمة المضافة ٥ % لا ترد	٢٠٢٦/٧/٨	٢٠٢٦/٧/٢
OW/T/10006/2026	تقديم الخدمات الاستشارية لدراسة تجربة العملاء	الشركات والمؤسسات المحلية المسجلة لدى هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي المتخصصة في مثل هذه الأعمال	٥٠/- بالإضافة الى ضريبة القيمة المضافة ٥ % لا ترد	٢٠٢٦/٧/٨	٢٠٢٦/٧/٢
OW/T/10007/2026	تقديم الخدمات الاستشارية لدراسة مستوى الخدمة للمياه والصرف الصحي والمياه المعالجة	الشركات والمؤسسات المحلية المسجلة لدى هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي والشركات العالمية المتخصصة في مثل هذه الأعمال	١٠٠/- بالإضافة الى ضريبة القيمة المضافة ٥ % لا ترد	٢٠٢٦/٧/٨	٢٠٢٦/٧/٢

يمكن الحصول على مستندات المناقصات من صفحة التنافس الإلكتروني (Supplier Login) للشركة العمانية لخدمات المياه والصرف الصحي (نماء لخدمات المياه) من تاريخ نشر هذا الإعلان على أن يكون دفع قيمة المستند عبر بوابة الدفع الإلكتروني بالموقع.

على الشركات غير المسجلة في الشركة العمانية لخدمات المياه والصرف الصحي (نماء لخدمات المياه) الدخول الى موقع التسجيل <https://nws.nama.om/Business-with-Us/Vendor-Registration> للحصول على البيانات اللازمة للدخول إلى الموقع.

ستنمّن جميع الشركات التي دفعت قيمة المستند من الحصول على مستندات المناقصات من خلال صفحة التنافس الإلكتروني (Supplier Login) على جميع الشركات أن ترفق مع عطاءاتها تأمينا مؤقتا في صورة ضمان مصرفي أو شيك مصرفي عليه من أحد البنوك العاملة في سلطنة عمان قدره (١٪) من قيمة العطاء معنونا باسم رئيس لجنة المناقصات بالشركة العمانية لخدمات المياه والصرف الصحي (نماء لخدمات المياه) وكل عطاء لا يستوفي التأمين المؤقت المطلوب لن ينظر فيه.

يجب تقديم العطاءات من خلال صفحة التنافس الإلكتروني في موقع الشركة العمانية لخدمات المياه والصرف الصحي (نماء لخدمات المياه) قبل الساعة الثانية ظهرا في اليوم المحدد لتقديم العطاءات.

للاطلاع على مزيد من المعلومات يرجى الاطلاع على موقع الشركة www.nws.nama.om أو التواصل عن طريق البريد الإلكتروني tender@owwsc.nama.om.



افتتاح وحدة الأشعة بمركز العوابي الصحي



■ جهاز فحص بالأشعة

العوابي- حارث البحري

بواكب التوجهات الوطنية الرامية إلى تعزيز منظومة الرعاية الصحية، وتوسيع نطاق الخدمات التخصصية.

وأشار إلى أن المشروع يجسد نموذجاً ناجحاً للتعاون بين القطاع الصحي والقطاع الخاص، ويعكس الدور الحيوي الذي تؤديه الشركات الوطنية في دعم المبادرات المجتمعية والمشروعات التنموية ذات الأثر المباشر على المجتمع مؤكداً أن الشراكات المجتمعية أصبحت ركيزة أساسية لدعم جهود التنمية، وتحقيق استدامة الخدمات المقدمة. ومن المتوقع أن تسهم وحدة الأشعة الجديدة في تحسين مؤشرات الأداء الصحي بالمركز من خلال توفير خدمات تشخيصية أكثر كفاءة وسرعة، ورفع مستوى رضا المستفيدين إضافة إلى دعم الكوادر الطبية في إجراء الفحوصات اللازمة، ومتابعة الحالات المرضية وفق أفضل الممارسات الطبية المعتمدة.

افتتحت المديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة جنوب الباطنة أمس وحدة الأشعة بمركز العوابي الصحي بولاية العوابي بتمويل من الشركة العمانية الهندية للسماد (أومينكو) في خطوة تعكس أهمية الشراكة المجتمعية، ودورها في دعم القطاع الصحي، والارتقاء بالخدمات المقدمة للمواطنين والمقيمين بالمحافظة.

ويأتي افتتاح الوحدة ضمن جهود وزارة الصحة المتواصلة لتطوير الخدمات التشخيصية والعلاجية في المؤسسات الصحية بمختلف ولايات محافظة جنوب الباطنة من خلال تزويدها بالأجهزة والتقنيات الطبية الحديثة التي تسهم في رفع كفاءة الأداء، وتحسين جودة الخدمات الصحية بما

استعراض برامج ومبادرات قرية السويح الصحية

جعلان بني بوعلی - حمد العريمي

ودورها في تعزيز مفاهيم الصحة المجتمعية، وترسيخ ثقافة الوقاية بين مختلف فئات المجتمع، وتابعت اللجنة مستجدات المشاركة في المسابقة المجتمعية للحد من انتشار المخدرات والمؤثرات العقلية ضمن حملة «جابل عمرك»، حيث جرى استعراض المبادرات والخطط التوعوية المنفذة على مستوى الولاية، والهادفة إلى رفع الوعي المجتمعي

عقدت اللجنة الصحية بولاية جعلان بني بوعلی اجتماعها الثاني لعام ٢٠٢٦ برئاسة سعود بن علي بن زاهر الهنائي، نائب الوالي.

واستعرضت اللجنة البرامج والمبادرات التي تنفذها قرية السويح الصحية،

بمخاطر المخدرات، وتعزيز الجهود الوقائية لمكافحة هذه الآفة، وبناء مجتمع أكثر وعياً وأماناً واستقراراً، ويأتي الاجتماع في إطار تعزيز التكاملية بين مختلف الجهات، ودعم الشراكة المجتمعية والجهود الصحية والتوعوية، بما ينسجم مع التوجهات الوطنية من أجل الارتقاء بجودة الحياة، وتحقيق التنمية الصحية المستدامة.

مختصون: الحوار البناء يعززوعي الشباب ويحوّل الاختلاف إلى مساحة للتفاهم



■ النقاشات التفاعلية تسهم في تشكيل وعي جمعي أكثر نضجاً

المُمانية: لم يعد الحوار مجرد وسيلة لتبادل الحديث، بل أصبح ركيزة أساسية لترسيخ قيم الاحترام والتسامح، ووسيلة فاعلة لإدارة الاختلاف وتحويله إلى مساحة للتقارب وتبادل الخبرات، خاصة بين فئة الشباب التي تمثل المحرك الأبرز للتحويلات المجتمعية والثقافية.

وفي المجتمع العُماني الذي عُرف عبر تاريخه بالاعتدال وحرصه على الخطابة، تتجلى أهمية الحوار في الحفاظ على التماسك الاجتماعي وتعزيز التواصل بين الأجيال، سواء داخل الأسرة أو المجالس أو عبر الفضاءات الرقمية الحديثة.

وفي هذا السياق، يرى مختصون وباحثون أن الحوار البناء يسهم في تنمية مهارات التفكير النقدي لدى الشباب، ويعزز قدرتهم على التعبير الواعي عن آرائهم، كما يرسخ لديهم القيم، الإنصات، واحترام التنوع الفكري، والتعامل مع الاختلاف.

وأكدوا في حديث لوكالة الأنباء العمانية أن بناء ثقافة الحوار لا يرتبط فقط بإتقان مهارات التواصل، بل يقوم على منظومة متكاملة من القيم الأخلاقية والوعي الاجتماعي، تبدأ من الأسرة وتمتد إلى المؤسسات التعليمية والجمعية، وما يسهم في إعداد جيل أكثر قدرة على التفاهم، وأكثر وعياً بمسؤوليته تجاه مجتمعه وقياداه المعاصرة.

منظومة أخلاقية متكاملة لا تقنى فقط، بطريقة الأكل، بل تضبط دوافعه، وتسبح مساره، وتحدد مآلته، فالحوار في جوهره هو توكيع تربية الإنسان ونضجه النفسي ووعيه بقيمة الآخر، وأول ما يقوم عليه هذا النوع من الحوار هو الاحترام: إذ يفهم أن ينشأ حواراً حقيقياً في بيئة ينتقص فيها من الآخر أو يسخر منه، فلا احترام ولا يعني الموافقة، بل الاعتراف بحق الطرف الآخر في أن يفهم ويدرك، وتكررت أن ذلك يتكامل مع إدراك الشباب أن فهم ليس مطلقاً، وأن الحقيقة أوسع من رأيهم، وهذا العبد العليل الشاب لا يخفت من التصلب في المواقف، فيجعل أمام أكثر استعداده للاستماع والتعلم، مؤكدة أنه لا يكتمل الحوار أو الصلح إذ لا قيمة لنقاش يبنى على تحريف أو مبالغة أو انتقارية في عرض الأفكار، فالصلح يضمن قضاء الحقوق، ويشيئ التقدير في الأطراف، وهي شرط أساسي لأي تواصل فعال. وأضافت أن من القيم التي تضبط مسار الحوار لدى الشباب، بعد أخذ الوقت والأسلوب المناسب، هي:

وَأشارت إلى أن أهمية الحوار تكمن في كونه الجسر الذي تعبر من خلاله الأفكار، وتتقارب الرؤى، وتبنى عليه مساحات التفاهم المشترك، فالجامعة التي تحسن إدارة الحوار، هي مجتمعات أكثر استقراراً، وأقدر على تجاوز الخلافات، وأقرب إلى إنتاج حلول متوازنة، ولهذا جاء القرآن زاخراً بتناجح حوارية عميقة، قال حوار إبراهيم عليه السلام مع الله ادعى الربوبية، حين قال: «يا إبراهيم فإن الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب»، فكان حواراً قاصداً على الحجة الواضحة، وال طرح الهادئ، دون انفعال أو خصومة، ما يعكس أن غاية الحوار اظهار الحق بأسلوب واز.

بما يعرف نفسياً بالذكاء العاطفي، حين نستطيع من خلالها الشاب أن يدير أفعاله دون أن يعكس سلباً على الحوار، موضحاً أكثر القيم المجتمعة لا تجعل الحوار أكثر تهديباً فحسب، بل أكثر عمقا وفاعلية، لتأهل تنقل الإنسان من مجرد التعبير عن رأيه، إلى بناء فهم مشترك يقوم على الوعي، والإنصاف، والمسؤولية.

وأردفت: إن الحوار يعكس بشكل واضح مستوى الوعي والثقافة التي يملكها الشاب؛ فكلما تعمقت معرفته وتوسعت إدراكه، أصبح أكثر هدوءاً في الطرح، وأدق في التعبير، وأقدر على التفريق بين الفكرة وصاحبها، بينما يكشف ضعف الحوار من أفعال أو إقصاء أو تعال عن ضيق في الأفق، أو قصور في الوعي، وقد حصد الشاب عليه الألف، الصلاة والسلام هذا المعنى في سيرته، حين كان ينصت، ويحاور، ويقيم الحجة دون أن يقاطع أو يرفع صوته، مما يعكس أن قوة الطرح لا تكون حدته، بل في اتزانها ووضوحه. وأهل ما يعرف عن الإنسان العماني من لطف ولين في التعامل، وهدوء في الطرح، عكس ما استقر في السمات العماني من رقي في الخطاب، واتزان في التعامل مع الاختلاف حتى غدا هذا الأسلوب سمة عامة، لا يخرج عنها إلا القليل، وهو ما يلتقي مع ما ورد في الآخر: (لو أن أهل عمان أتيت ما سبوك ولا ضربوك) لآلة على أن الآلة في الخطاب يعزز القبول، ويقي أثر الكلمة.

تدريب الشباب على التفكير النقدي وكيفية التعامل الأمثل مع كبار السن

وقالت: إن الحوار يركز على ثقافة الإنصات الجيد؛ لأنه العامل الأهم في تحويل الحوار من مجرد تبادل آراء إلى مساحة للفهم الحقيقي، فالإنصات يمنح الطرف الآخر شعوراً بالتقدير، ويخفف من حدة التوتر، ويقلل من سوء الفهم الذي ينشأ غالباً من التسرع في الرد لا من اختلاف الرأي نفسه.

وبينما أن أهمية الإحصاءات تتجلى بشكل أوضح في بيئة التواصل الرقمي: حيث يغيب البعد الإنساني المباشر؛ فنحن لا نستمتع بقدر ما نقرأ، ولا نتفاعل مع شخص بقدر ما نتفاعل مع نص، وهذا يجعل الفهم أكثر عرضة للتجزؤ

من جانبه، قال سلطان بن فادي الحسني، باحث اجتماعي: «في ظل التغيرات الاجتماعية التي تشهدها بيئة المجتمع المعاصر، لم يعد الحوار مجرد ترف فكري أو تبادل لأحاديث العابرة بل تحول إلى مختبر اجتماعي تصهر فيه الهويات وتوحد فيه مياعة وقد باتت باكملة، فنحن اليوم أمام جيل لا يكتفي بالشاهدة وقدر بل يصنع الحدث عبر خطاب عابر للحدود وفكرة فائقة التأثير، مما يجعل من اتواء هذه الخطاب ضرورة ملحة شتت تشكل بيئة نشأة وضطربة للتيقن الشباب، حيث يمثل الحوار الركن الرئيس الذي يولد من خلاله الخطاب الواعي والممارسة العصبية التي تقفل الشاب من مربع الانفعال الراضية إلى مربع العقل المنطقي. وأشار إلى أن هذه العملية الحوارية تمثل نحتا

خيراتهم.

وأضاف أنه على المستوى المؤسسي تبرز أهمية مبادرات تعزيز التفاعل بين الأجيال داخل بيئة العمل، مثل تطبيق برامج الإرشاد العكسي التي تتيج تبادل المعرفة بين الشباب وأصحاب الخبرة، وتشكيل فرق عمل متعددة الأعمار، إلى جانب تنظيم جلسات حوارية منتظمة تسهم في تقليل الفجوة بين وجهات النظر المختلفة، خاصة في القضايا الإدارية والفنية.

واختتم بالتأكيد على أن التحسين للنظر بين الأجيال لا يتسهم فقط في دفع العمل للأمام، بل يعزز أيضاً من بيئة عمل صحية ويحد من العزلة الاجتماعية، بما يدعم بناء مجتمع متوازن قادر على استيعاب التنوع الفكري وتوظيفه بشكل إيجابي.

من جانبه، أوضح عصام بن محمود الرئيسي، المدير بروتوكول ومؤلف أعمال متخصصة في المراسم والتشريفات، عن كون الحوار جسرا للتواصل بين جيل الشباب وكبار السن ودوره في نقل الخبرات والقيم بينهم، قائلا: «إن العلاقة بين الأجيال لم تعد تلقائية كما كانت في الماضي، بل أصبحت بحاجة إلى ممارسات جديدة، قائمة على ثقافة مشتركة، ومبنية على قيم المجتمع، موضحا أن الروابط الاجتماعية تتعرض منذ طفولتنا إلى ضعف، مما يجعلنا نتعرض لثقافة فردية، حيث لا نلتصق بالجماعة، بل نتفادها، ونتجاهلها، ونتجاهل القيم التي نمتلكها، ونتجاهل القيم التي نمتلكها، ونتجاهل القيم التي نمتلكها».

والمجتمع بشكل عام. وأضاف أنه من أهم أهداف الحوار بين الأجيال بناء ثقافة التقبل الاختلاف، وذلك عبر ترسيخ مبدأ أن الاختلاف طبيعي وليس تهديداً وهو أمر صحي معرّج يقودنا إلى فهم بعضنا، وكيفية التعامل الأمثل مع كبار السن وترسيخ فكرة أن كبار السن هم المرجع الأهم في حياتنا بكل جوانبها، إلى جانب تقديم نماذج حوار إيجابي داخل الأسرة عن طريق ما يسمى «الحوار بين الأجيال» في إطار العائلة المتكاملة.

حوتنا. وبالإمكان القول إن ثقافة التسامح والتوفير بين الأجيال لا بد أن ترتبط بالبيئة الثقافية، وذلك بما يسهم في تقليل الاختلافات بين الأجيال.

وأوضح أن الأسرة والمجالس العمانية، سواء الرسمية أو العائلية، تؤدي دورا حيويا في ترسيخ ثقافة الحوار وتعزيز احترام الاختلافات بين الأجيال، حيث أن مثل هذه البيئات الحاضنة الأولى التي يتشكل فيها وعي الفرد واتجاهاته، وهيئ الشاب لاكتساب مهارات الحوار والتسامح، تعتبر من أهم العوامل التي تساهم في تعزيز ثقافة التسامح والتوفير بين الأجيال.

نخرطه في المجتمع الأوسع. وأشار إلى أن المجالس العائلية تسهم في إتاحة مساحة للتواصل المباشر بين الأجيال، حيث تسهل الخبرات والتجارب والقيم بشكل طبيعي وتغير متكلف، مما يعزز الفهم المتبادل ويقوي الروابط الاجتماعية، كما تتيج هذا المجالس لنبال الأرزاء والقصص التي تحمل دروسا حياتية، وتسهم في ترسيخ منظومة القيم التي يحملها كبار السن، بما يحافظ على أصالتها ويمتحنها بعدا علميا في حياة الشباب.

ويبين أن النظام الحواري الأسري بعد عنصرنا حاسما في تعزيز التماسك الاجتماعي ونشر ثقافة الاختلاف الإيجابي، إذ إن قلة اللقاءات بين أفراد الأسرة تؤدي إلى ضعف التواصل وفوت العلاقات، التي يسهل فيها التفاعل المستمر في بناء بيئة قائمة على التسامح والتفاهم، لافتا إلى أن نمط العيش السائد في المجتمع المعاصر، يترك كبار السن يعيشون غالبا بالقرب من بنائهم أو معهم، وهذا الأمر يعزز من حضور العلاقات بين الأجيال ويجعلها أكثر استمرارا وانسجاما، وينعكس إيجابا على جودة الحياة لدى الجميع.

وأكد أن تعزيز ثقافة الحوار يمكن أن يتم عملياً على مستويين: اجتماعي ومؤسسي، فعلى المستوى الاجتماعي يسهم تخصيص أوقات منتظمة للحوار داخل الأسرة في ترسيخ قيم الاحترام، مع اختيار موضوعات هادفة شارك بها السن في الأنشطة الاجتماعية وتوثيق قصصهم وتجاربهم بما يعزز حضورهم ويمنح أجيال الشابة فرصة للاستفادة من



الجمهورية العربية السورية
وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية



محافظة جنوب البتراء
Al Batrinah South Governorate



الجمهورية العربية السورية
وزارة الزراعة

إعلان طرح مناقصات

يعلن مكتب محافظ جنوب الباطنة عن طرح المناقصات التالية :

م	رقم المناقصة	اسم المناقصة	الدرجة	قيمة المستند	آخر موعد لشراء كراسة الشروط	آخر موعد لتقديم العطاءات
1	2026/15	توريد وتركيب ألعاب و أثاث خرساني للمتنزهات و الحدائق بولايات محافظة جنوب الباطنة	الممتازة،الاولى، الثانية،الثالثة، الرابعة	25 ر.ع	2026/06/17م	2026/07/14م
2	2026/16	توريد و تركيب ألعاب لمشروع الواجه البحريه بولاية المصنعة بمحافظة جنوب الباطنة	الممتازة،الاولى، الثانية،الثالثة، الرابعة	25 ر.ع	2026/06/17م	2026/07/14م
3	2026/17	توريد و تركيب أثاث خرساني لمشروع الواجه البحريه بولاية المصنعة بمحافظة جنوب الباطنة	الممتازة،الاولى، الثانية،الثالثة، الرابعة	25 ر.ع	2026/06/17م	2026/07/14م

يمكن للشركات المتخصصة في مثل هذه الأعمال والحاصلة على شهادة التسجيل سارية المفعول من مجلس المناقصات الاشتراك والحصول على المواصفات الفنية وشروط المناقصات من الموقع الإلكتروني <https://etendering.tenderboard.gov.om> وعلى المتنافسين تقديم ووضوح الكتروني عبر الموقع المشار إليه ستعطي الأفضلية في الاسناد للشركات أو المؤسسات التي يشتمل عطاؤها على أكبر نسبة تعمين سببية شراء ممكنة من المنتجات الوطنية والمؤسسات المتوسطة والصغيرة. المحافظة غير ملزمة باختيار أقل العطاءات.

دائرة التواصل والإعلام BsGovernate

www.bsgo.gov.om

بعد منافسة ضمت 814 مشاركاً ..

شباب عُمانيون يستعدون لتسجيل حضورهم في بطولة أدوبي العالمية بالولايات المتحدة

المُعانيّة، يستعد ثلاثة شباب عُمانيين لتسجيل حضورهم الأول في بطولة أدوبي العالمية للتصميم الجرافيكي، التي تُعد إحدى أبرز المنصات الدولية المتخصصة في قياس الكفاءات الإبداعية والمهارات الاحترافية في مجالات التصميم الرقمي، بمشاركة نخبة من المصممين الشباب من أكثر من ٨٠ دولة حول العالم، وذلك خلال النهائيات العالمية المقرر إقامتها في الولايات المتحدة الأمريكية خلال شهر يوليو المقبل.

ويأتي حضور سلطنة عُمان في هذه البطولة ممثلة في الشباب بعد رحلة تنافسية شهدت مشاركة ٨١٤ طالباً وطالبة من مختلف مؤسسات التعليم العالي والمدارس بالمحافظات، خضعوا لسلسلة من الاختبارات والتقييمات الفنية والعملية، تأهل منهم تسعة مشاركين إلى المرحلة النهائية، وأسفرت النتائج عن حصول شيخة بنت محمد اليافعية من جامعة السلطان قابوس على المركز الأول على مستوى سلطنة عُمان، فيما جاء فراس بن أحمد النعيمي من الكلية العلمية للتصميم في المركز الثاني، وحل شهيم بن راشد الشيبيني من الكلية العلمية للتصميم في المركز الثالث.

وفي هذا السياق تبرز رؤى المتأهلين الثلاثة حول الإبداع الرقمي وأفاق المنافسة العالمية من خلال حديثهم عن هذه البطولة، إلى جانب جهود التأهيل والإعداد التي تسبق المشاركة الدولية.

وقالت شيخة بنت محمد اليافعية، الحاصلة على المركز الأول على المستوى المحلي: إن هذه البطولة تمثل فرصة كبيرة لأي شاب عماني يمتلك الشغف والإبداع، كونها تفتح المجال أمام مشاركين لتمثيل أفكارهم وثقافتهم أمام العالم. وأضافت أن الفوز بالمركز الأول لم يكن بالنسبة لها مجرد إنجاز شخصي، بل مسؤولية ودافعا أكبر لتقديم صورة مشرفة عن الشباب العماني وقدراته في المجال الرقمي، مشيرة إلى أن تمثيل سلطنة عمان وسط مشاركين من أكثر من ٨٠ دولة يمنحها الثقة بأن المواهب العُمانيّة قادرة على المنافسة عالمياً متى ما أتاحت لها الفرصة والدعم المناسب.

وأكدت أن هذا الإنجاز يحمل رسالة تشجيعية للشباب بضرورة الإيمان بأفكارهم والعمل على تطوير مهاراتهم، في ظل اتساع آفاق المستقبل الرقمي وما يتحده من فرص للإبداع والابتكار.

وحول العمل الذي قدمته في البطولة، أوضحت اليافعية أنها سعت إلى توظيف التقنيات والعوالم الرقمية الحديثة بطريقة تخدم الفكرة وتمنح المتلقي تجربة بصرية مختلفة من حيث الألوان والحركة وأسلوب الإخراج، مع الحرص في الوقت ذاته على أن يحمل العمل هوية عمانيّة واضحة.

وقالت إنها ركزت على دمج عناصر مستوحاة من الثقافة العُمانيّة، مثل التفاصيل المعمارية والزخارف والألوان المرتبطة بالبيئة المحلية، ولكن بأسلوب معاصر يتوافق مع المعايير العالمية الحديثة، مؤكّدة أن هدفها كان إيصال رسالة مفادها أن الهوية الوطنية يمكن أن تكون جزءا من أعمال إبداعية عالية دون أن تفقد أصالتها.

وفيما يتعلق بتأثير الذكاء الاصطناعي على مستقبل التصميم، أشارت إلى أن هذه التقنيات تمثل أداة قوية تساعد المصمم على اختصار الوقت والجهد، لكنها لا تستطيع أن تحل محل الفكر والإحساس الإبداعي لدى الإنسان.

وقالت إن الفكرة الأساسية والرؤية الفنية تنطلق دائما من المصمم نفسه، بينما يأتي دور الذكاء الاصطناعي كشريك داعم في التطوير والتنفيذ واستكشاف الأفكار الجديدة بصورة أسرع، مؤكّدة أن الاستخدام الذكي لهذه التقنيات يسهم في توسيع حدود الإبداع والابتكار ويجعل منها فرصة إيجابية لدعم المجال الإبداعي لا تهديدا له.

من جانبها، أشار فراس بن أحمد النعيمي، الحائز على المركز الثاني، إلى أن الدافع الأكبر وراء مشاركته يتمثل



شركاء يجمعهم الشغف ذاته، وهو ما جعل من البطولة مساحة محفزة للإبداع، موضحاً أن الضغوط التنافسية تدفع المصمم إلى تجاوز الحلول التقليدية والبحث عن الفكرة المبتكرة والفريدة، مؤكداً أن هذه التجربة أسهمت في صقل هويته المهنية كمصمم.

أما شهيم بن راشد الشيبيني، الحائز على المركز الثالث، فقال إن مفهوم الإبداع يختلف من شخص إلى آخر، فبينما يراه البعض في ابتكار عمل جديد من الصفر، يراه هو في القدرة على تطوير الموجود ودمج الأفكار والمصادر المختلفة لإنتاج عمل يحمل رسالة واضحة وسهلة الفهم.

وأوضح أن التصميم الناجح من وجهة نظره هو ذلك الذي يوفق بين المصمم وبين أفكاره، الأمر الذي أضفى على العمل عمقا وأصاله وحول التحديات إلى عناصر قوة ميّزت المشروع النهائي.

وأكد النعيمي أن المنافسة العلمية والفنية تمثل الوقود الحقيقي لتطوير المهارات، مشيراً إلى أن أجواء البطولة وفّرت له بيئة تفاعلية مع كفاءات متميزة، وأن الاطلاع على تجارب الآخرين وإمكانياتهم أسهم في توسيع آفاقه الفنية. خلا لها إلى تقديم عمل بسيط يحمل قيمة ورسالة تبقى في ذهن المتلقي.

وقال إن الوصول إلى هذا التوازن يحتاج إلى ممارسة مستمرة وملاحظة دقيقة للتفاصيل، لأن التصميم في جوهره ليس مجرد شكل جمالي، بل تجربة متكاملة يعيشها الشخص ويتفاعل معها.

وفي جانب تبادل الخبرات، أوضح الشيبيني أن التواصل مع الزملاء والمختصين يمثل جزءاً أساسياً من رحلة التعلم، حيث أسهم في توسيع مداركه وإعادة النظر إلى الأعمال التصميمية من زوايا مختلفة.

وأضاف أن الاحتكاك بالممارسين والمتخصصين في المجال، على اختلاف مستوياتهم وخبراتهم، يوفر فرصا حقيقية للتعلم والتطوير المهني، مشيراً إلى أن المرحلة النهائية من البطولة لم تقتصر على المنافسة فحسب، بل شكلت أيضا منصة ثرية لتبادل الخبرات والمعارف وتعزيز التواصل بين المشاركين. وقال إن أكثر ما لفت انتباهه هو تنوع أساليب التفكير بين المشاركين، إذ امتلك كل متسابق رؤيته الخاصة وطريقته المختلفة في معالجة الأفكار وتنفيذها، الأمر الذي أتاح للجميع فرصة الاطلاع على التصميم من زوايا متعددة. وأضاف أن النقاشات والملاحظات المتبادلة بين المشاركين أحدثت أثرا إيجابيا كبيرا، إذ يمكن لفكرة بسيطة أو ملاحظة عابرة أن تُغيّر نظرة المصمم إلى مشروعهِ بالكامل، مؤكداً أن مثل هذه التجارب لا تُنمي المهارات الفنية فحسب، بل تعزز الثقة بالنفس وتزيد من الشغف تجاه المجال.

وأكد أن البيانات الإبداعية التفاعلية تترك أثراً طويلاً الذي ينعكس على شخصية المصمم، لأنها تمنحه فرصا لبناء علاقات مهنية واكتساب خبرات وأفكار تستمر معه حتى بعد انتهاء المنافسة.

وأشار الشيبيني إلى أن من أهم وسائل تعزيز الشغف لدى الشباب إبراز المناهج المهمة والنتائج العملية، إلى جانب تنظيم حلقات عمل وبرامج نوعية تسهم في تنمية مهارات

يمثلون سلطنة عُمان

وسط مشاركين من أكثر من 80 دولة

البطولة إحدى أبرز

المنصات الدولية لقياس الكفاءات الإبداعية في التصميم الرقمي

الجيل القادم من المصممين. وأضاف أن تسليط الضوء على أهمية التصميم ودوره في دعم التنمية وبناء المستقبل يعد أمراً بالغ الأهمية على المستويين المهني والشخصي، موضحاً أن شغفه بالمجال بدأ من خلال حضور حلقات عمل تدريبية بسيطة قبل أن يتعزز بصورة أكبر بعد التحاقه بالكلية العلمية للتصميم. وأكد أن العديد من الشباب يمتلكون الموهبة والإمكانيات، إلا أنهم بحاجة إلى بيئة محفزة تمنحهم فرص التجربة وإظهار أفكارهم، مشدداً على أهمية تنظيم المزيد من المسابقات والتعاليات الإبداعية لاكتشاف المواهب وصقلها. كما أوضح أن مشاركة التجارب الواقعية تمثل عنصراً مهماً في عملية التعلم، لأن المعرفة لا تقتصر على الدراسة الأكاديمية فقط، بل تشمل كذلك الخبرات العملية والتحديات اليومية التي يواجهها المصمم في بيئة العمل.

وقال إنه لا يزال يعتبر نفسه في بداية الطريق، وإن كل تجربة أو مشروع جديد يضيف إلى رصيده المهني والشخصي، الأمر الذي يجعله متحمساً باستمرار للتعلم والتطور ومشاركة ما يكتسبه من خبرات مع الآخرين.

وأعرب عن أمله في أن يسهم مستقبلا في دعم المصممين الشباب ونقل خبراته إليهم، مؤكداً أن أي تجربة أو كلمة تشجيعية قد تكون الشرارة الأولى لشغف جديد كما حدث معه في بداية رحلته، معرباً عن تطلعه إلى تحقيق إنجاز عالمي خلال المشاركة الدولية المقبلة ورفع علم سلطنة عمان بين الدول المشاركة.

من جانبها، قالت حنين بنت شامس الوضاحية، المشرف المباشر على بطولة أدوبي العالمية للتصميم الجرافيكي، إن الإبداع في بطولة أدوبي لا يقتصر على الجانب الفني أو إنتاج تصميم جميل فقط، وإنما يتمثل في القدرة على تحويل الأفكار إلى أعمال تحمل رسالة وقيمة، مع توظيف المهارات التقنية والابتكار في الوقت ذاته.

وأضافت أن التفوق في هذه البطولة هو رحلة تبدأ بالالتزام والتطوير المستمر، خاصة أن المشاركين مروا بمرامح متعددة من الاختبارات والتقييمات التي تطلبت مستويات عالية من الجاهزية والاحترافية.

وأوضحت أن الفئة المشاركة تراوحت أعمارها بين ١٣ و ٢١ عاماً، وأن العمل مع المشاركين ارتكز على بناء علاقة قائمة على التوجيه والدعم وروح الفريق، مع التركيز على تنمية المهارات وتعزيز الثقة بالنفس وشرح آليات إدارة الوقت والعمل تحت الضغط وكيفية التعامل مع أجواء المنافسات الاحترافية.

وأكدت أن الطموح لدى ممثلي سلطنة عُمان في النهائيات العالمية كبير ومبشر، خاصة أنهم وصلوا إلى هذه المرحلة بعد رحلة طويلة من الاختبارات والتقييمات والتصفيات، مشيرة إلى أن لديهم رغبة حقيقية في تمثيل سلطنة عُمان بصورة مشرفة وإثبات قدراتهم على المستوى الدولي. وأشارت إلى وجود خطة تأهيلية متكاملة تسبق المشاركة العالمية، تتضمن تنفيذ معسكر تدريبي للمتأهلين الثلاثة خلال شهر يونيو الجاري وحتى موعد السفر، بهدف رفع جاهزيتهم الفنية والعملية.

وأضافت أن المعسكر سيركز على تطوير المهارات الاحترافية والتدريب على أجواء المنافسات الدولية وإدارة الوقت وآليات تنفيذ المشروعات وفق معايير البطولة العالمية. وأكدت الوضاحية أن بطولة أدوبي لم تكن مخصصة للمصممين فقط، بل استهدفت المحترفين القادرين على اجتياز الاختبارات المهنية المطلوبة، موضحاً أن التأهل كان مشروطاً بالحصول على نسبة لا تقل عن ٧٠ بالمائة.

وقالت إن ما تحقق اليوم يمثل مخرجات نوعية أسهمت في تخريج دفعة من الكفاءات المهنية الواعدة، معربة عن تطلّعها إلى تحويل هذه الكفاءات مستقبلاً إلى مربين محترفين معتمدين دولياً، بما يسهم في بناء منظومة وطنية مستدامة تدعم الإبداع والابتكار الرقمي في سلطنة عُمان.

تعليمية جنوب الشرقية تستعرض

ضوابط إدارة مراكز امتحانات الدبلوم العام

دبلوم التعليم العام، تناول فيه المهام المنوطة برؤساء المراكز وأعضاء اللجان، واجراءات التعامل مع المخالفات، وضمان انضباط اللجان بما يتوافق مع اللوائح المنظمة. كما قدم محمد السيد الباحث القانوني عضو اللجنة العلمية شرحاً مفصلاً عن الضوابط والإجراءات القانونية المتبعة في مراكز امتحانات الدبلوم التعليم العام، كما قدم سعيد بن محمد الفارسي، رئيس قسم إدارة الامتحانات، الممارسات الواجب اتباعها من قبل رئيس المركز وأعضاء لجنة النظام والمراقبة والمراقبين.

على (٢٧) مركزاً امتحانياً، شملت (١١) مركزاً للذكور، و(١٠) مراكز للإناث، (٦) مراكز مشتركة. وشهدت المديرية العامة للتعليم بجنوب الشرقية على ضرورة توفير البيئة الملائمة للطلبة، وأهمية الجوانب الإدارية والفنية التي يجب على رئيس المركز الإلمام بها، والخاصة بالمراقبين والمتحنيين لضمان دقة التنفيذ قبل انطلاق الاختبارات. وقدم خالد بن خليفة العريسي، مدير دائرة التقويم التربوي، عرضاً مفصلاً حول ضوابط إدارة مراكز امتحانات

صور - سعاد العلوي

عقدت لجنة امتحانات دبلوم التعليم العام بالمديرية العامة للتعليم بمحافظة جنوب الشرقية أمس اجتماعاً برئاسة مراكز امتحانات الفصل الدراسي الثاني لدبلوم التعليم العام للعام الدراسي ٢٠٢٥/ ٢٠٢٦، حيث بلغ إجمالي عدد الطلبة المتحنيين بالمحافظة (٥٣١٤) طالباً وطالبة، يمثلون الطلبة النظاميين، وطلبة معهد العلوم الإسلامية، والمدارس ثنائية اللغة، وطلبة الدراسات الحرة، وقد جرى توزيعهم

واستشراف المستقبل، في الحادي عشر من يونيو، بالإضافة إلى المدرسة الصيفية حول الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني والابتكار البحثي خلال الفترة من الرابع عشر إلى السادس عشر من يونيو.

كما تنظم كلية التربية بالمرستاق محاضرة حول المشاركة النسائية في الانتخابات بالتعاون مع جامعة السلطان قابوس في الحادي عشر من يونيو، في خطوة تعكس اهتمام الجامعة بالقضايا المجتمعية وتعزيز الوعي الوطني لدى مختلف فئات المجتمع.

المجالات العلمية والتقنية. أما فرع عبري، فيشهد تنفيذ برنامج «المهندس الصغير، خلال الفترة من السابع إلى التاسع من يونيو، إلى جانب إطلاق البرنامج الصيفي لطلبة المدارس في اللغة الإنجليزية

الساس عشر من يونيو، فيما ينظم ملتقى الصحة النفسية خلال يومي الثالث والعشرين والرابع والعشرين من الشهر ذاته.

وفي فرع صحار، تتواصل الأنشطة العلمية من خلال تنظيم الندوة الوطنية «دور مؤسسات التعليم العالي في تحقيق الاستهدفات الوطنية

مذكرة تعاون بين الجامعة والجمعية العمانيّة للسيسيما في الثامن من يونيو، إلى جانب إقامة حلقة عمل حول بناء قدرات الكوادر في الخدمات الاستشارية البحثية في العاشر من يونيو.

وفي فرع المصنعة، تنظم الجامعة الملتقى الثالث لكتبة الجامعة بعنوان «البيانات المفتوحة واقتصاد المستقبل» في الثامن من يونيو، كما تستعد

إطلاق البرنامج الصيفي لطلبة المدارس في الحادي والعشرين من الشهر نفسه، بهدف تنمية مهارات الطلبة وإثراء معارفهم في مختلف

« ثلاث » تواصل جامعة التقنية والعلوم التطبيقية تنفيذ أجندها الأكاديمية والبحوثية لشهر يونيو ٢٠٢٦ عبر حزمة من البرامج والفعاليات العلمية والتدريبية والمجتمعية التي تنظمها رئاسة الجامعة وعدد من فروعها وكلياتها، في إطار جهودها الرامية إلى تعزيز البحث العلمي والابتكار وبناء الشراكات المؤسسية وتنمية قدرات الطلبة والكوادر الأكاديمية.

وتشهد رئاسة الجامعة خلال الشهر الجاري تنظيم عدد من الفعاليات، من بينها لقاء مع شركة أوكسيدنتال عمان اليوم الثالث من يونيو، وتوقيع

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

المركز الأول في مؤشر بدء سلسلة إمداد التصدير

سلطنة عمان تحرز نتائج متقدمة عالميا في أداء الخدمات اللوجستية

عمان وليبيا توقعان على مذكرة

تفاهم لتعزيز التعاون في النفط والغاز



■ أثناء التوقيع على مذكرة التفاهم

المُمانية؛ وقعت شركة أوكيو للاستكشاف والإنتاج بالعاصمة الليبية طرابلس، على مذكرة تفاهم مع المؤسسة الليبية للاستثمار، في خطوة تعكس عمق علاقات التعاون القائمة بين سلطنة عمان ودولة ليبيا، وتفتح آفاقا جديدة للشراكة الاستثمارية في الاستكشاف والإنتاج بقطاعي النفط والغاز. وقع على المذكرة عن شركة أوكيو للاستكشاف والإنتاج أشرف بن حميد العمري رئيس مجلس إدارة الشركة، وعن الجانب الليبي الدكتور علي محمود حسن رئيس مجلس الإدارة والمدير التنفيذي للمؤسسة الليبية للاستثمار بحضور دولة عبد الحميد الدبيبة، رئيس حكومة الوحدة الوطنية بدولة ليبيا. وتؤسس هذه المذكرة أطارا استراتيجيا لاستكشاف فرص الاستثمار المشترك في أنشطة

الاستكشاف والإنتاج بقطاعي النفط والغاز في البلدين الشقيقين وعلى المستوى الدولي، بما يعزز طموحات النمو لدى الجانبين، ويدعم التوجه نحو بناء شراكات نوعية قادرة على تحقيق قيمة اقتصادية طويلة الأمد. وتأتي هذه الخطوة في مرحلة مهمة من مسيرة أوكيو للاستكشاف والإنتاج التي تواصل تنفيذ استراتيجيتها الطموحة للنمو والتوسع الدولي من خلال تنمية محفظة أصولها، وتعزيز مستويات الإنتاج والاحتياطيات، واغتنام الفرص الاستثمارية الجديدة في الأسواق الواعدة، كما تنسجم مع توجه الشركة نحو ترسيخ حضورها كشركة طاقة عمانية ذات امتداد إقليمي ودولي متنام.

وتكتسب المذكرة أهمية خاصة في ضوء التحولات التي يشهدها

قطاع الطاقة عالميا، وعودة الاهتمام بالفرص الاستثمارية في مناطق إنتاج رئيسة، وفي مقدمتها دولة ليبيا التي تملك موارد نظطية وغازية واعدة، إلى جانب موقع استراتيجي مهم في أسواق الطاقة الإقليمية والدولية. ويتيح هذا التعاون للجانبين دراسة فرص نوعية في قطاع الاستكشاف والإنتاج، بما يدعم تنوع مصادر النمو وتعزيز القدرة التنافسية.

ومن المتوقع أن تسهم هذه الشراكة في دعم مستهدفات الشركة الرامية إلى زيادة الاحتياطيات والإنتاج، وتوسيع قاعدة استثماراتها خارج سلطنة عمان، بما يعزز إسهامها في تحقيق القيمة الاقتصادية المستدامة ودعم مستهدفات تنوع الاقتصاد الوطني وتعظيم العائد من الاستثمارات.

الاستيراد وسلاسة حركة البضائع. وعلى المستوى الخليجي، جاءت سلطنة عمان في المرتبة الثانية في مؤشر «زمن بقاء حاويات التصدير في الميناء» الذي يقيس المدة الزمنية التي تبقى فيها حاوية التصدير داخل ميناء المغادرة منذ دخولها حتى تحميلها على السفينة، كما جاءت في المرتبة الثالثة خليجيا في مؤشر «خدمات الخطوط الملاحية المباشرة» الذي يقيس عدد خدمات الشحن البحري المنتظمة التي تربط موانئ الدولة بموانئ أخرى حول العالم.

وفي مؤشر «عدد التحالفات الملاحية»، أحرزت سلطنة عمان المركز الـ ٢٥ عالميا من بين ١٦٩ دولة والثاني خليجيا، حيث يقيس هذا المؤشر مستوى التعاون بين شركات الخطوط الملاحية في إدارة الأنشطة التشغيلية والتجارية بشكل مشترك، بما يسهم في توسيع الشبكات البحرية والوصول إلى عدد أكبر من الموانئ والوجهات العالمية.

كما سجلت سلطنة عمان المرتبة الـ ٣٩ عالميا والثالثة خليجيا في مؤشر «عدد شركاء الاتصال البحري المباشر»، الذي يقيس عدد الأسواق التي يمكن الوصول إليها مباشرة من موانئ سلطنة عمان عبر خطوط الشحن المنتظمة. وفي قطاع الخدمات البريية، حققت سلطنة عمان أداء

المُمانية؛ حققت سلطنة عمان نتائج متقدمة إقليميا وعالميا في عدد من المؤشرات ضمن تقرير مؤشر أداء الخدمات اللوجستية لعام ٢٠٢٥ الصادر عن البنك الدولي، ما يعكس كفاءة منظومتها اللوجستية وقدرتها التنافسية في مجالات النقل البحري والخدمات البريية، ويعزز مكانتها كمركز لوجستي عالمي، حيث يقيس هذا المؤشر كفاءة سلاسل الإمداد والتجارة البحرية والجوية والبريية عبر الدول.

وحققت سلطنة عمان المركز الأول عالميا في مؤشر «بدء سلسلة إمداد التصدير، بزمن قياسي لا يتجاوز ٠,٨ يوم، في إنجاز يعكس كفاءة منظومتها اللوجستية وسرعة إجراءاتها التجارية، حيث يقيس هذا المؤشر المدة الزمنية الكاملة لدورة الحاوية الفارغة منذ مغادرتها حتى عودتها محملة وجاهزة للتصدير عبر الميناء، في مؤشر يعكس الكفاءة التشغيلية العالية وسرعة مناولة الحاويات في الموانئ العمانية.

كما جاءت سلطنة عمان في المرتبة التاسعة عالميا في مؤشر «التيقنات الحديثة» من بين ١٦٥ دولة، والذي يقيس الوقت المستغرق منذ تسليم الحاوية للمستهلك حتى إعادتها فارغة إلى الاستودع، ما يعكس كفاءة عمليات

ميزيا بحصولها على المرتبة الـ ١٦ عالميا من بين ١٩٠ دولة والأولى خليجيا في مؤشر «زمن تسليم البريد بين الشركات»، ما يعكس كفاءة العمليات البريية وسرعة تسليم الشحنات التجارية.

ويأتي هذا الأداء المتقدم انعكاسا للجهود الوطنية المستمرة في تطوير القطاع اللوجستي من خلال تعزيز البنية الأساسية وتوسيع شبكة الموانئ والخدمات البحرية والبريية ورفع كفاءة العمليات التشغيلية، بما يسهم في دعم حركة التجارة والاستثمار وتعزيز مكانة سلطنة عمان كمركز لوجستي عالمي.

ويعد مؤشر أداء الخدمات اللوجستية أحد المؤشرات العالمية الصادرة عن البنك الدولي لقياس كفاءة سلاسل الإمداد والتجارة عبر الدول، ويعتمد في نسخته المطورة على بيانات تشغيلية فعلية على مستوى الشحنات بدلا من الاستبيانات التقليدية، بما يوفر قياسا أكثر دقة وموثوقية لأداء القطاع اللوجستي.

ويرتكز المؤشر على تحليل ثلاثة أبعاد رئيسة تتمثل في الاتصال، والسرعة، والموثوقية، إضافة إلى مجموعة واسعة من المؤشرات الفرعية التي تعكس أداء خدمات النقل البحري والجوي والبريدي على مستوى عالمي.

مباحثات اقتصادية وفرص استثمارية واعدة بين الجانبين

عمان توسع حضورها في «بيلاجرو 2026» لتعزيز الشراكات مع بيلاروس

السفير حمود بن سالم آل توبه، سفير سلطنة عمان المعتمد لدى روسيا الاتحادية والسفير غير المقيم لدى جمهورية بيلاروس، واستعرض الجانبان علاقات التعاون القائمة بين البلدين وسبل تطويرها، مؤكداً على أهمية توسيع الشراكة من خلال الاتفاقيات ومذكرات التفاهم بما يسهم في دعم الأمن الغذائي وتحقيق الاستدامة.

كما ناقش الجانبان فرص التعاون في مجالات التقنيات الزراعية الحديثة، وإدارة الموارد المائية، وتعزيز الاستثمار والابتكار في القطاع الزراعي والحيواني، بما يحقق المصالح المشتركة ويدعم جهود التنمية في البلدين الصديقين.

على صعيد متصل بحث سعادة فيصل بن عبدالله الرواس، رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عمان، مع معالي أندريه كورنيسوف، وزير الصناعة بجمهورية بيلاروس، اليوم في مينسك، سبل تعزيز التعاون الصناعي والاستثماري بين القطاعين الصناعي ودعم أعضاء مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عمان ضمن برنامج زيارة الوفد التجاري العماني إلى

جمهورية بيلاروس. واستعرض الجانبان العلاقات الاقتصادية القائمة بين سلطنة عمان وجمهورية بيلاروس، مؤكداً على أهمية تعزيز الشراكة الاقتصادية وتوسيع مجالات التعاون الصناعي بما يحقق المصالح المشتركة للبلدين.

كما تمت مناقشة فرص التعاون في عدد من القطاعات الصناعية، من بينها تصنيع وتجميع المركبات ومعدات إنشاء الطرق، إلى جانب بحث الفرص الاستثمارية الجديدة بين مؤسسات القطاع الخاص في البلدين.

وتم أيضا استعراض عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، وبحث آليات تطوير التعاون الصناعي والتجاري والاستثماري بين البلدين خلال المرحلة المقبلة.

الوفد يستكشف فرص الشراكات

وقام الوفد التجاري لغرفة تجارة وصناعة عمان أمس بزيارة المعرض الزراعي والصناعي الدولي «بيلاجرو ٢٠٢٦»، الذي افتتح أمس بمدينة مينسك ويستمر عدة أيام. وأكد أعضاء الوفد على أهمية هذه الزيارة التي تساهم في استكشاف فرص إقامة شراكات استراتيجية في القطاع الزراعي والصناعات



■ وزير الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه والوفد المرافق يطلعون على أركان المعرض مجال الأمن الغذائي وما وصلت إليه الصناعات الغذائية والتنوع بالمنتجات الزراعية عبر استخدام التقنيات الحديثة في ذلك.

وأعرب سعادته عن أمله في أن تستفيد سلطنة عمان والوفد التجاري من هذه المشاركة في المعرض والتجارب وإمكانية استقطابها إلى السوق العماني لتعزيز الأهداف الاستراتيجية في مجال الأمن الغذائي.

من جهته قال سعادة الدكتور عبدالله بن مسعود الحارثي القنصل الفخري لجمهورية بيلاروس لدى سلطنة عمان: إن مشاركة سلطنة عمان في هذا المعرض تعكس حرص البلدين الصديقين على دعم توجهات القيادتين في تعزيز العلاقات الثنائية وتوسيع التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري في مختلف القطاعات الحيوية.

وأوضح أن المشاركة تمثل فرصة مهمة لتعزيز حضور الشركات العمانية، وبناء شراكات جديدة في قطاعات الأمن الغذائي والزراعة والصناعة والتقنيات الحديثة، مشيراً إلى أن منتدى الأعمال العماني البيلاروسي المصاحب للمعرض يسهم في فتح قنوات تواصل مباشرة بين أصحاب الأعمال والمستثمرين واستكشاف الفرص الاستثمارية المشتركة.

وأضاف سعادته أن العلاقات بين سلطنة عمان وجمهورية بيلاروس تشهد تطوراً مستمراً خلال السنوات الماضية، انعكس على نمو التبادل التجاري

المُمانية؛ شاركت سلطنة عمان بجناح وطني في المعرض الزراعي والصناعي الدولي «بيلاجرو ٢٠٢٦» في دورته السادسة والثلاثين الذي افتتح أمس في مدينة مينسك بجمهورية بيلاروس، ويقام ضمن فعاليات «الأسبوع الزراعي الصناعي البيلاروسي»، بمشاركة دولية واسعة.

وجرى افتتاح الجناح العماني برعاية معالي الدكتور سعود بن حمود الحسني وزير الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه، رئيس الوفد العماني، وبحضور سعادة السفير حمود بن سالم آل توبه سفير سلطنة عمان المعتمد لدى روسيا الاتحادية وغير المقيم لدى جمهورية بيلاروس، إلى جانب أعضاء الوفد المرافق وممثلي الشركات المشاركة.

ويستعرض الجناح الذي تنظمه وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه بالتعاون مع عدد من الشركات العمانية العاملة في قطاع الأمن الغذائي، مجموعة من المنتجات الغذائية والبحرية العمانية عالية الجودة، إلى التعريف بالفرص الاستثمارية المتاحة في القطاع الغذائي والصناعات المرتبطة بسلاسل الإمداد والتصدير، بما يعكس المكانة المتنامية للمنتجات العمانية في الأسواق العالمية.

وأوضح سعادة فيصل بن عبدالله الرواس رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عمان رئيس الوفد التجاري العماني أن مشاركة سلطنة عمان في هذا المعرض تأتي بهدف التعاون بين الجانبين في مختلف المجالات من أجل تسويق المنتجات العمانية في جمهورية بيلاروس الصديقة والاستفادة من الخبرات التي تتمتع بها.

وقال سعادته في تصريح لوكالة الأنباء العمانية: إن الجناح العماني في معرض «بيلاجرو ٢٠٢٦» يجسد الشراكة بين القطاعين الحكومي والخاص وحرص سلطنة عمان على توسيع آفاق التعاون الاقتصادي والاستثماري مع جمهورية بيلاروس والأسواق الأوروبية والآسيوية.

وأشار سعادته إلى أن وفد سلطنة عمان يضم ما يزيد عن ٧٢ مشاركا من ٤٤ شركة وجهات حكومية، معربا عن أمله في أن تكون هناك اتفاقيات وشراكات بين الشركات العمانية والبيلاروسية خلال المنتدى العماني البيلاروسي.

من جانبه قال سعادة الشيخ شهاب بن حمد البلوشي والي ولاية ضلوكوت، إن المشاركة في معرض «بيلاجرو ٢٠٢٦» يعد فرصة جيدة للاطلاع على تجربة جمهورية بيلاروس في



«أ.ف.ب»

Wednesday 3 June 2026 - Issue No15937

ويُفعل ظل ما أشرّت إليه فإنه من المهم إعادة ترتيب أولوياتنا وأهدافنا في مجال الاستثمار خاصة للمستثمرين من الأفراد. ونظري أنه من المهم وجود رأسمال حقيقي للشركات التي يتم تأسيسها برأسمال أجنبي لتتمكن الشركة من تأسيس مشروعاتها الاقتصادية ودفع رواتب الموظفين ومستحقات الإيجارات والتزامات الشركة مع الموردين والزبائن وهو ما يؤكد جدية المستثمر وغبته بالاستثمار، وعند التأكد من هذا مع وجود الملاءة المالية للمستثمر فإن واجبا تسريع إجراءات الاستثمار ومنح الشركات التراخيص خلال فترة قصيرة حتى يتمكن من ممارسة النشاط الاقتصادي وتحقيق الأهداف الأساسية للاستثمار والمتعلقة بالتنمية الاقتصادية ونقل الخبرات والتقنيات الحديثة وزيادة الصادرات والمساهمة في زيادة فرص العمل والتوظيف أمام الشباب الصماني.

ارتفاع طفيف للذهب مع انخفاض عوائد سندات الخزانة الأمريكية

ولمطلعات مستعدة للتدخل في سوق العملات حسب الحاجة، وامتنعت عن التعليق على حركات الأخيرة في أسعار الصرف، وانخفض الين الياباني ٠.٢ بالمائة إلى ١٥٩,٦٦ دولار عقب تصريحات كاتاياما. إذ تنظر السوق على نطاق واسع إلى مستوى ١٦٠ حافزاً للارتفاع، وتنتظر الأسواق بفارغ الصبر خطاب محافظ بنك اليابان كاروو اليوم الأربعاء بحثاً عن إشارات محتملة على ما إذا كان البنك المركزي سيشير في سعر الفائدة الأسبوعي المقبل.

حوار- عبدالحميد القاسمي

بحزمة من السياسات والاستثمارات الاستراتيجية الهادفة إلى رفع كفاءة الإنتاج، وتعزيز الاستدامة.

وأوضح أن التوجه الحالي يركز على التحول بالقطاع من نمط تقليدي إلى قطاع إنتاجي واستثماري متكامل عبر توسيع آفاق التعاون الإقليمي والدولي، وتنفيذ مشروعات نوعية تسهم في زيادة الإنتاج المحلي إلى جانب التوسع في برامج الأمن الغذائي، وتحقيق مستويات متقدمة من الاكتفاء الذاتي، لا سيما في مجالات اللحوم البيضاء والحمراء، ومنتجات الألبان والصناعات التحويلية المرتبطة بها.

وبين أن إجمالي حجم الثروة الحيوانية في سلطنة عُمان بلغ نحو ٤

وقال المهندس خلفان بن مطر الشرجي مدير عام الثروة الحيوانية بوزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه في حديث لـ «عكاظ»: إن قطاع الثروة الحيوانية يعد إحدى الركائز الأساسية في منظومة الأمن الغذائي؛ حيث يشهد تطورا، ويحظى باهتمام حكومي متواصل مدعوم

الاكتفاء الذاتي

النسبة العامة للاكتفاء الذاتي من حيوانية في سلطنة عُمان بلغت نحو عام ٢٠٢٤، مدفوعة بارتفاع الإنتاج المحلي في عدد من السلع وسجل الحليب الخام أعلى نسبة في ٩٦، يليه بيض المائدة بنسبة ٦٦، تليها نسبة الاكتفاء الذاتي من اللحوم الحمراء ٤٠، وبيضاء ٦٢. استمر الجهد المبذولة لتعزيز إنتاج وتقليص الاعتماد على الواردات طام الحيوي.

عالمیه من خلال ا

تعتبر الأعلاف من أهم مكونات النظام الغذائي للحيوانات، وتلعب دوراً حيوياً في إنتاج اللحم والبيض. ومع تزايد الطلب على المنتجات الحيوانية، أصبحت الأعلاف من أهم القطاعات الاقتصادية في العديد من الدول. ومع ذلك، فإن إنتاج الأعلاف يواجه تحديات كبيرة، من أبرزها تملح التربة وارتفاع نسبة هشي الموارد المائية، وارتفاع نسبة هشي عوامل تؤثر في القدرة على إنتاج الأعلاف الحشنة.

وزارة الثروة الزراعية والسمكية
يأيه جهوداً متواصلة لمعالجة هذه
، من خلال البحث عن مصادر
لمعالجة الأعلاف، ودراسة إمكانية
مياه الصرف الصحي المعالجة
زراعة الأعلاف، إلى جانب تشجيع
في مجالات إنتاج وتصنيع الأعلاف،
م في تعزيز الأمن الغذائي وتقليل
في الموارد.

المهندس خلفان الشرجي أن
حجة الوطنية لاستدامة الرفاهة
تعتمد في تحقيق مستهدفاتها
من المحاور الرئيسة، من أبرزها
عامل الانتاج الحيواني التقليدي،
على السلاسل القصيرة والتقليدية
إلى جانب رفع القدرة التنافسية
الحيوانية في الأسواق المحلية
كما تشمل تطوير أساليب القيمة
المضافة للمنتجات، وتشجيع
النوعية في القطاع، فضلا عن
استدامة الاقتصاد من شجرة
وتطوير الصناعات المرتبطة
يسهم في تنوع مصادر الدخل
استدامة الاقتصادية، مشيرا إلى أن
استراتيجية لوزارة الزراعة
وموارد المياه في تطوير قطاع

هدف المشروع السيطرة على الأمراض

يتعلق بالأمراض العابرة للحدود

برنامـج تدريسيـ سـنوي رفـع كفاءـة كـوادـر الإرشاد في مختلف المحافظات، إلى جانب تقديم برامج تدريبية مباشرة للمربين والزوارات المتدربات والمشرفات والمنشآت، والعرض التخصصية. كما تشمل مثل هذه الجهود تنظيم مهرجانات وفعاليات نوعية، من بينها مهرجان "شمال مقدس"، للثروة الحيوانية بمحافظة شمال الشرقية، وتنفيذ برامج لادارة النمل للمخلفات الحيوانية وتعليم الاستفادة الاقتصادية منها في مستهدف لظاهرة، إضافة إلى لقاءات إرشادية مستهدف تعزيز الممارسات الإنتاجية والاقتصادية والصحية للمربين في عدد من الولايات، بما يسهم في رفع كفاءة الإنتاج وتحقيق الاستدامة للقطاعات.

نعمل وزارة الثروة الزراعية والسمكية
وموارد المياه على تنفيذ خطط مستقبلية

م. خلفان الشرجي:

**تنفيذ مشروعات نوعية تسهم
في زيادة الإنتاج المحلي لتحقيق
مستويات متقدمة من الاكتفاء الذاتي**

التقنيات الحديثة

وحوّل جهود تطوير وتنظيم قطاع الثروة الحيوانية في سلطنة عمان، قال الشرجي إن التقنيات الحديثة أسهمت بدور فاعل في

تطوير وتنظيم القطاع، حيث تبنت شركتا الإنتاج وتصنيع المنتجات الحيوانية أحدث الحلول التقنية في مجالات الألبان والدواجن وتحسين والتوصيل الغذائي، ما انعكس على تحسين جودة المنتجات وتعزيز قدرتها التنافسية في الأسواق الإقليمية والدولية.

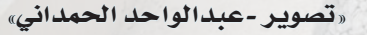
وفي جانب التنظيم والإدارة، جرى تطبيق التقنيات الرقمية الإلكترونية للإبل، لتتضمن إنشاء سجل رقمي متكامل لكل حيوان يتضمن بياناته وبيانات ماله، حيث

وحوول برامج تحسين السلالات قال المهندس

خلفاء الشريحي: تسهم البرامج بدور محوري في الحفاظ على الثروة الحيوانية وتعزيز إنتاج السلالات المحلية، من خلال جهود بحثية وتطبيقية يقودها مركز بحوث الإنتاج الحيواني، الذي يعمل على إنتاج سلالات نقيية من الماشية المحلية، وتوصيفها مظهرها ونتاجها ووراثيا، وتسجيلها عالميا باسم سلطنة عمان، بما يحفظ مواردها الوراثية ويؤمن مكانتها.

وتحرص الوزارة على نشر هذه السلالات والحفاظ عليها عبر توفير قشاش التلقيح الاصطناعي، وتوزيعها مجانا من خلال العيادات البيطرية المعتمدة في القطاع الخاص بعد تأهيلها لتقديم هذه الخدمة وفق المعايير المحددة. كما يتم توزيع النور الحسنة على المربين بشكل مجاني.

في ظل هذه الجهود، تحفز الوزارة على حماية الثروة الحيوانية في المحافظات، حيث بلغ إجمالي



تباين في المؤشرات الرئيسية والتداولات تسجل 37.7 مليون ريال

«أوميفكو» تعترم طرح 25% من أسهمها للاكتتاب العام في بورصة مسقط



الجلسة النقاشية سلطت الضوء على أهمية خطوة الإدراج في مسيرة تطور أوميفكو

كتب - خليل الكلباني وسعاد العلوي

سجل مؤشر بورصة مسقط انخفاضا بمقدار ٢٢,٢ نقطة، وأغلق عند حاجز ١٨,٧٧٧٢ نقطة، وبلغت قيمة التداول ٢٧,٧٢١ مليون ريال عماني، والقيمة السوقية ٣٧,٠٠٤ مليار ريال. وتباينت المؤشرات الرئيسية للبورصة: حيث بلغ ارتفاع مؤشر الصناعة بنسبة ٠,١٪، فيما انخفض مؤشر القطاع المالي بنسبة ٠,٨٪، والمؤشر الشرعي بنسبة ٠,٢٪، ومؤشر الخدمات بنسبة ٠,٤٪.

واستحوذت أوكيو للصناعات الأساسية (المنطقة الحرة بصلالة) على قيمة التداولات ١٤٥ مليون ريال، وبنك صحرار الدولي بـ ٥ ملايين ريال، وأوكيو لشبكات الغاز بـ ٤ مليون ريال. وسجلت الشرفية لتحلية المياه أعلى نسبة ارتفاع بين الشركات المتداولة بنسبة ٠,٧٪، وأغلق سهمها عند ١٨١ بيسة، والعمانية للاستثمارات التعليمية والتدريبية بنسبة ٠,٦٪ وأغلق سهمها عند ريال ٧٠٠ بيسة، والمها للسيراميك بنسبة ٠,٢٪ وأغلق سهمها عند ٢٧٢ بيسة.

أبرز الخاسرين

١٥,٥٪: وانخفض صايج للاستثمار غير العماني إلى ٢,٧ مليون ريال وبنسبة ٧,٣٪.

وكانت (قيد التصفية) الحسن الهندسية أبرز الخاسرين خلال الجلسة الرئيسية لانخفاض بلغت ١٠٪ وأغلق سهمها عند ٩ بيسات، تلتها ظفار الدولية للتنمية والاستثمار بنسبة ٥,٩٪ وأغلق سهمها عند ٣٠٠ بيسة، والنظ العمانية للتسويق بنسبة ٤,٥٪ وأغلق سهمها عند ريال ١٥٠ بيسة.

واتجه المستثمرون المليونيين للشراء: حيث بلغت نسبة مشترياتهم ٩١,٧٪ مقابل ٨٤,٤٪ لبيعاتهم، وبلغت قيمة الشراء ٣٤,٦ مليون ريال وقيمة البيع ٣١,٨ مليون ريال، وبلغت قيمة الشراء لدى غير العمانيين ٣,١ مليون ريال وبنسبة ٨,٢٪، وقيمة البيع لدى غير العمانيين ٥,٨ مليون ريال وبنسبة

الاستثمار في شركة متكاملة لإنتاج الأسمدة، تشغل مجعما صناعيا عاليا في مدينة صور الصناعية يضم مصنعين لإنتاج الأمونيا ومصنعين لإنتاج اليوريا، بما يتيح تحويل الأمونيا إلى يوريا ذات قيمة مضافة أعلى، الأمر الذي يدعم الكفاءة التشغيلية ويعزز مرونة العمليات واستدامتها. وبين أن عمليات الشركة تركزت على منظومة تشغيلية متكاملة تشمل اتفاقيات طويلة الأجل لتوريد الغاز، وعلاقات لتسويق الإنتاج، وبنية أساسية مخصصة للتصدير تشمل رصيفا بحريا عميقا مخصصا في صور، يتمتع بموقع إستراتيجي، الأمر الذي يسهل لها الوصول إلى الأسواق العالمية.

وأشار إلى أن الساهمين البالغين يعتزموا طرح ما يصل إلى ٢٥٪ من الأسهم العادية الحالية في رأس مال الشركة من خلال طرح عام أولي، مع احتفاظهم بالحق في تعديل حجم وهيكلة الطرح في أي وقت قبل نهاية فترة الاكتتاب، بعد التشاور مع المسق العالمي المشترك، ورنها بالقوانين المعمول بها وبعد الحصول على موافقة هيئة الخدمات المالية.

وأكد أن جميع الأسهم المطروحة تعتبر أسهمًا عادية قائمة ومملوكة للمساهمين البالغين، وبناءً على ذلك، لن تحصل الشركة على أي متحصلات ناتجة عن بيع الأسهم ضمن الطرح؛ إذ ستؤول جميع العوائد إلى الساهمين البالغين، كما ستجمل هؤلاء الساهمون الصروفات المرتبطة بالطرح. وذكر الرئيس التنفيذي لشركة «أوميفكو»، أنه من المقرر طرح الأسهم داخل سلطنة عُمان وفقا لقوانين العمانية المعمول بها بما في ذلك اللائحة

التنفيذية للشركات المساهمة العامة، إلى جانب طرحها خارج الولايات المتحدة الأمريكية لبعض كبار المستثمرين، استناداً إلى اللائحة الصادرة بموجب قانون الأوراق المالية الأمريكي لعام ١٩٣٣ ومن المقرر أن تتضمن نشرة الإصدار التي ستشرها الشركة في الوقت المناسب، بعد اعتمادها من هيئة الخدمات المالية، مزيداً من التفاصيل حول شروط الأهلية والمشاركة في الطرح.

وقال إنه من المتوقع أن تبدأ فترتا الاكتتاب للمستثمرين من الفئتين الأولى والثانية ضمن الطرح في شهر يونيو الجاري بعد الحصول على الموافقات التنظيمية اللازمة من هيئة الخدمات المالية، متوقفاً إدراج أسهم الشركة للتداول في بورصة مسقط بحلول شهر يوليو القادم رهنًا بظروف السوق والحصول على الموافقات التنظيمية ذات الصلة في سلطنة عُمان.

وبين أن الشركة تتوقع توزيع أرباح إجمالية تبلغ نحو ٧١,٢ مليون ريال عماني، أي ما يعادل ١٨٥ مليون دولار أمريكي، عن السنة المالية ٢٠٢٦، وهي السنة التي تمثل أساساً لاحتساب التوزيعات، على أن تدفع هذه الأرباح على قسطين متساويين في سبتمبر ٢٠٢٦ وأبريل ٢٠٢٧، أما بالنسبة للفترة بين ٢٠٢٧ و٢٠٢٨، فمن المتوقع أن تأتي توزيعات الأرباح بنسبة ٩٠ بالمائة من صايج الأرباح، أو بحد أدنى يمثل في زيادة سنوية مركبة بنسبة ٣٪ مقارنة بتوزيعات السنة المالية ٢٠٢٦، أيهما أعلى.

وأضاف أنه اعتباراً من السنة المالية ٢٠٢٦ وما بعدها، تعتزم الشركة، بعد موافقة مجلس الإدارة، توزيع السيولة النقدية المتاحة التي لم

تعكس ثقة المستثمرين

الإقليميين والدوليين في المقومات الائتمانية الأساسية لبنك عُمان العربي، ومرونته المالية وجهاته الاستثمارية، إلى جانب القوة الكلية التي يتمتع بها الاقتصاد العُماني. وبين أن هذا الإدراج في بورصة لندن يسهم في تعزيز حضور البنك وتوسيع نطاق تواجده في أسواق رأس المال العالمية، ويمكنه من الوصول إلى مصادر تمويل متنوعة مع الالتزام بأفضل الممارسات الحصيفة في إدارة رأس المال.



قدرة ٦,٧٥ بالمائة وهو ما يقل بنحو ٥٠ نقطة أساس عن نطاق التسعير الاسترضادي الأولي. وأشار إلى أن هذه السندات

تعزيزا للمشهد المالي الرقمي في سلطنة عمان . صحرار الدولي الشريك المصرفي الرسمي لفريدي باي

المشركة. ومع التسارع المستمر الذي تشهده الخدمات المالية الرقمية، سئودي مثل هذه الشراكات دورا محوريا في تشكيل مشهد مالي أكثر ترابطا وجاهزية للمستقبل، بما يدعم مسيرة التقدم الاقتصادي والأولويات التنموية الوطنية. وبموجب إطار هذه الشراكة، سيتم صحرار الدولي الدعم لمطالبات العمليات التشغيلية الخاصة بفريدي باي من خلال مجموعة من الحلول المصرفية للشركات المصممة لتسهيل الأنشطة التشغيلية اليومية، بما يشمل خدمات التحصيل ومعالجة التسويات، وصرف الرواتب، ودفوعات الموردين، إلى جانب خدمات الدعم المصرفي المرتبطة بإدارة الخزينة. كما ستسهم الاتفاقية في توفير البنية المصرفية المنظمة التي تركز عليها خدمات فريدي باي، بما يشمل إمكانيات الدفع والتسويات، وتمكين خدمات التحويلات المالية الدولية، والإجراءات الخاصة بحماية أموال الزبائن. وستظل أرصدة الزبائن محفوظة ضمن حسابات منفصلة ومعزولة بالكامل داخل النظام المصرفي الخاص بالتنظيم، بما يتماشى مع متطلبات البنك المركزي العُماني، الأمر الذي يعزز آليات الحماية الموثوقة ويدعم تقديم خدمات مالية رقمية آمنة.

تعزيزاً لدوره في دعم المشهد المالي المتطور في سلطنة عُمان من خلال الشراكات التي تسهم في دفع الابتكار والتحول الرقمي، وقع صحرار الدولي مذكرة تفاهم مع فريدي باي، تم بموجبها تعيين البنك شريكا مصرفيا رسميا لفريدي باي. وقد أقيمت مراسم التوقيع في مقر صحرار الدولي ببنى السفيف شاطئ القمر، حيث وقع الاتفاقية كل من عبد الواحد بن محمد المرشدي، الرئيس التنفيذي لصحرار الدولي، وتوفيق اللواتي، الرئيس التنفيذي لفريدي باي في سلطنة عُمان. إيداناً باضطلاع شراكة تهدف إلى تعزيز البنية المالية التحتية الداعمة لنظومات المدفوعات الرقمية في السلطنة. وحول ذلك، علق عبد الواحد بن محمد المرشدي، الرئيس التنفيذي لصحرار الدولي، قائلا: «إن التطور المتواصل في قطاع الخدمات المالية بات يعتمد بصورة أكبر على قدرة المؤسسات على إدارة العمل المشترك لبناء منظومات متكاملة تتسم بالأمان، وقابلية التوسع، والقدرة على مواكبة تطاعات الزبائن المتغيرة. وتعد الشراكات بين البنوك ومؤسسات التكنولوجيا المالية مثل فريدي باي النudge الأوسع الذي يشهده القطاع، حيث تعزز الابتكار من خلال التكامل بين الأطر التنظيمية والخبرات المؤسسية والملموحات



أطلقت الشركة العربية لتسويق السيارات، الموزع الرسمي لسيارات فورد في سلطنة عُمان، حملتها الصيفية المميزة «احتفالية فورد المبهجة»، وتستمر الحملة من تاريخ ١٤ مايو إلى ١٢ يوليو ٢٠٢٦، وتدعو السائقين إلى تجربة قيادة لا تعرف حدودها. صممت هذه المبادرة لتمنحك الثقة في كل رحلة، وتقدم باقة شاملة من المزايا، تشمل خدمة ضمان شاملة لمدة ٥ سنوات، وتسجيل مجاني، وملحقات، وهدية حصرية مضمونة عبارة عن نظيل لزجاج النوافذ ثري إم. ولزديد من التشويق، تتضمن الحملة سحبا خاصا: حيث يحظى المشاركون الذين يجربون قيادة سيارة فورد بفرصة الفوز بواحد من أربعة أجهزة أيفون ١٧. (تطبق الشروط والأحكام). صممت حملة «احتفالية فورد المبهجة»، لضمان تجربة

استمتع بمزايا حصرية ضمن عرض احتفالية فورد المبهجة



المشتريين المحتملين لزيارة أقرب صالة عرض فورد اليوم لتجربة هذه الطرازات العالمية عن كثب والاستفادة من عروض الصيف الحصرية قبل انتهاء الحملة في شهر يوليو.

الفائقة على الطرق الوعرة. ولن يتطلعون إلى مستقبل الأداء، تُمثل مُستلزمات ماك-إي جي تي الجديدة كليا ذروة ابتكارات فورد في مجال السيارات الكهربائية؛ حيث تجمع بين الأداء المستدام وضمان شامل للبطارية. ندعو

من الطرازات، بدءا من فورد توروس، التي تجمع بين الضخامة العصرية والتكنولوجيا الذكية، وتعمل بمحرك إيكوبوست بقوة ١٨٥ حصانا. وتتميز فورد تيريتوري بشبكها الأمامي المتكامل ومقصورتها الداخلية ماك-إي، وإكسبيديشن، وإكسبلورر، وبرونكو، وتشكيلة من الشاحنات القوية، يحصل العملاء على باقة خدمة لمدة ٥ سنوات أو ١٠٠,٠٠٠ كيلومتر تشمل ١٠ خدمات صيانة، بالإضافة إلى ضمان مطابق من الشركة المصنعة. ولتعزيز تجربة القيادة والاستمتاع بأجواء الموسم، تقدم الحملة تسجيلًا مجانيًا لمدة سنة واحدة، بالإضافة إلى باقة ثري إم (الذهبية السبعة، الحصرية على كافة طرازات فورد. كما تأتي بعض الطرازات المختارة مع ملحقات مجانية مما يضمن تخصيص كل سيارة لتكون جاهزة للانطلاق. يسلط هذا العرض الموسمي الضوء على تشكيلة متنوعة

٢٠٢٥ بلغت ٨٠٢,٣ مليون دولار أمريكي، وهامش أرباح قبل الفوائد والضرائب والإهلاك والإطفاء بلغ ٥٠,٦٪، فيما بلغ هامش صايج الربح السنوي ٤٠ بالمائة، ما يعكس قوة أصول الشركة وكفاءتها التشغيلية، في حين سجلت خلال الربع الأول من العام الجاري إيرادات بلغت حوالي ٢٠٧,٤ مليون دولار أمريكي وهامش أرباح قبل احتساب الفوائد والضرائب والإهلاك والإطفاء بنسبة ٥٠,٥٪، كما بلغ هامش ربح الفترة ٤,٤٪.

بتم تخصيصها للأغراض المؤسسية العامة أو للاستثمارات التوسعية أو لفرص الاستحواذ، وُصممت سياسة توزيع الأرباح لتعكس توقعات الشركة بتحقيق تدفقات نقدية قوية، وإمكانات ربحية مستدامة على المدى الطويل، مع إتاحة المجال للاحتفاظ برأس مال كاف لتمويل المتطلبات التشغيلية المستمرة والاستثمارات اللازمة لدعم النمو طويل الأمد.

وقال إن شركة «أوميفكو»، حققت إيرادات بنهاية عام

مزن للصيرفة الإسلامية تطلق

عروضا تمويلية بمعدلات ربح تنافسية



وتأتي هذه العروض في إطار التزام مزن للصيرفة الإسلامية بتقديم حلول مصرفية متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية لتلبي الاحتياجات المتنوعة للعملاء وتواكب تطلعاتهم المتجددة. ومن خلال تطوير منتجات وخدمات مبتكرة، تواصل مزن للصيرفة الإسلامية تعزيز تجربة العملاء وتقديم حلول مختلفة لمطالباتهم المالية.

تمويل التعليم، أو تلبية احتياجات السفر أو غيرها من المتطلبات الشخصية. وتشمل هذه العروض تمويل المركبات، وتمويل التعليم، والتمويل الطبي، وتمويل السفر، وتمويل السلع، بالإضافة إلى حلول التمويل السكني. وُصممت هذه الحلول بما يتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية، وتتوفر للعملاء الحاليين والجدد على حد سواء.

أعلنت مزن للصيرفة الإسلامية من البنك الوطني العُماني عن إطلاق عروض تمويلية جديدة بمعدلات ربح تنافسية تبدأ من ٤,٥٪، مدعومة بخطط سداد مرنة وإجراءات مبسطة. وتأتي هذه العروض ضمن مجموعة متنوعة من الحلول التمويلية المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية، بما يساهم في تحسين تجربة العملاء وتلبية تطلعاتهم المختلفة، ومنحهم خيارات تمويلية أكثر مرونة وسهولة. وحول ذلك، قالت سلمية بنت عبيد المرزوقي، مساعدة المدير العام ورئيسة الصيرفة الإسلامية في البنك الوطني العُماني: «نسعى في مزن للصيرفة الإسلامية إلى توفير حلول تمويلية متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية تلبي احتياجات عملائنا وتدعم خططهم وطموحاتهم المختلفة. ومن خلال هذه العروض، نهدف إلى تزويد العملاء بمزيد من المرونة والقيمة، بما يساهم في تحقيق أهدافهم المالية بسهولة وراحة. ونواصل تقديم تجربة تمويلية مبسطة وموثوقة تركز على سهولة الإجراءات وسرعة الإنجاز وجودة الخدمة، سواء كان الهدف امتلاك منزل، أو شراء مركبة، أو الحصول على

محاادثات مباشرة جديدة في واشنطن لتثبيت وقف إطلاق النار

رغم التهدة.. إسرائيل تواصل غاراتها على العشرات من قرى جنوب لبنان



■ اجتماع استضافته الولايات المتحدة في وزارة الخارجية بواشنطن جرى فيه محادثات مباشرة بين لبنان وإسرائيل بواسطة أمريكية «أ.ف.ب»

«إسرائيل لن تهاجمهم، وهم لن يهاجموا إسرائيل»، مؤكداً أنه أوقف هجوماً إسرائيلياً على بيروت. وقال وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس إنه سيق ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مع الجيش «لإرساء معادلة جديدة: التعامل مع ضاحية بيروت الجنوبية كما يتم التعامل مع بلدات الشمال»، مضيفاً «إذا استمر استهداف البلدات الإسرائيلية، فسنتقدم بإخلاء وضرب الضاحية الشيعية في بيروت، معقل حزب الله».

وأشار إلى أن «الولايات المتحدة أيدت هذا المبدأ ونقلته إلى الحكومة اللبنانية وكل الأطراف المعنية»، وأن الأيام المقبلة ستشكل «اختباراً لهذه السياسة الدفاعية».

وكانت السفارة اللبنانية في واشنطن أصدرت الليلة قبل الماضية بياناً قالت فيه «في أعقاب اتصال بين رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون ووزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو، تلقت السلطات اللبنانية تأكيداً بموافقة حزب الله، على مقترح أمريكي يقضي بدوقف الضربات الإسرائيلية على الضاحية الجنوبية لبيروت مقابل امتناع حزب الله عن تنفيذ هجمات ضد إسرائيل، على أن يتم توسيع إطار وقف إطلاق النار ليشمل كامل الأراضي اللبنانية».

وفي واشنطن، انطلقت جولة محادثات مباشرة هي الرابعة بين لبنان وإسرائيل برعاية مسؤولين أمريكيين، وهي مفاوضات يرفضها حزب الله كما يرفض نزع سلاحه الذي تطالب به إسرائيل. واعتبر رئيس الوزراء اللبناني نواف سلام أمس أن المطلوب من المحادثات هو «تثبيت وقف إطلاق النار في كل لبنان». وأضاف أن «المفاوضات هي الخيار الأقل كلفة على لبنان واللبنانيين».

وقال مسؤول لبناني كبير إن الهدف من المحادثات التي بدأت في واشنطن أمس هو «الاتفاق على سبل عملية ومستدامة لتعزيز وقف إطلاق النار ربما عبر طرق مرحلية».

وأوضح المسؤول أن ذلك قد يعني إقامة «مناطق تجريبية»، وهي أماكن جغرافية محددة تتوقف فيها الأعمال القتالية وتتسحب منها القوات الإسرائيلية وينتشر فيها جنود لبنانيون وصولاً إلى وقف كامل لإطلاق النار في جميع أنحاء لبنان. وأشار المسؤول إلى أن حزب الله أوقف إطلاق النار على شمال إسرائيل رغم أنه لم يعلن تأييده لوقف إطلاق النار الجزئي.

التي بقيت إلى حد بعيد في منأى عن الغارات منذ الإعلان عن وقف لإطلاق النار في ١٧ أبريل ثم يحقق الكثير على الأرض. وتسبب الإعلان الإسرائيلي بموجة فرار جديدة للسكان من الضاحية الجنوبية، وبقي عدد كبير من المتاجر مغلقة أمس وحركة السكان طفيفة في الضاحية، وفق مصوّر لوكالة، بينما كانت مسيرة تحلق في الأجواء.

وقالت ثيلى شهاب (٣٥ عاماً) إنها غادرت «من أجل الأولاد، لكننا عدنا الآن، رأينا أن الأمور هدأت قليلاً».

وأعلن ترامب مساء الاثنين أنه تم التوصل إلى اتفاق تهدئة بين حزب الله وإسرائيل، متابعاً

إطلاق حزب الله صواريخ على إسرائيل رداً على مقتل المرشد الأعلى علي خامنئي في أولى الضربات الأمريكية الإسرائيلية على إيران. وردت إسرائيل بحملة واسعة من الغارات الجوية واجتياح بري. وشهدت الجبهة اللبنانية تصعيداً كبيراً خلال الأيام الماضية مع مواصلة الجيش الإسرائيلي تقدمه في جنوب لبنان، ووصوله إلى قلعة الشقيف الاستراتيجية، وهو أعمق توغل له منذ العام ٢٠٠٠، تاريخ انسحابه من لبنان بعد ١٨ عاماً من الاحتلال.

كما كشفت إسرائيل غاراتها الجوية على مناطق عدة في الجنوب، وأعلن مسؤولون إسرائيليون الاثنين أن الجيش سيعاود قصف الضاحية الجنوبية لبيروت

وزارة الصحة اللبنانية في بلدة المروانية في الجنوب، عن أي هجمات على شمال إسرائيل. وأربعة آخرون في محيط مستشفى جبل عامل في صور الذي تضرر إلى حد كبير. كما أصيب في المنطقة ١٢٧ شخصاً، بينهم ٣٩ من أفراد طاقم المستشفى. وبلغ عدد القتلى في لبنان ٣٤٨ منذ بداية الحرب، فيما نزح أكثر من مليون من مناطقهم بحسب السلطات. وبلغ عدد القتلى في صفوف الجيش الإسرائيلي ٢٧.

«معادلة جديدة»

واندلعت الحرب في لبنان في الثاني من مارس بعد

الإسرائيلية المتوغلة في جنوب لبنان، لكنه لم يعلن عن أي هجمات على شمال إسرائيل. وقال حزب الله إنه نفذ عمليتين ضد القوات الإسرائيلية في جنوب لبنان فجر أمس دون شن أي هجمات صاروخية عبر الحدود، لكن الجيش الإسرائيلي قال خلال الليل إنه اعترض قذيفتين عبرتا من لبنان إلى إسرائيل. وأندر الجيش الإسرائيلي أمس سكان مدينة النبطية في الجنوب بإخلائها والتوجه شمال نهر الزهراني الذي يبعد قرابة ٤٠ كيلومتراً عن الحدود.

وجاء ذلك غداة يوم دام قتل خلاله ستة أشخاص في غارة إسرائيلية، بينهم طفلان وامرأة، وفق

بيروت «وكالات»: واصلت إسرائيل أمس غاراتها على جنوب لبنان بينما استمر حزب الله بشن هجمات مضادة على قواتها المتوغلة هناك، في موازاة انطلاق جولة محادثات جديدة مباشرة بين لبنان وإسرائيل برعاية أمريكية في واشنطن. وشددت إسرائيل أمس على «معادلة جديدة، تقضي بأن تضرب ضاحية بيروت الجنوبية، في حال هاجم حزب الله مناطقها الشمالية، مؤكدة بشكل غير مباشر إعلاناً من السلطات اللبنانية صدر الاثنين، وتحذرت عن اقتراح أمريكي وافق عليه حزب الله بوقف مهاجمة إسرائيل مقابل امتناع هذه الأخيرة عن قصف الضاحية الجنوبية، معقل حزب الله. إلا أن قيادياً في الحزب قال أمس إن حزب الله لن يوافق على أي «اتفاق جزئي، لوقف إطلاق النار مع إسرائيل».

وأعلن نائب رئيس المجلس السياسي في حزب الله محمود قماطي أمس أن الحزب لن يوافق على أي اتفاق جزئي لوقف إطلاق النار مع إسرائيل، لا سيما «معادلة، امتناع إسرائيل عن قصف ضاحية بيروت الجنوبية مقابل امتناعه عن استهداف شمال إسرائيل».

وقال قماطي «المقاومة والثبات الوطني (أي حزب الله وحليفته حركة أمل) لم ولن يوافقوا على معادلة الضاحية مقابل المستوطنات، مضيفاً «جوابنا كان واضحاً للمعتبين وبالاتفاق مع الرئيس (نبيه) بري أننا لننزع بوقف شامل وكامل وجدي لوقف إطلاق النار بدون العودة إلى ما قبل ٢ (مارس)، ولن نوافق على أي اتفاق جزئي لوقف إطلاق النار».

وتابع أن «أي عدوان على الضاحية يمكن أن يؤدي إلى رد أعمق وأقوى، من الحزب».

وتصاعد التوتر الاثنين بعدما أمر نتنياهو بشن غارات على الضاحية الجنوبية لبيروت، ومع إذاعة وسائل الإعلام الإيرانية الرسمية نبأ إيقاف طهران المحادثات غير المباشرة مع واشنطن بسبب الهجمات الإسرائيلية على لبنان ومطالبة الجيش الإيراني سكان شمال إسرائيل بمغادرة المنطقة إذا شنت إسرائيل هجوماً على بيروت لتجنب تعرضهم للأذى.

وواصلت إسرائيل أمس شنّ غارات على العشرات من القرى في جنوب لبنان، وفق ما أفادت الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية.

في المقابل، تبنى حزب الله هجمات على القوات



«رويترز»

■ لبنانيون يتجمعون في موقع غارة إسرائيلية في صور بلبنان

تحليل:

احتلال «قلعة الشقيف» رمز لحماقة إسرائيلية تاريخية



■ مبان مدمرة في قرية كفر كيل جنوب لبنان، كما تُرى من الجانب الآخر للحدود في منطقة الجليل الأعلى شمال إسرائيل، مع قلعة الشقيف التاريخية.

في لبنان،

وتوضح «قائل والدي في لبنان، وقاتل زوجي في لبنان، وفقدت أصدقاء هناك، كما فقدت حفيد عمي الأسبوع الماضي، ليس في لبنان بل على الحدود».

رغم ذلك، ترى زهلي أن إسرائيل أمام «فرصة تاريخية، للقضاء على حزب الله الذي ترى أنه أصبح ضعيفاً بعد حربين منذ العام ٢٠٢٣، متحدثاً عن عوامل مؤاتية مثل الضغوط الأمريكية على داعمته إيران، وانخراط الحكومة اللبنانية في محادثات مع إسرائيل، وتهجير جزء كبير من سكان جنوب لبنان بسبب العمليات العسكرية».

«تدمير حزب الله»

لكن هذا التفاؤل بتحقيق انتصار عسكري لا يؤيده المحلل سام هيلر الذي يرى أن رفع العلم الإسرائيلي فوق القلعة، لا يغير من احتمال انزلاق إسرائيل مجدداً في مستنقع قد يطول أمده في لبنان.

ويرى هيلر أن على إسرائيل أن تركز على إيجاد حل للمحلفات العامة بالآليات البصرية التي يستخدمها حزب الله، وتسببت بمقتل عدد من الجنود الإسرائيليين. وهو يعتقد أن إقامة إسرائيل لمنطقة عازلة في جنوب لبنان لن تكفي للقضاء على هذا التهديد.

ويضيف «ولا يبدو أن لدى الإسرائيليين وسيلة فعالة للتصدي له»، لكن كاهلاني يعرب عن ثقته بأن الجيش سيجد في نهاية المطاف حلاً لذلك.

ويقول «لا اعتقد أن الإسرائيليين يحملون بالبقاء في جنوب لبنان، لكن هذه هي اللحظة لتدمير حزب الله».

أن السيطرة على القلعة «استعراض دعائي غبي لا لتقاط الصور»، معتبراً أن الشقيف «بالنسبة لكثير من الإسرائيليين، هي مكان يرمز إلى حماقة البقاء في جنوب لبنان». وخلال فترة احتلال جنوب لبنان، قتل أكثر من ١٢٠٠ جندي إسرائيلي وأصيب الآلاف في مواجهات مع مقاتلين فلسطينيين ولبنانيين ولاحقاً عناصر حزب الله. إلا أن الجيش الذي بلغ مع سيطرته على الشقيف، أعمق نقطة له في جنوب لبنان منذ الانسحاب، يرى أن القلعة تحظى بمكانة استراتيجية فعلية.

ويستذكر أقيفدور كاهلاني الذي قاد الهجوم على القلعة عام ١٩٨٢، المعارك العنيفة ضد مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية الذين تحصنوا فيها آنذاك.

وينظر كاهلاني إلى السيطرة على القلعة ورفع العلم الإسرائيلي عليها، على أنه محطة «رمزية، أكثر من نقطة تحول، ويهدد لمواصلة التقدم في جنوب لبنان».

ويضيف وزير الأمن الداخلي السابق أنه يترقب اللحظة «التي يتم فيها القضاء على حزب الله».

«فرصة تاريخية»

ويقول الجيش إنه يسعى إلى إقامة «منطقة أمنية» تحت سيطرته في منطقة نهر الليطاني الذي يبعد نحو ٣٠ كيلومتراً من الحدود مع إسرائيل.

وتقول العقيد احتياط ساريت زهلي المقيمة قرب الحدود مع لبنان، إن معظم الإسرائيليين لا يرغبون في العودة إلى لبنان.

تضيف «نشأت في أجواء كنا نستمتع فيها كل صباح إلى الإذاعة لمعرفة من قُتل الليلة الماضية

القدس «أ.ف.ب» : صوّرت إسرائيل سيطرتها على قلعة الشقيف التاريخية على أنها نقطة تحول في حربها ضد حزب الله، لكن هذه العملية العسكرية أعادت معها ذكريات صعبة ومخاوف في كيان الاحتلال من تكرار أحداث ماضٍ صعب خلال اجتياح جنوب لبنان واحتلاله. احتفى المسؤولون الإسرائيليون بهذه الخطوة لما تمثله قلعة الشقيف التي يعود تاريخها إلى الحقبة الصليبية، وتقع على مرتفع يشرف على مساحات واسعة من جنوب لبنان وشمال إسرائيل وصولاً إلى هضبة الجولان السورية المحتلة. وبنت مشاهد تطلعتها مسيرة عسكرية تظهر دخول جنودها إلى القلعة. وسبق لإسرائيل أن سيطرت على القلعة خلال اجتياحها الواسع للبنان وصولاً إلى بيروت في العام ١٩٨٢، وحولتها إلى موقع عسكري طوال فترة احتلالها لجنوب البلاد، حتى انسحابها منه عام ٢٠٠٠.

وفي مؤشر على رمزية القلعة، انتشرت في فترة الاجتياح صورة لرئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن ووزير دفاعه أرييل شارون وهما يتفقان الشقيف.

رغم ذلك، يرى خبراء أن عودة جيش الاحتلال الإسرائيلي إلى القلعة لا تمثل بالضرورة نصراً، بل قد تجر تورطاً مكلفاً سعيًا لتحقيق الهدف الملن بالقضاء على حزب الله وإبعاد تهديد صواريخه ومسيراته عن شمال إسرائيل.

وكتب المحاضر في شؤون الشرق الأوسط في جامعة راخمان نداف بولاك على منصة إكس «إن احتلال الشقيف هو أوضح دليل على أننا لم نتعلم شيئاً». ورأى راخمان، وهو ضابط استخبارات سابق،

وزيرة الخارجية الفلسطينية فارسين أغابكيان في حديث لـ «عُمان»:

حكومة الاحتلال تغذي إرهاب المستوطنين وأن عقابها



وزيرة الخارجية الفلسطينية فارسين أغابكيان

الحمراء» فتعرف متى وكيف تستنفر قواها، لا ترفع قدما نحو الدبلوماسية، إلا ووضعت أخرى على طريق المواجهة.

ترى أن الاعتداءات اليومية لعصابات المستوطنين، ليست عابرة، بل منهجة ومدعومة من حكومة الاحتلال، وتختصر حدود الدبلوماسية في مرحلة إقليمية فائقة الحساسية، فتقول بوضوح لا لبس فيه، بأن حرب غزة تجلت بكل الوحشية الإسرائيلية، وكلفتها كانت عالية، وتتمنى بأن تكون آخر الدماء.

رام الله - حاورها محمد الرنتيسي

إبّاقع منسجم بين الدبلوماسية والمواجهة، تسير وزيرة الخارجية الفلسطينية، فارسين أغابكيان، على نحو يشي بأنها تنتقل في حقل ألغام، تمشي بخطوات موزونة ومحسوبة، لا لبس فيها ولا ارتباك، لا أحد يشك للحظة في كونها سيدة الدبلوماسية الأولى في فلسطين حاليا، لكنها تستدعي التصدي لممارسات كيان الاحتلال، جنوده ومستوطنيه، حين تستدعي اللعبة إظهار «العين

مواقف سلطنة عُمان سبقت غيرها وتستند إلى مخزون تاريخي

الأساسية للمواطنين.. ألا يكفي ما نعايناه؟.. احتلال وإبادة وانتهاكات يومية، وتوسع استيطاني، وفقدان عمل.. هناك أكثر من ٢٠٠ ألف عامل فلسطيني فقدوا أعمالهم منذ حرب ٧ أكتوبر، وهناك من صرفوا كل مدخراتهم. وفوق كل هذا، لا يوجد أفق سياسي، الناس في أسوأ وضع في تاريخ الشعب الفلسطيني، والأموال المحتجزة من حقنا، ونحن نعمل مع دول العالم لكف دولة الاحتلال عن هذا السلوك وتحرير أموالنا.. هذه ليست منة بل حق مكتسب، ونحتاج لشبكة أمان حتى نستكمل صمودنا.. بعض الدول تقدم المساعدات لشعبنا، لكن هذا غير كاف، ولا يفصل أن تكون دولة لا تدخلها أموال مقاصة، ومطلوب من الجميع أن يكون على قدر المسؤولية، «إحنا صامدين ولكن صمودنا يحتاج لمقومات... نحن ندافع عن أهلنا الذين ننتهك حقوقهم.

- هنا يبرز السؤال عن مستقبل العلاقة مع إسرائيل، بأي منطق؟ مستقبل العلاقة مع إسرائيل واضح، وهي يجب أن تصل إلى قناعة، إذا أرادت العيش في المنطقة بأمن وسلام، فيجب أن يعيش الشعب الفلسطيني بأمن وسلام.. لإسرائيل أن تعقد اتفاقيات السلام مع من تريد في الإقليم، ولكن الشعب المحتل من قبلها وتنتهك حقوقه يوميا، من حقه أيضا أن يعيش بسلام. هكذا يقول المنطق، وهذا ما تعلمناه من تجارب التاريخ، لا يوجد شعب محتل يقبل بالاحتلال ويرضى بأن يظل «مدعوس على رقباه، ويفتح يديه ويقول للاحتلال «أهلا وسهلا... لا... الشعب الفلسطيني له الحق في مقارعة هذا الاحتلال بشتى الوسائل، ونحن نقول مقارعة الاحتلال بالطرق السلمية، وهذا حقنا، ومن حق أي شعب محتل أن يتخلص من محتله، العيش الآمن لإسرائيل في المنطقة يتطلب أن يكون الكل آمن، وما لم يعيش الشعب الفلسطيني بأمن وسلام بإسرائيل لن نتمتع بهذا السلام.

- قانون إعدام الأسرى هز الشارع الفلسطيني، كيف استثمرتم هذا الإرهاب في المحافل الدولية؟ نستثمره لأبعد الحدود، هذا القانون ليس له أساس، فقط يسري على الفلسطيني، الجندي الإسرائيلي عندما يقتل فلسطينيا لا يُعَد، وكيف لدولة في هذا العصر أن تسن هكذا قانون؟.. نحن نعلم أن الإعدامات في كل العالم مرفوضة، ولكن في فلسطين يصل هذا الإرهاب والصلف الإسرائيلي لهذا الحد. نحن نتكلم عن أسرى كل «جرمهم» أنهم ناضلوا لأجل قضيتهم، وهذا حق كفلته كل القوانين والأعراف والمواثيق الدولية، نحن نتحرك دبلوماسيا في كل المحافل الدولية، وهناك مؤتمرات حول العالم، ولدينا سفراء يتلقون هذا الإرهاب للبرلمانات والحكومات في أنحاء العالم.

والعالم العربي لديه مرتكزات يمكن البناء عليها، حتى يقوى ويدعم الموقف الفلسطيني. مواقف سلطنة عُمان تجاه القضية الفلسطينية سبقت غيرها، وهي تستند إلى مخزون تاريخي ودعم مركزي، حافظت عليه عبر الأجيال، وغذته بالمواقف الداعمة والمساندة سياسيا وماديا، كل يكون في متناول كل الطامحين لرؤية الشعب الفلسطيني يتنصر، وهذا سينعكس ببناء ضغط عربي مستمر لصالح الحق الفلسطيني.

- تحدثت عن إرهاب المستوطنين، واعتداءاتهم أخذت في التسارع وخصوصا في الأرياف الفلسطينية، ما السبيل للحد من خطورة هذه الاعتداءات؟ إرهاب المستوطنين هو جزء من سياسة دولة، وليس عابرا، هذه دولة تغذي الاستيطان واعتداءات المستوطنين، وهناك وزراء في حكومة الاحتلال هم أنفسهم مستوطنون، وأخذون على عاتقهم إمداد المستوطنين بالسلاح، وتشجيعهم على الأعمال الإرهابية التي يمارسونها، هذا إرهاب منهج وسياسة دولة، والمستوطنون ذراع من أذرع هذه الدولة لقمع الشعب الفلسطيني. نحن نخاطب المنظمات العالمية على أمل أن نرى العالم يوقف أمام هذا الإرهاب.. لو مارس الفلسطينيون جزءا بسيطا من ممارساتهم لأنهموا بالإرهاب.. حتى في داخل الكيان الإسرائيلي يصفون ما يقوم به المستوطنون بالإرهاب، لكن هذا لا يعفيهم من اتخاذ إجراءات، المطلوب اتخاذ عقوبات ضد هؤلاء، وهناك إجراءات رادعة يمكن اتخاذها، لمنع أعمالهم الإرهابية.

- على أي صعيد؟ اعتداءات المستوطنين، لم تعد بحاجة إلى شرح، بل تحتاج إلى قرارات دولية شجاعة، تنتقل من مربع التعاطف بالأقوال، إلى مربع الترجمة بالأفعال، من خلال اتخاذ تدابير سياسية وقانونية وعقابية كمذكرات الاعتقال بحقهم، وتنفيذها.

- إلى جانب غياب الأفق السياسي يبرز الحصار المالي للسلطة الفلسطينية، ما السبيل للخروج من هذه الأزمة؟ الحصار المالي هم كبير للشعب الفلسطيني، وإسرائيل تحاول تقويض عملنا، في الواقع الديموجراي تدعم الاستيطان، وفي الجغراي تقضم الأرض وتنبني وتوسع المستوطنات، ولأن تستفحل في الحصار المالي، لدينا «مليارات الشواكل، موجودة في البنوك الإسرائيلية، وهذه من حق الشعب الفلسطيني، وهناك اتفاقيات بهذا الخصوص، بتحويل المقاصة الفلسطينية مع نهاية كل شهر. منذ عشرة أشهر لم نلق ولا فلس واحد، والسلطة الفلسطينية لديها صعوبات كبيرة في تحقيق المتطلبات

- ولا غنى بكل تأكيد عن الموقف العربي؟ نعم، هناك مواقف تاريخية وداعمة للشعب الفلسطيني، واسم فلسطين دخل كل بيت عربي، ويحضرني في هذا المقام، الموقف العُماني، هذا الموقف الواضح والصريح، الذي يرفض التعاطي أو التطبيع مع دولة الاحتلال، وإخواننا في سلطنة عُمان يقومون بتحركات لها وزنها، من خلال جلالة السلطان هيثم بن طارق -حفظه الله ورعاه- ومعالي السيد بدر بن حمد البوسعيدى وزير الخارجية، ونتمنى أن نرى مواقف بهذا الاتجاه وبهذا الزخم من كل الدول العربية؛ لأن المواقف الموحدة تعطينا قوة أكبر.

التحول الدولي تجاه الاحتلال يتطلب خطوات عملية لردعه

لا يوجد شعب يقول للمحتل «أهلا وسهلا» ومن حقنا مواجهته



فارسين أغابكيان ترد على أسئلة «عُمان»

توقفنا معها عند مستقبل العلاقة بين الفلسطينيين وكيان الاحتلال، فقالت: «لا يمكن لشعب محتل أن يفرد ذراعيه لمحتله ويقول له أهلا وسهلا.. لنا الحق في مقارعة هذا الاحتلال بشتى الوسائل، جملة ربما تختصر مزاج الشارع الفلسطيني، بأن لا أمن ولا سلام ولا استقرار في المنطقة، دون أن ينعم به الشعب الفلسطيني. في هذا المناخ الملبد، وفي ظل سلسلة تموضعات دولية جديدة، وفي ذكرى مرور ٧٨ عاما على الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين، التفت «عُمان» وزيرة الخارجية الفلسطينية، وغاصت معها في تفاصيل قضايا وملفات عدة، ونترك ما قالته ضيفتنا إلى السطور التالية.

- تمر القضية الفلسطينية بمنعطف خطير، بل إنها كادت أن تندثر، ولولا حرب غزة لواجهت خطر التسيان، ما المطلوب كي تبقى هذه القضية حية؟ القضية الفلسطينية قضية مهمة في كل المحافل العربية والدولية، ومنذ العام ١٩٤٨ والقضية حاضرة، وإن كان هناك صمود وهبوط وفق ما يدور في الإقليم، وما جرى في قطاع غزة هو جزء من سياسة الاحتلال منذ ٤٨/هـ وهي سياسة مبنية على التوسع والكونفولالية والغاء الآخر، وهذا ما عملت عليه إسرائيل على مدار ٨ عقود. نعم النهج تجلى بشكل وحشي في حرب الإبادة على غزة.. أين يمكن أن نرى دولة تقوم بحرب إبادة ضد شعب محتل؟.. ولكن نحن نعلم أن دولة الاحتلال تعتقد أنها تستطيع أن تقوم بأي شيء من هذا القبيل دون أي رقابة أو محاسبة، وبالتالي إفلاتها من العقاب يعطيها هذه الأريحية بأن ترتكب الجازر وتعتدي على شعبنا بكل هذه الوحشية.

ما جرى في قطاع غزة رآه العالم أجمع، واستوعب بأن هذه الدولة المارقة ستستمر بكل ما أوتيت من قوة ووحشية، محاولة إنهاء الشعب الفلسطيني وقضيته، ولكن نحن نستخدم هذا الواقع كي نقول للعالم كفى لانتهاك حقوق شعبنا، كفى لدولة لا تغير العالم ولا القانون الدولي أي اهتمام، وعلى العالم أن يأخذ مكانه.. القضية الفلسطينية لا يجب أن تكون الشغل الشاغل للفلسطيني فقط، بل الواجب أن تشغل العالم، لأن كل القيم والمبادئ دُمِرت بتعامل إسرائيل مع الشعب الفلسطيني.

- أعتقدت أن الشعب الفلسطيني مطلوب منه أن يقدم ٧٠ ألف شهيد كلما ابتعدت القضية (مقاطعة).. أبدا «مش لازم نقدم ولا شهيد إضافي... نحن قدمنا شهداء وجرحي وأسرى وتضحيات بما فيه الكفاية، وكل حقوقنا تنتهك يوميا، كفى.. هنالك قانون ومبادئ وحقوق إنسان، والعالم الغربي كان يعلمنا هذا على مدار عقود، إذا حقوق الإنسان تُطبق في بلدان أخرى،



رأي عُمان

قلق الامتحانات ووعي الأسرة

تعيش الأسر العمانية هذه الأيام حالة من الضغط والتربق مع بدء امتحانات طلبة الصفوف من الخامس إلى الحادي عشر وانتظار بدء امتحانات دبلوم التعليم العام. وهذا النوع من التربق وما يصاحبه من اهتمام كبير حالة صحية في أي مجتمع ينظر إلى التعليم باعتباره السبيل الوحيد نحو المستقبل.

غير أن هذه الحالة الصحية تحتاج دائما إلى قدر من الانتران؛ فالامتحان، مهما علا شأنه في المسار الدراسي، يظل محطة من محطات التعلم ووسيلة لقياس جانب من المعرفة والمهارة، ولا ينبغي أن يتحول إلى عبء نفسي على الطلبة ولا على الأسر ولا أن يحول البيت إلى مساحة من القلق الدائم. وهذا النوع

ويحتاج الطلبة إلى إدراك أن الجهد المنتظم هو الطريق الأكثر أمنا في كل تجربة تعليمية؛ فالنجاح لا تصنعه الساعات الأخيرة وحدها إنما هو نتاج عام دراسي من الجهد المتواصل بين المدرسة والبيت. ورغم أن الطالب، والأسرة في بعض الأوقات، ينظرون إلى الامتحانات بوصفها نهاية الطريق إلا أنها في الحقيقة لحظة تدريب الطلبة على مواجهة الحياة بما فيها من مسؤوليات واختبارات وتنظيم لا يأتي في اللحظة الأخيرة.

أما المدرسة، وهي شريك الأسرة في هذه اللحظة، فعليها أن تعد الطالب للحظة الامتحان لأنها لحظة صعبة ودخوله لها دون معرفة بآليات التعامل معها من شأنه أن يبدد جهد عام كامل. وتقوم المدارس بدور كبير في هذا المجال عبر وضع الطلبة

من القلق من شأنه أن ينعكس سلبا على الطالب ولاحقا على الأسرة نفسها.

تحتاج الأسر في مثل هذه الأيام إلى أن تكون جزءا من الطمأنينة وتسهم في تبديد أي ضغط قد يشعر به الطلبة. والضغط الذي يصنع في البيت على الطالب يمكن أن ينتقل معه إلى قاعة الامتحان ويؤثر في قدرته على التركيز؛ فالطالب الذي يشعر أن أسرته تقف خلفه بثقة ووعي يستطيع أن يستدعي ما تعلمه بهدوء أكبر.

والكثير من الأسر تقوم، بوعي كبير، بتهيئة الطالب قبل دخول قاعة الامتحان حتى يستطيع أن يؤدي بشكل مرض ويعكس استعداداه ومثابرته طوال العام الدراسي.



تصدع المشروع الصهيوني العالمي

من أهم نتائج الحرب الأمريكية الاسرائيلية على إيران تصدع المشروع الصهيوني العالمي. وعلى الدول العربية إيجاد استراتيجية موحدة لحماية الأمن القومي العربي والهوية الوطنية، والحفاظ على المقدرات، بعيدا عن المشروع الصهيوني الخبيث الذي يستهدف الأمة وأجيالها وثرواتها.



عوض بن سعيد باقوير

الأخيرة وهي إيران، ثم إطلاق مشروع التطبيع وتصفية القضية الفلسطينية، وتحويل قطاع غزة إلى منطقة استثمارات وبالنسبة لتتحكم وتتمدد إسرائيل إلى الجغرافيا العربية والإسلامية على ضوء الخريطة التي يحلم بها نتنياهو وحكومته المتطرفة. كما أن هيبة الدولة الأمريكية أصبحت في مهب الريح بعد أن ورط نتنياهو الرئيس الأمريكي ترامب في دخول حرب عبثية سوف تعاني منها واشنطن وقد تكون العامل الأهم في سقوط الحزب الجمهوري خلال الانتخابات النصفية للكونجرس في شهر نوفمبر القادم.

وإذا ما حدث ذلك فإن الرئيس الأمريكي ترامب سوف يكون عاجزا عن تنفيذ أجندته السياسية التي أوصلته إلى البيت الأبيض من خلال دعم اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة الأمريكية، كما أن الحزب الجمهوري قد يفشل في المحافظة على البيت الأبيض خلال الانتخابات القادمة بعد سنتين ونصف وانتهاء فترة ترامب المثير للجدل.

من هنا، فإن صحت تلك التوقعات فإن الرئيس الأمريكي ترامب يكون قد دفع ثمنا سياسيا كبيرا على صعيد ملموحيه السياسي أولا، وأيضا على صعيد حزبه الجمهوري، كما أن الولايات المتحدة الأمريكية تعاني على صعيد التضخم وارتفاع أسعار البنزين والدين العام، وكل ذلك الضرر تسببت به سياسات ترامب.

ومع ظهور ملامح تصدع المشروع الصهيوني بعد رفض الدول العربية التطبيع دون حل الدولتين فإن الرئيس الأمريكي ترامب يواجه ضغوطا داخلية معقدة اقتصاديا، وعلى صعيد الموقف العسكري مع إيران، وفي ظل فشل الحماية الأمريكية خلال الحرب، فإن ذلك يحتم على الدول العربية تقييم العلاقات مع إدارة ترامب.

كما أن الكيان الإسرائيلي قد تلقى ضربة موجعة قد تؤدي إلى انتهاء طموحات المتطرف نتنياهو بعد مرور عقدين من إشعال الحروب والصراعات الإقليمية في المنطقة؛ ومن هنا فإن تصدع المشروع الصهيوني يفرض على الدول العربية إيجاد استراتيجية موحدة لحماية الأمن القومي العربي وحماية الهوية الوطنية، والحفاظ على المقدرات، بعيدا عن المشروع الصهيوني العالمي الخبيث الذي يستهدف الأمة العربية والإسلامية وأجيالها وثرواتها.

قواعد السلام.

الكيان الصهيوني منذ قيامه عام ١٩٤٨ وهو ينكل بالشعب الفلسطيني وينتهك حقوق الإنسان في فلسطين المحتلة، فقد ارتكب الاحتلال الإسرائيلي إبادة جماعية وانتهاكات خطيرة خلال الحرب على قطاع غزة. حيث استشهد أكثر من ٧٥ ألف إنسان من المدنيين من الأطفال والنساء، إلى جانب تدمير البنية الأساسية لقطاع غزة في جريمة كبرى ارتكبتها الجيش الإسرائيلي وأركان الكيان الصهيوني.

ولعل إصدار مذكرة اعتقال من قبل محكمة الجنايات الدولية لنتنياهو وجالانت وزير الدفاع السابق هو دليل على جرائم الحرب البشعة التي ارتكبتها الجيش الإسرائيلي والعسكريون في الكيان المحتل.

إن منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا لا يمكن أن تستقر دون إجبار الكيان الإسرائيلي من الانسحاب من الأراضي الفلسطينية ومن جنوب لبنان والجولان السوري المحتل ويدون هذا الانسحاب سوف تظل المنطقة عرضة لمزيد من اشتعال الحروب والصراعات الإقليمية.

نتنياهو ورط الرئيس الأمريكي ترامب في الدخول في حرب ضد إيران رغم أن واشنطن ليست مهددة من إيران؛ ومن هنا، فإن الرئيس الأمريكي ترامب في موقف صعب ومعقد؛ فقد فشل في تحقيق نصر شامل ضد إيران، كما أن الاقتصاد الأمريكي يعاني من التضخم، وارتفاعت أسعار البنزين في الولايات المتحدة الأمريكية، كما أن الاقتصاد العالمي يعاني من أضرار كبيرة، وسلاسل الإمداد متأثرة، ورغم المفاوضات الأمريكية الإيرانية إلا أن طهران متمسكة بنوابتها من خلال خطة تفاوض واضحة تنهي الحرب أولا في كل ساحات القتال، خاصة في لبنان علاوة على إيران.

قضية التطبيع فشلت على الصعيد العربي؛ حيث إن التطبيع المجاني دون حل الدولتين هو أمر مرفوض، كما أن الفطرسية الإسرائيلية تعد عقبة كبيرة أمام تحقيق الشعب الفلسطيني أحلامه المشروعة في إيجاد دولته المستقلة ذات السيادة.

إذن من أهم نتائج الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران هو تصدع المشروع الصهيوني العالمي، وسوف تخرج إيران وحزب الله أكثر قوة، ومن هنا؛ فإن مجمل التحليل حول الصراع والحرب في الشرق الأوسط لا يمكن أن ينتهي دون الحل الشامل والعادل والمنصف.

الحرب الأمريكية الإيرانية أصبحت في حكم المنتهي؛ لأن واشنطن فشلت في تحقيق أهداف المشروع الصهيوني العالمي الذي تعد إسرائيل فيه هي رأس الحربة من خلال إزالة العقبة الكبرى

المشروع الصهيوني العالمي الذي يهدف إلى هيمنة الكيان الصهيوني على مقدرات منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بدأت ملامحه في التصدع، خاصة أن الحرب الأمريكية الاسرائيلية على إيران كان يهدف منها إلى تغيير النظام الإيراني والقضاء على العقبة الكبرى لتنفيذ ملامح ذلك المشروع الصهيوني.

الخطة الأمريكية الإسرائيلية كانت تهدف إلى القضاء على النظام الإيراني وحركات المقاومة لتبني المنطقة جاهزة لإطلاق المشروع الذي تحدث عنه المتطرف نتنياهو وعرض من خلاله إسرائيل الكبرى على الخريطة، حيث يتم تمرد الكيان الصهيوني إلى مناطق واسعة من الجغرافيا العربية والإسلامية وفرض هيمنة الكيان الإسرائيلي على الشرق الأوسط الجديد وتنفيذ المخطط الأساسي لإنهاء القضية الفلسطينية والسيطرة على مقدرات المنطقة. إن الصدمة الأمريكية الإسرائيلية كانت كبيرة عندما فشلت الضربة العسكرية الأولى في تغيير النظام من خلال خلق فوضى عارمة وخرج ملايين من الشعب الإيراني والقضاء على القيادات العسكرية والمدنية.

ومع تماسك النظام الإيراني وامتصاص الضربة الأولى والرد العسكري الكبير من قبل إيران على القواعد العسكرية الأمريكية واشتغال الحرب بين الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل من جانب والجمهورية الإسلامية الإيرانية من جانب آخر تحولت تلك الحرب إلى حرب استنزاف، خاصة بعد غلق مضيق هرمز وتأثر الملاحة، وبالتالي التجارة العالمية وسلاسل الإمداد وارتفاع سعر الطاقة وخلق حالة من عدم الاستقرار والسلام في المنطقة.

وشعرت الإدارة الأمريكية بأن الحرب تحولت إلى صراع إرادات وأن هناك خسائر أمريكية بشرية، وإسقاط أكثر من ٤٠ طائرة، علاوة على فشل عملية أسفنها للحصول على البورانيوم الخصب.

إن معاناة المنطقة على صعيد إشعال الحروب يعود إلى فطرسية القيادات العسكرية الإسرائيلية؛ حيث إن نتنياهو خلال عقدين دخل في حروب عديدة مع حزب الله عام ٢٠٠٠ وعام ٢٠٠٦ وعام ٢٠٢٣ والحرب الحالية، كما دخل نتنياهو حربا معقدة ضد حركة حماس بعد أكبر كارثة عسكرية تعرض لها الكيان الصهيوني في السابع من أكتوبر ٢٠٢٣.

إن مشكلات المنطقة سببها الكيان الصهيوني الذي يشعل الحروب ويرفض كل مبادرات السلام التي تقدم بها الجانب العربي، خاصة المبادرة العربية التي أقرتها قمة بيروت العربية عام ٢٠٠٢، علاوة على استعداد الجانب العربي لإنهاء الصراع العربي الإسرائيلي من خلال إيجاد الحل الشامل والعادل بإقامة الدولة الفلسطينية على حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية وإرساء

خرائط عالمنا الجديد



د. سعيد توفيق

لا شك في أن تحقق عالم متعدد الأقطاب في عصرنا هذا، سوف يصب في النهاية مصلحة الدول الضعيفة والمهمشة التي لم تعد تملك قرارها في ظل عالم القطب الواحد المهيمن .

طالما تحدثت عن الحاجة إلى نظام عالمي جديد، وهو نظام بدأ يلوح في الأفق مع التنامي المتصاعد لقوتين عظميين في عصرنا الراهن: روسيا والصين. ويوسعنا القول إن لقاء القمة الأخير الذي انعقد في بكين بين بوتين وتشبي بينج، كان بمثابة تدشين لنشأة هذا النظام العالمي الجديد، كما يتبين ذلك من البيان الصادر عن القمة نفسها، الذي أعلن أن العالم الآن هو نظام متعدد الأقطاب، ينبغي أن تحكمه توازنات القوى والمصالح، والالتزام بقرارات الأمم المتحدة.

تشكيل عالمنا الجديد ليس بدعة تميز عصرنا؛ لأن العالم يتغير بعد كل حقبة من الزمن قد تطول أو تقصر، ولكنها لا بد من أن تنتهي لينشأ عالم جديد، وذلك بفعل متغيرات جوهرية عديدة تتعلق بموازين القوة على سائر الأصعدة. ذلك أن تاريخ العالم هو - في واقع الأمر- تاريخ من صراعات الشعوب في مقاومة هيمنة قوة استعمارية عظمى في عصر ما، ومن ذلك على سبيل المثال: هيمنة الإمبراطورية الرومانية على العالم، وغيرها من الإمبراطوريات التي هيمنت من بعدها.

ولعل الإمبراطورية البريطانية تعد أشهر الإمبراطوريات التي هيمنت على العالم في العصر الحديث. توارى نفوذ هذه الإمبراطورية تدريجيا، وسعت الولايات المتحدة الأمريكية إلى أن ترث نفوذها فيما بعد مرحلة الحرب العالمية الثانية، إلى أن أصبحت بالفعل القوة المهيمنة على العالم.

ولكن السياسة الأمريكية عملت على تكريس السياسات الاستعمارية القديمة في قالب جديد، ولكنه يبقى على مبدأ هيمنة القطب الواحد على العالم. ولذلك فإن سياستها البديلة إزاء الشرق الأوسط، ليست سوى سياسة استعمارية جديدة، وهي ما أسميتها في مقال سابق بهذه الجريدة، الرصينة «سايكس بيكو ٢»، فليرجع إلى ذلك من يشاء. الشاهد هنا أن السياسة الأمريكية لم تدرك أن مشروع سايكس بيكو الجديد لم يعد قابلا للتطبيق في عصرنا الراهن؛ ببساطة لأن الحقبة الاستعمارية قد انتهت من عالمنا باعتباره عالم ما بعد الاستعمار؛ حتى إن اتخذ هذا الاستعمار مظهر جديدة.

وعلى هذا، يمكننا القول إن ما يميز تشكيل عالمنا الراهن حقا هو أن هذا التشكيل للعالم يقوم أساسا لا باعتباره عالم ما بعد الاستعمار فحسب، بل أيضا باعتباره عالم ما بعد الهيمنة؛ أعني: هيمنة قوة بعينها على العالم.

في ضوء هذا يمكننا أن نفهم دلالة اللقاء الأخير بين بوتين وتشبي بينج، وأن نقرأ ما هو ضمني وغير معلن في مجمل الحدث وسياقه العام، باعتباره تدشينا لميلاد عالم جديد متعدد الأقطاب بعد مخاض طويل. لنحاول أولا قراءة بعض المظاهر المصاحبة للحدث: المظاهر الاحتفالية في الاستقبال تشبه كثيرا نظائرها في الاستقبال الرسمي لترامب، ولكننا مع ذلك نجد حالة من الود والحميمية في استقبال تشبي بينج وشعبه لبوتين، ليس في لغة الخطاب وحسب، بل أيضا في لغة السلوك والتعبير الجسدي.

ولكن الأهم من ذلك أن تامل دلالة توقيت الحدث؛ يأتي لقاء هذه القمة مباشرة بعد لقاء القمة بين الرئيس الصيني مع ترامب في بكين. والواقع أننا لا يمكننا تجاهل دلالة هذا التوقيت؛ إذ إنه بمثابة رسالة سياسية قوية للإدارة الأمريكية بأن العالم قد تغير الآن بالفعل، وأن الصين وروسيا وحلفاءهما سوف يسهمون بقوة في تشكيل الخرائط السياسية لهذا العالم.

تأتي هذه الرسالة بعد أن غادر ترامب الصين خالي الوفاض، اللهم إلا من يضع اتفاقات تجارية مع الصين؛ فلم يستطع أن يحصل على أي دعم من الصين لسياسته العدوانية في منطقة الشرق الأوسط، بما في ذلك الحرب على إيران؛ بل إنه قد تلقى تحديرا من تدخله في قضية تايوان التي تراها الصين مسألة تتعلق بشؤونها الداخلية، وهو ما جعل ترامب يصرح فور عودته من الصين إلى القول بأن الولايات المتحدة الأمريكية ليست في حاجة إلى الانخراط في صراع يقع على بعد آلاف الأميال منها؛ وهو تصريح يبدو كما لو كان حفظا لماء الوجه، ولكنه في الوقت ذاته يبدو اعترافا ضمنيًا اضطرابا بأن هناك قوى عظمى أخرى (مثل الصين وروسيا) لا يمكن مناوأتها في سعيها لضم أراضي تعتبرها جزءا من حدودها الجغرافية. غير أنه من الضروري التأكيد هنا على أنني لا أعني بمفهوم «الخرائط السياسية» في هذا المقال مجرد «الحدود الجغرافية»، التي يمكن ضمها أو إزاحتها أو تعديلها؛ لأن هذه الحدود نفسها تكون نتاجا لوازين القوى المتعددة الجديدة. وعلى هذا، فأنا أعني «بالخرائط السياسية» تلك الخرائط التي تحدد موازين القوى السياسية في عالمنا الجديد، وإن شئنا أن نخيل تشكيلا لهذه الخرائط، فإنها يمكن أن تشمل على ثلاث كتل رئيسية: كتلة الدب الروسي والمارد الصيني (مع حلفائهما في كوريا الشمالية وباكستان وإيران، وغيرها)؛ وكتلة الغرب الأوروبي؛ وكتلة الغرب الأمريكي ممثلا في الولايات المتحدة الأمريكية.

ذلك أن الغرب لم يعد الآن يمثل كتلة واحدة، بل كئلتين رئيسيتين، وإن كانت أواصر الصلة بينهما غير قابلة للانفصام، رغم مسلك إدارة ترامب الذي يبدو متصلا من الانخراط في سياسات الكتلة الأوروبية؛ لأن إارت الحضارة الأوروبية في القارة العجوز سيظل ممثلا داخل منجزات الغرب الأمريكي.

ولا شك في أن تحقق عالم متعدد الأقطاب في عصرنا هذا، سوف يصب في النهاية في مصلحة الدول الضعيفة والمهمشة التي لم تعد تملك قرارها في ظل عالم القطب الواحد المهيمن، وهي على الأقل تصبح قادرة على مواجهة محاولات التوسع الاستعماري لقوة ما تهدد وجوده؛ لأننا ندرك أن هناك قوى أخرى يمكن أن تدعمها.

■ د. سعيد توفيق أستاذ علم الجمال والفلسفة المعاصرة بجامعة القاهرة

نهاية المساعدات الخارجية لا تعني نهاية التنمية

كيف يستطيع العالم أن يفعل أكثر بموارد أقل؟



مارك سوزمان

منظمة الصحة العالمية وكالات متعددة تابعة للأمم المتحدة، أسهمها في قلب مسار الحركة ضد بعض أكثر الأمراض المعدية فتكا في العالم. ويستطيع كل من الحكومة الأمريكية، التي كانت تاريخيا أكبر مولد منفرد لهذه البرامج بقرار كبير، وسائر المانحين، أن ينسبوا إلى أنفسهم قدرا معتبرا من الفضل في الإسهام في واحد من أعظم نجاحات هذا القرن.

أما اليوم، فإن كسب الحركة ضد المرض ينبغي أن يدور حول جهود طويلة الأمد لتعزيز الأنظمة الصحية، وتوسيع الوصول إلى الرعاية الأولية، وإنشاء قنوات تتيح للدول الحصول على المنتجات الصحية والابتكارات المنقذة للحياة بصورة مستدامة وميسورة الكلفة. ولا يبدو منطقيا أن تقود فرق أجنبية هذا العمل. فالمسؤولون الصحيون المحليون يهدرون وقتا طويلا في التنقل داخل شبكة معقدة من المؤسسات الدولية، وغالبا ما يملأون عشرات طلبات المنح للحصول على تمويل لأي مبادرة صحية بعينها. وفي عالم مثالي، ينبغي لمؤسسات الصحة العالمية أن تدعم الحكومات عبر إجراءات مبسطة، وأن تنقل في نهاية المطاف ملكية البرامج الصحية ومسؤولية تمويلها إلى الدول المتلقية للمساعدات.

سيظل هناك كثير من المهام التي تلائم المؤسسات العالمية أكثر من غيرها. وتشمل هذه المهام بناء أدوات جمع البيانات، ووضع المعايير والقواعد، وهي مجالات تستفيد من النهج الموحد الذي تستطيع المؤسسات الكبيرة توفيره، وشراء الإمدادات الطبية، حيث يؤدي الشراء بكميات كبيرة إلى خفض الكلفة، ودعم البحث والتطوير والاستعداد للأوبئة، وهي مجالات يصبح التنسيق الدولي فيها ضرورة أساسية. أما في الشؤون الصحية اليومية، فإن الوكالات المحلية أقدر على القيادة.

وعلى امتداد العام الماضي، سرّعت مؤسسة جيتس التحولات في عملها استجابة لهذه الأولويات. ولأننا نسعى إلى حل المشكلات، لا إلى إدارتها، إلى الأبد، فقد منح بيل جيتس، رئيس مجلس إدارة مؤسسة جيتس، ومجلس إدارتنا، مؤسستنا موعدا هائليا جديدا لإنهاء عملها: سننقش وقتنا، ومعظم الموارد الشخصية لجيتس، بحلول عام ٢٠٤٥. وخلال السنوات الخمس والعشرين الأولى من عمل المؤسسة، أنفقت نحو ١٠٠ مليار دولار، وكانت مدفوعاتنا السنوية تقارب ما يقدمه مانحون من دون أن يضطر إلى المعاناة من أمراض معدية قاتلة، ونشأ ملايين آخرين من الفقر.

لقد حظي البشر اليوم بامتياز العيش خلال واحدة من أعظم مراحل التحسن في أحوال الإنسان في التاريخ. وسوف يشكل الاضطراب الذي أصاب نظام الصحة العالمية والتنمية في العام الماضي إما نهاية ذلك التقدم، أو محفزا لإصلاح المؤسسات العالمية بما يلائم عصرا جديدا. والغاية أن تنخفض مستويات المساعدات في نهاية المطاف لأن القادة نجحوا فعلا في حل المشكلات الجسيمة، لا لأنهم اختاروا تجاهلها.

قد يبدو هذا طموحا، غير أن التاريخ يبيّن أن الاستثمارات الذكية والموجهة تستطيع أن تساعد الدول على التحرر التدريجي من الاعتماد على المساعدات: فقد كان ١١ بلدا من بين أكبر ١٥ شريكا تجاريا للولايات المتحدة اليوم من متلقي المساعدات الأمريكية في السابق. وإذا استثمر المانحون الحكوميون والخاصون الآن في دعم الدول على طريق الاعتماد على الذات، فسيصبح العالم مكانا أكثر أمنا وازدهارا، وقد تصبح المساعدات نفسها أثرا من الماضي.



مارتن وولف

ترجمة: قاسم مكي

إلى ذلك من المرجح أن يتحقق جزء من هذا التوازن عبر توقعات ارتفاع التضخم (والتي يترتب عنها تقليل الاستهلاك)، وارتفاع معدلات الفائدة (بقرار من البنك المركزي للحد من التضخم)، وبالتالي عبر أثر ركودي قوي على اقتصاد العالم.

حذر فاتح بيرول المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية من أننا ندخل في أزمة الطاقة الأكبر في التاريخ. وإذا لم تتغير الأمور قريبا فسيضئح أن هذا التحذير صحيح كما لن تكون مثل هذه النتيجة مفاجئة.

لقد أطلقت الولايات المتحدة على حربها اسم «عملية الغضب المحمي»، لكن «عملية الحماية المحمية» سيكون اسما أكثر واقعية.

■ **مارتن وولف** كبير محلقي الاقتصاد بصحيفة الفاينانشال تايمز

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

إذا كان للعالم أن يواصل إحراز تقدم في مواجهة المرض والفقر في عصر تضيق فيه الموارد فإن على قادة الصحة العالمية والتنمية أن يركزوا على الاستثمار في القدرات المحلية، ووضع أهداف واضحة قابلة للتحقق، وضمان أن تعمل المؤسسات بأكثر قدر ممكن من الكفاءة.

أدت معظم الدول المانحة دورا مهما في دفع هذا التقدم، من دون أن تنفق على المساعدات أكثر من واحد في المائة من ميزانياتها الحكومية السنوية. ومن المفهوم أن يكرس العاملون الذين ما زالوا ملتزمين بقضايا الصحة والتنمية طاقاتهم لتنفيذ الأسطورة القائلة إن المساعدات فشلت. غير أن عليهم، في الوقت نفسه، أن يحذروا من الفرق في الدفاع عن نجاحات الماضي إلى الحد الذي يفوتون معه فرصة حيوية لمساعدة المؤسسات العالمية على التطور بما يلائم عصرا جديدا.

مجال للتحسين

رغم أن تخفيضات المساعدات في عام ٢٠٢٥ جاءت نتيجة مباشرة لضغوط الميزانيات وحالة عدم الاستقرار العالمي، فإنها كانت أيضا ذروة سلسلة من المشكلات المتراكمة في التنمية الدولية التي تشكلت بعد الحرب العالمية الثانية. تمثلت إحدى هذه المشكلات في الفشل في الانتقال من منطق الإحسان إلى منطق الاستثمار في القدرات المحلية، بما يسمح للتقدم بأن يستمر بعد تضوُّب التمويل الأولي. والبرامج التنموية التي نجحت في إنجاز هذا الانتقال خرجت، في الغالب، من دائرة النقاش في الدول المانحة. خذ مثلا مؤسسة البحوث الزراعية البرازيلية، المعروفة باسم «إمبرابا». ففي سبعينيات القرن الماضي، حين كانت البرازيل تعاني من جوع واسع النطاق وتضطر إلى استيراد غذائها، ساعدت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في إنشاء هذه المؤسسة لتحسين إنتاج الغذاء. ومن خلال تطوير أصناف جديدة من المحاصيل، وتكييف تقنيات التربة والأسمدة مع المناخ البرازيلي، حولت «إمبرابا» منطقة استوائية كان ينظر إليها على نطاق واسع باعتبارها أرضا غير خصبة إلى واحدة من أكثر المناطق الزراعية إنتاجية في العالم. وكانت النتائج مذهلة إلى درجة أن البرازيل أصبحت، في نهاية المطاف، مصدرا رئيسيا للغذاء. لكن لأن «إمبرابا» تديرها الحكومة البرازيلية، فإن دور واشنطن في هذه الثورة الزراعية طواه النسيان إلى حد كبير.

لقد بنى كثير من البرامج التي أصبحت اليوم ركائز ثابتة في نظام الصحة العالمية والتنمية استجابة لأزمات عاجلة، ثم تحولت لاحقا إلى مؤسسات دائمة. فخطة الرئيس الطويلة للإغاثة من الإيدز، على سبيل المثال، لم تكن مصممة كي تكون دائمة؛ ولهذا سميت أصلا «خطة طارئة». غير أن هذه الخططة استمرت أكثر من عقدين. ومن حيث هدفها الأساسي، حققت نجاحا هائلا؛ فقد ساعدت في إنقاذ أكثر من ٢١ مليون حياة. لكن كثيرا من الدول بات يعتمد الآن على هذه المساعدات في إدارة برامجها الخاصة بمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية، وهو ما يعني أن التقدم في مكافحة المرض يتذبذب كلما تذبذبت دولارات المساعدات.

وقد أصبح واضحا أيضا أن موارد الصحة العالمية والتنمية خلال العقد الماضي، توزعت على أهداف كثيرة أكثر مما ينبغي، وأن بعض هذه الأهداف لا ينسجم بالضرورة مع أولويات أفقر الدول التي يفترض أن تساعد. ففي عام ٢٠٠٠، اعتمدت الأمم المتحدة «الأهداف الإنمائية للألفية»، التي ركزت على ثمانية أهداف، وهو ما يعني أن التقدم في الصحة. أما المبادرة التي خلفتها في عام ٢٠١٥، والمعروفة باسم «أهداف التنمية المستدامة»، فقد تضخمت لتصل إلى ١٧ هدفا و١٦٩ غاية، تغلّي كل شيء، من القضاء على الجوع إلى ضمان صحة «الحياة تحت الماء». وسوف تخفق الغالبية العظمى من أهداف التنمية المستدامة، في بلوغ موعدها النهائي في عام ٢٠٣٠، ويرجع ذلك جزئيا إلى أن الموارد المتاحة لا تكفي لتغطية هذا الاتساع الكبير في الأهداف. وتكافح مؤسسات التنمية أيضا مع مشكلة عدم الكفاءة. وهذه مشكلة مألوفة في كل البيروقراطيات، ولا سيما تلك التي تدير تحديات تتغير باستمرار. فقبل حل الوكالات

معلومات متقدمة عن استراتيجيات الزراعة، وصحة التربة، والتنبؤات الجوية، وتربطهم بخدمات الائتمان والأسواق لتحسين المبيعات، وكل ذلك باللغات المحلية. ويعمل البرنامج بالفعل في إثيوبيا والهند وكينيا. وخلال العقد المقبل، يمكن لهذه الأدوات أن تساعد أكثر من ٤٠ مليون مزارع صغرى على زيادة دخلهم وارتفاعيتهم بنسبة ٢٥ في المائة، بما يحقق مكاسب اقتصادية قدرها ١٦ مليار دولار. لكن لكي تستفيد الدول منخفضة الدخل من فرص النمو مثل هذه، فإنها تحتاج إلى موارد لبناء البنية الأساسية المادية والرقمية التي تجعل هذه الفرص ممكنة. وسيكون على صندوق النقد الدولي، وبنوك التنمية متعددة الأطراف، والمانحين الثنائيين، أن يحشدوا مجموعة شاملة من الأدوات لتخفيف أعباء الديون وفتح المجال أمام الاستثمارات التي تدفع نمو المستقبل. وينبغي أن تشمل هذه الأدوات إعادة هيكلة الديون، ومبادرات الديون بالتنمية، وآليات تمويل توائم بصورة أفضل بين شهيّة المخاطر والعوائد لدى المستثمرين من القطاعين الخاص والعلم، وفتح التمويل الميسر على نطاق واسع، إلى جانب استمرار التمويل القائم على المنح خلال المستقبل المنظور.

فعل المزيد بموارد أقل

ما دام التمويل القائم على المنح ضروريا، فإن السؤال يصبح كيف يمكن إدارته في عالم تنقل فيه كتلة أموال المساعدات، ويتراجع فيه حجم ما يستثمر في الدول الأشد فقرا إلى أدنى مستوياته. ولكي يتكيف المانحون مع محدودية الموارد، سيكون عليهم تضيق أولوياتهم. فعلى مر السنين، باتت المساعدة الإنمائية الرسمية تشمل قائمة واسعة جدا من الأولويات، تمتد من تكاليف اللاجئين في الدول مرتفعة الدخل إلى استثمارات البنية الأساسية في الدول متوسطة الدخل. وهي مجالات يكون تمويلها أكثر ملاءمة لمؤسسات تمويل التنمية.

من الضروري أن يتركز التمويل النادر القائم على المنح اليوم على ما نسهمه استثمارات التنمية الأساسية. أي الحد من الفقر ودعم الصحة والتعليم. فمن خلال الاستثمار في القطاعات التي ستدور النمو والفرص مستقبلا، تستطيع الدول، مع مرور الوقت، الانتقال من الاعتماد على المساعدة الإنمائية إلى تمويل احتياجاتها بموارد محلية أكبر وبقدرة أفضل على تحويل الأموال إلى رأس المال الخاص. وبالطبع، ينبغي للمانحين أن يواصلوا تمويل المنح الطارئة أثناء النزاعات أو الكوارث الطبيعية. غير أن استثمارات التنمية الأساسية تقل ضرورة لبناء رأس المال البشري على المدى الطويل، ولا يمكن للتمويل التجاري أن يحل محلها بسهولة.

تحتاج الاستثمارات في رأس المال البشري إلى وقت كي تؤتي ثمارها. ولذلك ينبغي أن يضع المانحون توقعات واقعية. وسوف تحتاج معظم الدول النامية إلى عقد آخر على الأقل من المنح لتلبي احتياجات الإنسانية الأساسية في الصحة والتعليم. مع تحفيز النمو اللازم للوصول إلى الاكتفاء الذاتي، وينبغي أن يكون الهدف أن تتمكن الغالبية العظمى من أفقر دول العالم، خلال عشرين عاما، من توليد ما يكفي من الازدهار للانتقال كليا من الاعتماد على مساعدات الصحة والتنمية. غير أن تحقيق هذه الرؤية يتطلب استثمارا مركزا الآن. فيبعد البرامج، مثل: الاتفاقات مع دول أفريقية، تركز على القضايا الصحية، لكنها تسحب التمويل بوتيرة لا تستطيع معظم الدول الشريكة تعويضها واقفيا. في ظل الرياح الاقتصادية الماكسة القوية التي تواجهها، فعلى سبيل المثال، من المقرر أن تنتهي هذه الاتفاقات المساعدة خلال خمس سنوات.

مصممة لكي تحذف

تحتاج مؤسسات الصحة العالمية أيضا إلى أن تصبح أكثر كفاءة. وأن تنقل السلطة تدريجيا إلى البرامج الصحية الوطنية. ويعود ذلك إلى أن المؤسسات العالمية حققت، في مجموعها، نجاحا كبيرا إلى درجة أنها غيرت البيئة التي تعمل فيها.

في مطلع الألفية، كانت الأمراض المعدية منتشرة على نطاق واسع في الدول منخفضة الدخل، وكانت تسبب أجيالا كاملة مستقبليا. في تلك المرحلة أنشئ كل من تحالف اللقاحات ورجاء، والصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا، وقد أنقذوا معا ٨٥ مليون حياة، وهو رقم مذهل. وإلى جانب

الصيد الوحيد للخروج من هذا الفخ هو تحفيز نمو اقتصادي واسع القاعدة، قادر على دعم قاعدة قوية للإيرادات المحلية. والخبر الجيد أن هذا النمو ممكن. فهندوق النقد الدولي يتوقع أن يكون النمو الإجمالي في إفريقيا هذا العام أسرع منه في آسيا. كما أن الابتكارات، ومن بينها الذكاء الاصطناعي، تملك قدرة هائلة على رفع الإنتاجية إذا أحسن القادة توظيفها لصحة شعوبهم. تأملوا الآثار المكنة للذكاء الاصطناعي في القطاع الزراعي، وهو قطاع يدفع النمو الاقتصادي في مناطق مثل إفريقيا جنوب الصحراء، حيث يعمل معظم السكان في الزراعة. فقد نجحت مؤسسة جيتس وشركاؤها في تجربة أدوات للذكاء الاصطناعي في البدء في توسيع نطاقها، بحيث تمنح المزارعين

أزمة الخليج ربما في بدايتها فقط !

حذر فاتح بيرول المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية من أننا ندخل في أزمة الطاقة في التاريخ. وإذا لم تتغير الأمور قريبا فسيضئح أن هذا التحذير صحيح، كما لن تكون مثل هذه النتيجة مفاجئة.

ثالثا: يقلل السحبُ السريع من المخزونات النفطية تأثير ذلك حتى الآن، لكنها بالضرورة قابلة للنفاذ. ومن الصعب التوسع في الإنتاج خارج الخليج أو تغيير مسار نقل النفط بعيدا عن مضيق هرمز حتى في الأجل المتوسط. وهكذا فإن معظم السعة الاحتياطية لإنتاج النفط في العالم توجد في منطقة الخليج نفسه. وتأتي روسيا في المرتبة التالية، لكن بخلاف المصاعب السياسية الواضحة؛ قدرة روسيا الإنتاجية محدودة. أيضا سعة خطوط الأنابيب السعودية المتجهة إلى البحر الأحمر والعمانية إلى رأس مركز محدودة، ويحتاج توسيعها إلى وقت طويل. أيضا سيستغرق إحلال طاقة التكرير المفقودة وقتا مكثفا كبيرا؛ ففي أوروبا تدهورت طاقة التكرير على مدى سنوات، ولا يمكن تغيير ذلك بسرعة؛ فمثل هذه الاستثمارات ستكون باهظة التكلفة ومخاطرها مرتفعة. أخيرا: لا يقتصر النقص على الطاقة؛ فإمدادات الهليوم والنفاتا والميثانول والفوسفات واليورينا والأمونيا والتكرين متأثرة أيضا، ويلحق انخفاض إمدادات الهليوم ضرا باتنتاج الرقائق الدقيقة. كما سيقلل الانخفاض في إمدادات السلع الضرورية لإنتاج المخصبات الصناعية الإنتاج العالمي للغذاء.

جاءت الحرب أولا، ثم جاء الحصار. والآن يأتي نقص الإمدادات؛ فالنقلات المملوءة بالسلع الأساسية كالنفط والغاز الطبيعي المسال واليورينا والمنتجات البترولية المكررة والهيدروجين والهليوم وغير ذلك لم تبحر عبر مضيق هرمز منذ نهاية فبراير. وتلك التي غادرت قبل الإغلاق وصلت في معظمها إلى مقاصدها.

من الآن فصاعدا، ستزايّد الحاجة إلى الشحنات التي لم تغادر، ومع السحب من المخزونات كذلك سننتقل إلى مرحلة نقص مادي في السلع.

قبل الآن كان نقص هذه السلع متخيّلا في معظمه، لكنه سيصبح حقيقيا الآن، وستجب إدارته في نهاية المطاف بكيح الطبل. وستتطلب هذا الأخير بدوره نوعا من الاقتران بين الترشيذ والركود. ويمكن أن يحققهما كليهما مزيج من ارتفاع الأسعار وتشديد السياسة النقدية. وكلما طال إغلاق المضيق وزاد الضرر المادي طال النقص وتفاقم أثره.

هذا باختصار ما جادل بشأنه نك بلكر نائب الرئيس السابق للاستراتيجية وتطوير السياسات بمجموعة برتشين بترولسيوم والباحث بجامعة كينجز كولينج لندن في تدونية على منصة سابستاك بعنوان «نهاية البداية». أدناه إذن بعض العناصر الرئيسية لهذه الحكاية المثيرة للقلق.

أولا: المشكلات التي يواجهها العالم ليست نتيجة للإغلاق الفعلي للمضيق فقط. فاستهداف البنية التحتية بواسطة إيران أساسا والذي بات متوقفا، كما الإغلاق نفسه، تسبب في ضرر كبير. الأخير بدوره خرج على الأقل ثماني مصايء خليجية رئيسية عن الخدمة جزئيا أو كليا. وأيضا منشأة رأس لفان في قطر. وليس معلوما حتى الآن المدة التي سيستغرقها إصلاح الدمار.



عمان

✉ sport@omandaily.om

ميلنر يعتزل بعد 24 موسما في الدوري الإنجليزي

لندن (أ.ف.ب.): قرر لاعب الوسط الدولي الإنجليزي السابق جيمس ميلنر إنهاء مسيرته في ملاعب كرة القدم عن عمر الـ٤٠ عاما، بعد مسيرة طويلة امتدت ٢٤J موسما في الدوري الممتاز وأحرز خلالها جميع الألقاب الممكنة مع مانشستر سيتي ثم ليفربول. وبدأ ميلنر مسيرته مع نادي طفولته ليدز يونايتد، قبل أن يحرز ثلاثة ألقاب في الدوري، بواقع اثنين مع مانشستر سيتي وواحد مع ليفربول، حيث توج أيضا بلقب دوري أبطال أوروبا.

ويأتون فريقه الأخير برايتون الذي دافع عن ألوانه منذ ٢٠٢٣، حطم ميلنر هذا الموسم الرقم القياسي لأكبر عدد من المشاركات في الدوري الممتاز، مننها مسيرته بـ٦٥٨ مباراة. وقال في منشور على إنستجرام: بعد ٢٤ موسما في الدوري الإنجليزي، أشعر أن الوقت قد حان لوضع حد لسيرتي كلاعب.

أحمد الخميسي مستمر مع السيب . وبهلا يجدد عقود أربعة لاعبين

كتب - فيصل السعيد

بدأت ملامح الموسم الكروي الجديد ٢٠٢٦ / ٢٠٢٧ تتشكل مبكرا في أندية دوري جندال، مع حراك لافت في سوق الانتقالات والتجديدات، تتقدمه إدارة نادي السيب التي واصلت العمل على تعزيز استقرار فريقها الأول عبر الإبقاء على عناصر مؤثرة واستقطاب مواهب واعدة، في وقت تشهد فيه الساحة الرياضية تداول عدد من الملفات المرتبطة بالمديرين واللاعبين استعدادا للاستحقاقات المقبلة. فني خطوة تؤكد تمسك النادي بركائزه الأساسية، نجحت إدارة السيب في تجديد عقد المدافع الدولي أحمد الخميسي لوسم إضافي، ضمن سياسة المحافظة على الهيكل الفني الذي حقق النجاحات خلال المواسم الماضية. وفي المقابل تشير المعطيات إلى احتمال مغادرة اللاعب مصعب الشقصي لخوض تجربة احترافية خارجية، بينما لا يزال مستقبل قائد الفريق محمد المسلمي غامضا وغير محسوم حتى الآن، بالرغم من وجود

مساح لإقناعه بالاستمرار مع الفريق لوسم آخر.

وفي ملف الأجهزة الفنية، راجت أنباء متداولة مؤخرا عن تلقي مدرب نادي صحار الإسباني جوسو لوبيز عرضا من نادي السيب لتولي المهمة الفنية خلال الفترة القادمة خلفا للمدرب الصربي السابق جوران دوروفيتش، على الرغم من أن إدارة نادي صحار كانت قد جددت عقد المدرب في منتصف الموسم الماضي، الأمر الذي يجعل الصورة النهائية لهذا الملف تبدو مبهمة نسبيا بانتظار ما ستسفر عنه الأيام المقبلة.

وفي الجانب الآخر من حركة الانتقالات، واصل نادي بهلا العمل على تأمين استقرار تشكيلته الأساسية، بعدما نجح في تجديد عقد لاعبه الشاب ناصر الصقري (٢٢ عاما) للموسم الثاني على التوالي. ويعد الصقري من الأسماء الواعدة التي لفتت الأنظار خلال الموسم الماضي قبل أن تحد بعض الظروف العملية من استمراريته في بعض المباريات، ما يجعل الجماهير تتربص عودته

بصورة أقوى في الموسم القادم. كما عزز بهلا صفوفه باستعادة صانع الألعاب المخضرم حسني الهنائي (٢٢ عاما) ابتداء من موسم ٢٠٢٦ / ٢٠٢٧ م، في خطوة تمنح الفريق زادا من الخبرة والقيمة الفنية الكبيرة بالنظر إلى المسيرة الحافلة للاعب في الملاعب المحلية وتميزه بقدرته على شغل أكثر من مركز هجومي وصناعة الفارق في الثلث الأخير من اللعب.

وفي سياق متصل توصلت إدارة نادي بهلا إلى اتفاق نهائي يقضي بتمديد عقدي اللاعبين محمد الشكيلي ومحمد الفرجي، في خطوة تهدف للحفاظ على القوام الأساسي للفريق وتضمن الحفاظ على استقراره الفني خلال منافسات الموسم المقبل.

وبين تجديد العقود واستقطاب المواهب، وملفات المديرين المفتوحة، تبدو مؤشرات الموسم الجديد واعدة بمنافسة قوية وحراك متسارع بين الأندية الساعية إلى بناء فرق أكثر جاهزية لتحقيق طموحات جماهيرها وحصد الألقاب.



■ من لقاءات دوري جندال

عصام الشنفري: لا حظر على النصر لثلاث فترات تسجيل والقضية ستغلق !



■ من مواجهة النصر وصحم بدوري جندال

كتب - فيصل السعيد

خرج الشيخ عصام بن عبدالله الشنفري، رئيس مجلس إدارة نادي النصر عن صمته؛ ليضع حدا لما وصفه باللفظ المتداول في الأوساط الرياضية بشأن الأنباء التي تحدثت عن تعرض النادي لعقوبة حظر التسجيل لثلاث فترات متتالية من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)، مؤكدا أن ما يتم تداوله لا يعكس الصورة الكاملة للقضية، وأن إدارة النادي تعمل حاليًا على إنهاء الملف بشكل نهائي خلال اليومين المقبلين.

وأوضح الشنفري في تصريح خص به «عمان» أن القضية تعود إلى شكوى تقدم بها اللاعب المحترف جيمس أوال ضد النادي للمطالبة بمستحقات مالية متأخرة، مشيرًا إلى أن الحكم النهائي ألزم نادي النصر بسداد مبلغ ١٠ آلاف و٥٠٠ ريال عماني، وهو مبلغ يقل عن المطالبة الأصلية التي بلغت ١٤ ألف ريال عماني.

وأكد رئيس مجلس إدارة نادي النصر أن النادي ملتزم بتنفيذ الحكم وسداد المبلغ المستحق، موضحًا أن القضية في طريقها للإغلاق الكامل خلال فترة وجيزة، الأمر الذي ينفي بشكل قاطع صحة ما أثير حول تعرض النادي لعقوبة مؤثرة على فترات التسجيل المقبلة.

وقال الشنفري: إن القضية ليست جديدة، وتعود إلى الموسم الماضي عندما طالب اللاعب بمستحقات مالية متأخرة عن خمسة أشهر. إلا أن إدارة النادي تحفظت على صرف كامل المبلغ بسبب جملة من المالبسات التي رافقت العلاقة التعاقدية مع اللاعب، والتي رأينا أنها تستوجب التحقق والدراسة القانونية قبل اتخاذ أي قرار.

وأضاف أن اللاعب تغيب عن تدريبات الفريق لمدة وصلت إلى ١٨ يوما دون تقديم أعداد ومبررات مقنعة في حينه، الأمر الذي دفع إدارة النادي إلى مطالبته بإثباتات رسمية توضح أسباب الغياب. وأشار إلى أن اللاعب قدم لاحقًا تقريرًا طبيًا صادرا من طبيب يتابعه في بلاده، رغم أنه لم يقادر سلطنة عمان خلال تلك الفترة، موضحًا أن التقرير وصل إليه إلكترونياً وقام بطباعته وتقديمه للنادي.

وبيّن الشنفري أن محتوى التقرير الطبي أظهر معاناة اللاعب من مرض مزمن لم يكن معروفًا لدى إدارة النادي عند التعاقد معه، معتبرًا أن ذلك أثار العديد من علامات الاستفهام حول المعلومات التي قدمها اللاعب طوال فترة وجوده مع الفريق.

وأضاف: من الأمور التي دفعتنا لإعادة النظر في الملف أن اللاعب أكد في البداية أن فترة غيابه لم تتجاوز خمسة أيام، بينما كانت الوقائع تشير إلى مدة أطول

بكتير.. كما اكتشفنا لاحقًا وجود معلومات متناقضة تتعلق بعمره الحقيقي، وهو ما زاد من تعقيد القضية وأثر على مسارها.

وأشار رئيس نادي النصر إلى أن إدارة النادي حاولت في مرحلة مبكرة الوصول إلى تسوية ودية تحفظ حقوق جميع الأطراف، حيث عرضت على اللاعب تسديد مستحقات تعادل راتبين شهريين إضافة إلى راتب إضافي، إلا أن اللاعب تمسك بالحصول على كامل المبلغ الذي طالب به والبالغ ١٤ ألف ريال عماني، الأمر الذي أدى إلى انتقال القضية إلى الجهات المختصة ثم إلى أروقة الاتحاد الدولي لكرة القدم.

وأوضح الشنفري أن النادي استعان بمحام إسباني متخصص ومتابعة القضية والدفاع عن حقوقه، مؤكدا أن الفريق القانوني نجح في تقليص حجم الالتزامات المالية المطلوبة، حيث انتهى الحكم إلى مبلغ أقل من المطالبة الأصلية.

وقال: رغم أننا كنا نمتلك قناعة بوجود

تجاوزات من جانب اللاعب، فإننا واجهنا صعوبة في إثبات بعض الوقائع، وعلى رأسها مسألة الغياب عن التدريبات، وذلك بسبب عدم وجود نظام موثق لتسجيل حضور وانصراف اللاعبين في تلك الفترة.

ومع ذلك نجحنا في الخروج بأقل الأضرار الممكنة. وشدد الشنفري على أن قيمة المبلغ المحكوم به لم تكن تمثل عائقًا أمام النادي، موضحًا أن جوهر القضية كان مرتبطًا بمبدأ الحفاظ على حقوق المؤسسة الرياضية والتأكد من سلامة الإجراءات القانونية في ظل ما وصفه بتجاوزات وسلوكيات دفعت الإدارة إلى التريث قبل صرف المستحقات.

وأكد أن إدارة نادي النصر اتخذت خطوات عملية لتفادي تكرار مثل هذه القضايا مستقبلاً، حيث تم تركيب نظام بصمة إلكتروني لتوثيق حضور اللاعبين وانصرافهم من التدريبات، بما يضمن حفظ حقوق جميع الأطراف وتوفير أدلة

قانونية واضحة يمكن الاستناد إليها عند الحاجة.

وفي ختام حديثه، بعث رئيس مجلس إدارة نادي النصر برسالة طمأنة إلى جماهير النادي، مؤكداً أن ملف القضية يسير نحو الإغلاق النهائي، وأن النادي لن يتأثر على صعيد تسجيل اللاعبين خلال الفترات المقبلة، مضيفًا في السياق ذاته: سننهي هذا الملف خلال اليومين القادمين، وسنطوي صفحته بشكل كامل، ليوصل نادي النصر عمله الطبيعي وتركيزه على استحقاقاته الرياضية المقبلة.

وبذلك يكون الشنفري قد وضع النقاط على الحروف بشأن واحدة من أكثر القضايا إثارة للجدل في الشارع الرياضي العماني خلال الأيام الأخيرة، مؤكداً أن نادي النصر ماضٍ في إنهاء الملف قانونياً وإدارياً دون أن يتربص عليه أي تأثير على مستقبل النادي أو خططه المتعلقة بالتسجيل والتعاقدات.

نواف آل سعيد رئيساً.. وجهد الشيخ نائباً

اكتمال قائمة المرشحين لقيادة دفة نادي عُمان حتى 2030



■ من لقاءات نادي عمان في المسابقات الكروية

ومن المنتظر أن تشهد الجمعية العمومية مناقشة عدد من الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال، وفي مقدمتها انتخاب مجلس الإدارة الجديد للدورة الانتخابية (٢٠٢٦-٢٠٣٠)، لموصلة العمل على تطوير

البنية الإدارية والفنية للنادي، وتعزيز حضوره في مختلف الألعاب الرياضية، إلى جانب توسيع الشراكات المجتمعية والاستثمارية بما يواكب طموحات النادي وجماهيره.

لنظام الأساسي للأندية الرياضية، كما أوضح النادي أن الاجتماع سيقعد بحضور الأغلبية المطلقة للأعضاء الذين يحق لهم التصويت، وفي حال عدم اكتمال النصاب سيتم عقد الاجتماع الثاني في اليوم ذاته وفق الإجراءات المنظمةة لذلك. وتحظى الانتخابات الحالية بأهمية خاصة باعتبارها ترسم ملامح المرحلة المقبلة لنادي عُمان، أحد أعرق الأندية الرياضية في سلطنة عُمان، حيث تتجه الأنظار إلى المجلس الجديد ودوره في تعزيز مسيرة النادي وتطوير برامجه الرياضية والاستثمارية، بما يحقق تطلعات أعضاء الجمعية العمومية ومنسوبي النادي خلال الدورة الانتخابية القادمة.

وتشير القائمة النهائية للمرشحين إلى استمرار عدد من أعضاء المجلس الحالي في تحمل المسؤولية خلال الدورة المقبلة، حيث تضم القائمة أسماء تشغل المناصب الرئيسية في المجلس المنتهية ولايته، الأمر الذي يعكس رغبة في استكمال المشاريع والخطط التي بدأ تنفيذها خلال السنوات الماضية، إلى جانب الاستفادة من خبرات الأعضاء المرشحين للعضوية في دعم مسيرة النادي خلال المرحلة المقبلة، وكان مجلس الإدارة المنتهية ولايته برئاسة منير بن صالح الرواحي وجهد بن عبدالله الشيخ نائباً للرئيس ويونس بن سعيد آل عزان أميناً للسُر وعلي بن خلف الحمداني أميناً للصندوق فيما كان في العضوية يوسف بن مرهون والرجبي وناجي بن سعيد آل عزان وليث بن خليفة الحبسي والدكتور أحمد بن عبدالله آل عيسى وأبو بكر بن أحمد الجهوري.

انطلاق دورة مدربي

القدم للمستوى «D» بنادي صحم

«عمان»: انطلقت أمس دورة مدربي كرة القدم المستوى (D) بنادي صحم التي ينظمها النادي بالتعاون مع الاتحاد العماني لكرة القدم بمشاركة (١٩) متدرباً من مختلف أندية سلطنة عُمان، وتشتمل الدورة -التي يحاضر فيها محمد بن خصب المقياني- على جوانب نظرية وعملية، وتستمر لمدة ٦ أيام على فترتين يومياً؛ حيث تتضمن الجوانب النظرية التعرف بمقدمة عن مهنة التدريب وكيفية تنظيم الحصص التدريبية والطرق الصحيحة لتدريب المراحل السنية لفئتي البراعم والناشئين، بالإضافة إلى تعريف المدربين بخصائص وسمات الفئات العمرية، والتركيز على الأخطاء التي يقع فيها مدربي المراحل السنية والمدرّب المعلم، هذا إلى جانب التعرف بقانون كرة القدم ومستجداته، وفيما يتعلق بالجوانب العملية تتضمن الدورة التعرف والتدريب على الإحماء وتمارين الإحساس بالكرة وبعض المهارات الخاصة بالكرة كالجري والمراوغة والتمويه وضرب الكرة بالأساس والتمرير والمساندة بالإضافة إلى مهارات حراسة المرمى.

وتأتي هذه الدورة ضمن سلسلة من الدورات التي تنظمها دائرة التدريب والتطوير بالاتحاد العماني لكرة القدم بهدف تطوير المدرب العماني، وإيجاد قاعدة عريضة من المدربين المؤهلين علمياً وأكاديمياً، مما ينعكس على تطوير اللاعب العماني وخاصة في المراحل السنية.

كتب - خليفة الرواحي

أعلنت اللجنة المشرفة على انتخابات مجلس إدارة نادي عُمان القائمة النهائية للمرشحين لعضوية مجلس الإدارة للدورة الانتخابية (٢٠٢٦-٢٠٣٠)، وذلك بعد إغلاق باب الترشح واستكمال الإجراءات القانونية والإدارية الخاصة بالانتخابات؛ تمهيداً لانعقاد الجمعية العمومية العادية للنادي المقرر لها يوم الأربعاء ١٧ يونيو ٢٠٢٦ بمقر النادي بالخوير، لانتخاب مجلس إدارة جديد يقود النادي خلال السنوات الأربع المقبلة. وتأتي الانتخابات وسط تطلعات جماهير وأعضاء النادي لموصلة مسيرة التطوير وتعزيز مكانة النادي على مختلف الأصعدة الرياضية والإدارية.

وضمت القائمة النهائية للمرشحين أربعة أسماء تزكية للمناصب الرئيسية، حيث ترشح لمنصب رئيس مجلس الإدارة صاحب السمو السيد نواف بن برغش آل سعيد، فيما ترشح لمنصب نائب الرئيس جهاد بن عبدالله الشيخ، ولنصب أمين السر يونس بن سعيد آل عزان، بينما ترشح لمنصب أمين الصندوق فريد بن رمضان البلوشي.

أما على مستوى العضوية، فقد شهدت القائمة تنافس ٦ مترشحين على المقاعد المخصصة للأعضاء، وهم: يوسف بن مرهون الرجبي، ونادر بن عبد الرحمن الرئيسي وليث بن خليفة الحبسي، ونبيل بن حامد الموهلي، وناجي بن سعيد آل عزان، وعاطف بن سالم الرئيسي.



منتخبنا للرياضات الإلكترونية يشارك في التصفيات الآسيوية الأولمبية بماليزيا



■ من تدريبات منتخبنا للرياضات الإلكترونية

«عمان»: يشارك منتخب سلطنة عُمان للرياضات الإلكترونية في منافسات التصفيات الآسيوية الأولمبية للعبة (ليغ أوف ليجنز)، التي تستضيفها ماليزيا خلال الفترة من ١٢ إلى ١٤ يونيو الجاري، بمشاركة نخبة من المنتخب الآسيوي. ويضم المنتخب الوطني كلاً من: محمد بن محسن الراشدي، وغسان بن حارث البطاشي، وماجد بن زهير الزعابي، وخالد بن وليد البلوشي، وأنس بن شريف البكري، وموثل بن محمد الرواحي، فيما يقود الجهاز الفني المدرب أحمد بن سالم الوهبي، ويشرف على البعثة مدير الفريق ميثم بن يونس الزدجالي. وأعرب أعضاء المنتخب الوطني عن اعتزازهم بتمثيل سلطنة عُمان في هذا الاستحقاق الفاري، مؤكداً أن المشاركة تمثل فرصة للتنافس مع نخبة المنتخب الآسيوية، وتعكس الاهتمام المتزايد بالرياضات الإلكترونية ودورها في تنمية مهارات الشباب، إلى جانب تعزيز قيم التفاهم والتعاون

اختتام أول مسابقة لزرق الرماح للفروسية بصحار وسط منافسة قوية

مهارات الفروسية. ودشنت المسابقة لأول مرة في سلطنة عُمان بمدرسة قيس الشافعي للفروسية بولاية صحار، وشهدت منافسة قوية بين الفرسان الذين أظهروا مستويات متميزة في التحكم بالخيل وإصابة الأهداف في أجواء حماسية عكست تطور هذه الرياضة الواعدة وانتشارها بين محبي الفروسية. وجاءت نتائج المسابقة بتتويج ولاية صحار بالمركز الأول ممثلة بفريق فرسان مدرسة قيس الشافعي للفروسية والرامية، وجاءت ولاية لوى المركز الثاني ممثلة بفرسان فريق لوى للفروسية، وحلت ولاية صحار في المركز الثالث ممثلة بفريق مريط، أبو داحم، وتم تكريم بقية الفرق المشاركة في المسابقة واللجنة المنظمة ولجنة التققيم، وتسليم بريق المسابقة لفريق مدرسة قيس الشافعي الفائز بالمركز الأول . وقد عبر المتسابقون عن امتنانهم الكبير للجنة المنظمة لهذا الحدث الرياضي الذي يقام لأول مرة في سلطنة عُمان بما يعزز ثقافتهم لاقتناء أفضل سلالات الخيول العربية الأصيلة بهدف المنافسة على كافة المستويات وموجهين الشكر للاتحاد العماني للفروسية وإدارة المسابقة على الجهود المبذولة فيما يتعلق برياضة الفروسية.



■ عبدالرحمن المشيفري

لتطوير المواهب وتعزيز أداء المنتخبات التونسية كمال هديدر مشرفا على مراكز إعداد الرياضيين ومنتخبات الصالات لليد



■ رئيس الاتحاد والمدرّب أثناء توقيع العقود

تجربة أولى عبر التونسي كمال هديدر المشرف الفني على مراكز إعداد الرياضيين لكرة اليد والمنتخبات الوطنية للصالات عن سعاداته بخوض التجربة التدريبية الأولى له في سلطنة عمان، مبينا أنه متحمس لهذه الخطوة، وأوضح بأنه رحب بالفكرة فور عرضها عليه، مشيرا إلى أن لديه دراية جيدة بمستوى كرة اليد العمانية والمنتخبات الوطنية وأعتقد أنها بحاجة إلى معسكرات أكثر وتطوير مسابقات الدوري. وتابع حديثه: تابعت تدريبات منتخب الشباب الذي ينتظم حاليا في معسكر إعدادي تحضيريا للمشاركة في البطولة الآسيوية خلال شهر يوليو القادم ورأيت بأن أداء اللاعبين متوسط، ويمتلكون الحماس والرغبة لتقديم شي كبير فيما هو قادم. وأكد المدرب التونسي أن الفترة الحالية هي فترة تقييم للوضع، ومستقبلا ستكون لدينا فكرة أكبر عن المنتخب الوطني. وشدد المدرب التونسي على أهمية مراكز إعداد الرياضيين في بناء قاعدة صلبة من المواهب والتي ستخدم منتخبنا الوطني في المحافل المقبلة.

الدورات التدريبية وقيادة الأندية والمنتخبات شارك المدرب التونسي في العديد من الدورات التدريبية في كرة اليد كما أشرف على بعضها، وجاءت على النحو التالي: المشاركة في دورة المدرسة الفرنسية لكرة اليد أعوام ٢٠٠٧ و ٢٠١٤ و ٢٠١٦، والمشاركة في دورة

من عمل هذه المراكز لرشد المنتخبات الوطنية خلال الفترة المقبلة والارتقاء بلعبة كرة اليد بشكل عام في سلطنة عمان. وأضاف: المدرب غني عن التعريف وكان مدربا للعديد من الأندية في دول الخليج ولديه التجربة والخبرة لقيادة منتخباتنا الوطنية، ونأمل بأن يحالفه التوفيق مع مراكز إعداد الرياضيين ومنتخباتنا الوطنية حيث إننا نمتلك ٧ مراكز تدريبية لكرة اليد، ونسعى لأن يكون هناك تطور أكبر لهذه المراكز. وتابع حديثه: في الجانب الآخر، نحن سعداء بالتوقيع معه للإشراف على تدريب منتخباتنا الوطنية لكرة اليد للصالات، وأول تجربة له ستكون مع منتخب الشباب الذي تنتظره مشاركة آسيوية في الصين في شهر يوليو القادم، وبعد ذلك سيستمر المدرب في عمله مع المنتخب الوطني الأخرى، ونتمنى التوفيق للمدرّب في المرحلة القادمة.

خطوة إيجابية قال وليد الكيومي رئيس قسم مراكز إعداد الرياضيين بوزارة الثقافة والرياضة والشباب: إن التعاقب مع المدرب التونسي للإشراف الفني على مراكز إعداد الرياضيين يعد خطوة إيجابية لدعم مراكز كرة اليد في سلطنة عمان، مشيرا إلى أن لعبة كرة اليد هي من الألعاب المحببة ومخرجاتها كثيرة على مستوى المواهب. وأوضح الكيومي أن هناك تحديات كثيرة ووجود المدرب التونسي سيسهل إضافة قوية لكرة اليد العمانية نحو مزيد من التطور والنجاح.

عبدالرحمن المشيفري ير حل رسميا عن أرتيس برنو التشيكي

كتب - فيصل السعيدى أعلن النجم الدولي عبدالرحمن المشيفري رحيله رسمياً عن صفوف نادي أرتيس برنو التشيكي، وذلك عبر رسالة وداع نشرها على حساباته الرسمية، أسدل من خلالها الستار على تجربته مع الفريق بعد موسم حافل بالتحديات والنجاحات. وأعرب المشيفري عن امتنانه لإدارة النادي والجهاز الفني وزملائه اللاعبين والجماهير، مشيدا بالدعم والثقة والاحترام الذي حظي به طوال فترة وجوده مع الفريق، مؤكداً أن تلك المرحلة ستبقى من المحطات المهمة في مسيرته الرياضية. وخص اللاعب بالشكر مدرب الفريق على ما قدمه له من دعم وثقة، مشيراً إلى أن العمل الجماعي أسهم في الارتقاء بمستوى النادي، وتحقيق خطوات متقدمة خلال الموسم. وأكد المشيفري أن تمثيل أرتيس برنو كان شرفاً كبيراً بالنسبة له، وأنه خاض جميع المباريات بروح قتالية دفاعاً عن شعار النادي، لافتاً إلى أنه يغادر وهو يحمل معه الكثير من الذكريات الجميلة والعلاقات التي يعتز بها. واختتم نجم منتخبنا الوطني الأول الذي يستعد لعقد قرانه خلال أيام رسالته بتوجيه أطيب الأمنيات لإدارة النادي ولاعبيه وجماهيره بمزيد من النجاح والتوفيق خلال المرحلة المقبلة، مؤكداً امتنانه لكل من كان جزءاً من رحلته مع الفريق. ويأتي إعلان المشيفري ليضع حداً لتجربته الاحترافية مع أرتيس برنو، وسط ترقب الجماهير لمعرفة وجهته القادمة في مشواره الكروي.

خسارة الرهان إلى ذلك خسر المشيفري رسميا منذ أيام رهان



علي المرزوقي: المشاركة محطة مهمة لقياس واختبار اللاعبين

حضور لافت وناجح لمنتخب ألعاب القوى في دورة الألعاب الخليجية

كتب -

فهد الزهيمى

كما يُعد هذا الإنجاز دافعاً معنوياً كبيراً للمنتخب من أجل مواصلة التألق في الاستحقاقات المقبلة، وفي مقدمتها دورة الألعاب الآسيوية التي ستقام في اليابان خلال شهر أكتوبر القادم؛ حيث يطمح أبطال القوى إلى مواصلة تحقيق النتائج الإيجابية ورفع اسم سلطنة عُمان عالياً في المحافل القارية والدولية.

النجاح والحضور القوي على المستوى الخليجي أكدا تطور المنتخب الوطني وحضوره اللافت في مختلف مسابقات الدورة، وعكسا حجم الجهود الكبيرة التي بذلها مجلس إدارة الاتحاد لألعاب القوى والأجهزة الفنية والإدارية واللاعبون خلال فترة الإعداد التي سبقت المشاركة في دورة الألعاب الرياضية الخليجية،

أثبت المنتخب الوطني لألعاب القوى جدارته وعلو كعبه على المستوى الخليجي، وذلك بحصوله على ١١ ميدالية متنوعة (٧ ميداليات ذهبية وفضيتين وبرونزيتين)، وذلك في ختام مشاركته في دورة الألعاب الرياضية الخليجية الرابعة، التي أسدل الستار عليها مؤخراً. هذا

الإنجاز دافع معنوي كبير لدورة الألعاب الآسيوية باليابان أكتوبر القادم

بصورة مستمرة، فعلىنا مواصلة تطوير منظومة العمل وتوفير المزيد من الدعم الفني واللوجستي، ورؤيتنا تقوم على تطوير العمل الفني عبر التأهيل المستمر للمدربين والحكام والكوادر الوطنية، إلى جانب تعزيز استخدام التكنولوجيا والعلوم الرياضية الحديثة. أما على الجانب التسويقي، فنحن نؤمن بأهمية بناء شراكات استراتيجية مع القطاع الخاص، وتوسيع الحضور الإعلامي للبطولات والنجوم الرياضيين؛ لأن التسويق الرياضي أصبح عنصراً أساسياً في نجاح أي لعبة على المستوى الحديث.

الاستحقاقات المقبلة

علي المرزوقي تحدث حول أبرز الاستحقاقات المقبلة التي يستعد لها المنتخب الوطني بقوله: لدينا عدد من المشاركات الخليجية والعربية والآسيوية المقبلة، ونعمل حالياً على إعداد برامج فنية ومعسكرات متكاملة لهذه الاستحقاقات، والهدف ليس فقط المشاركة، بل تحقيق مستويات فنية متقدمة والاستمرار في رفع تصنيف ألعاب القوى المُعانة على مختلف المستويات. ووضعا خطة طويلة المدى للوصول إلى مستويات آسيوية



■ تتويج المنتخب الوطني بذهبية سباق التتابع

رفع الجاهزية البدنية والفنية للاعبين، وتحقيق الاستقرار النفسي، ومنح العناصر الشابة فرصة الاحتكاك، والحمد لله شاهدنا التزاماً كبيراً من اللاعبين، وانعكس ذلك بشكل واضح على النتائج.

مكاسب متنوعة

وحول أبرز المكاسب الفنية والإدارية التي خرج بها المنتخب الوطني من هذه الدورة، قال نائب رئيس مجلس إدارة الاتحاد العماني لألعاب القوى: هناك مكاسب عديدة، من أهمها اكتساب اللاعبين خبرة تنافسية كبيرة في البطولات متعددة الألعاب، إضافة إلى بروز عدد من العناصر الشابة القادرة على تمثيل مستقبل ألعاب القوى العُمانية، كذلك استفدنا إدارياً من خلال تقييم برامج الإعداد وآليات العمل المصاحبة للمنتخبات الوطنية، والوقوف على بعض النقاط التي تحتاج إلى تطوير خلال المرحلة المقبلة، كما أن الدورة منحت الأجهزة الفنية فرصة لتحليل مستويات المنافسين الخليجيين والتعرف على أحدث الأساليب الفنية المستخدمة لديهم. وتابع حديثه بالقول: هذه النتائج انعكست على مكانة ألعاب القوى العمانية خليجياً، كما عززت حضور سلطنة عُمان على خريطة ألعاب القوى الخليجية، وأكدت أن المنتخب العماني أصبح منافساً حقيقياً في العديد من المسابقات، واليوم هناك احترام متزايد لما تقدمه ألعاب القوى العمانية، وهذا أمر مهم جداً من الناحية المعنوية والفنية، ونحن ندرك أن المحافظة على هذه المكانة تتطلب عملاً مستمراً؛ لأن المنافسة الخليجية تتطور بسرعة، وهذا الانسجام انعكس الثقة بأننا قادرون على مواصلة التقدم إذا استمرت الجهود بالشكل المطلوب.

وأضاف: المعسكرات والبطولات التحضيرية أدت دوراً محورياً في الوصول إلى هذه النتائج، واللاعب عندما يشارك في منافسات قوية قبل البطولة الرئيسية يكتسب الثقة والخبرة ويعتاد على أجواء التحدي، كما أن الاحتكاك الخارجي يساعد الأجهزة الفنية على تقييم مستويات اللاعبين بصورة دقيقة، ومعالجة أي جوانب تحتاج إلى تطوير قبل الدخول في المنافسات الرسمية، ونشيد بالجهود الكبيرة التي بذلتها جميع الأجهزة العاملة مع المنتخب الوطني؛ حيث إن العمل كان جماعياً ومنظماً، وهناك تعاون واضح بين الجوانب الفنية والإدارية والطبية، وهذا الانسجام انعكس بصورة إيجابية على أداء اللاعبين، كما أن الجهاز الفني قام بعمل مميز في إعداد اللاعبين وتجهيزتهم، بينما أدى الجهاز الطبي دوراً مهماً في متابعة الحالة الصحية والبدنية وتقليل الإصابات، إضافة إلى الدور الإداري الذي ساهم في توفير الأجواء المناسبة للمنتخب طوال فترة البطولة.

مؤشرات إيجابية

الدكتور علي بن عبدالله المرزوقي نائب رئيس مجلس إدارة الاتحاد العماني لألعاب القوى، تحدث حول الأرقام والمستويات الفنية التي حققها اللاعبون في الدورة، بقوله: هناك مؤشرات إيجابية للغاية، فقد نجح عدد من اللاعبين في تحقيق أرقام شخصية مميزة، وبعضهم اقترب من مستويات آسيوية جيدة، وهذا أمر يدعو للتفاؤل، والأهم أننا بدأنا نلاحظ تطوراً في الاستمرارية الفنية لدى بعض اللاعبين، بمعنى أنهم أصبحوا قادرين على المحافظة على مستوياتهم لفترات أطول، وهذه نقطة مهمة جداً في بناء أبطال قادرين على المنافسة القارية. وحول أبرز التحديات الفنية التي

الميداليات الـ ١١ جاءت تفاصيلها بحصول العداء علي البلوشي على ميداليتين ذهبيتين في سباق ١٠٠ و٢٠٠، وذهبية مزون العلوي في الوثب الطويل، بينما توج فالك بيت جيبوب بذهبية الوثب العالي، وحصدت عالية المغيري ذهبية الوثب العالي، أما سالم الرواحي فتوج بذهبية الوثب الثلاثي، بينما أحرز فريق التتابع ٤ - ١٠٠ الميدالية الذهبية، والمكون من علي البلوشي وملم البلوشي وراشد العاصمي ومحمد السعدي. أما فريق التتابع ٤ - ١٠٠ للسيدات فحقق الميدالية الفضية، والمكون من عزة الجعري ومزون العلوي وهناء القاسمي وعالية المغيري، وتوج ملم البلوشي بالميدالية الفضية في سباق ١٠٠، وأحرزت هناء القاسمي الميدالية البرونزية في سباق ٤٠٠، ونال العداء أحمد آل عبدالسلام الميدالية البرونزية في سباق ٤٠٠م.

حضور مشرف

وحول هذا الإنجاز قال الدكتور علي بن عبدالله المرزوقي نائب رئيس مجلس إدارة الاتحاد العماني لألعاب القوى: نستطيع القول إن المشاركة في دورة الألعاب الخليجية كانت إيجابية ومميزة على مختلف المستويات، سواء من حيث النتائج الفنية أو الانضباط الإداري أو الحضور المشرف للاعبينا في المنافسات الخليجية، وتحقيق ١١ ميدالية ملونة يعد مؤشراً واضحاً على تطور ألعاب القوى العمانية، ويعكس حجم العمل الكبير الذي تم خلال الفترة الماضية من قبل الاتحاد والأجهزة الفنية والإدارية واللاعبين أنفسهم، وبلا شك أن المشاركة الخليجية لم تكن مجرد حضور تنافسي، بل كانت محطة مهمة لقياس جاهزية لاعبيها، واختبار مستوياتهم الفنية أمام منتخبات خليجية شهدت تطوراً كبيراً خلال السنوات الأخيرة، كما أن ما تحقق يعطينا دافعاً معنوياً وفنياً للاستمرار بشكل إيجابي، لكنه في الوقت ذاته يحملنا مسؤولية أكبر للحفاظ على هذا التقدم والبناء عليه مستقبلاً.

وأضاف في حديثه لـ «عَلَم» : هذا الإنجاز يحمل العديد من الدلالات المهمة، أبرزها أن ألعاب القوى العمانية تسير في الطريق الصحيح، وأن الخطط الفنية التي وضعها الاتحاد بدأت تؤتي ثمارها بصورة واضحة، والحصول على هذا العدد من الميداليات وسط منافسة قوية يؤكد أن سلطنة عُمان تمتلك مواهب قادرة على تحقيق الإنجازات متى ما توفر لها البيئة المناسبة والإعداد الجيد، كما أن الإنجاز يعكس تطوراً في تنوع المسابقات التي أصبح لاعبونا قادرين على المنافسة فيها، فلم يعد الحضور مقتصرًا على سباقات أو مسابقات محددة، بل أصبحنا نرى تنافساً في أكثر من فئة، وهذا أمر إيجابي للغاية من الناحية الفنية، والأهم من ذلك أن هذه النتائج تمنح اللاعبين ثقة كبيرة، وتوجد حالة من الحماس لدى الأجيال القادمة للدخول إلى ألعاب القوى، وهو ما نعتبره مكسباً استراتيجياً على المدى البعيد.

تصور فني دقيق

المرزوقي أكد أن هذه النتائج جاءت وفق الطموحات والخطط الفنية الموضوعة قبل المشاركة، حيث قال: دخلنا منافسات الدورة بأهداف واضحة، وكان لدينا تصور فني دقيق لما يمكن تحقيقه، وكنا نطمح إلى المزيد دائماً، لكن طبيعة المنافسات الخليجية أصبحت أكثر صعوبة وتقارباً في المستويات، لذلك فإن تحقيق ١١ ميدالية يعد نتيجة إيجابية جداً، كما كنا نركز قبل البطولة على عدة جوانب، أهمها

وعالية متقدمة، والاتحاد العماني لألعاب القوى يعمل وفق رؤية طويلة المدى تركزت على تطوير الفئات العمرية، ورفع كفاءة الأجهزة الفنية، وتعزيز برامج الاحتكاك الخارجي، والاستفادة من العلوم الرياضية الحديثة. وأيضاً الوصول إلى المستويات العالية يحتاج إلى صبر واستمرارية، ونحن ندرك أن بناء الإنجازات الكبرى يتم عبر العمل التراكمي طويل الأمد.

مرحلة مهمة من التطور

الدكتور علي بن عبدالله المرزوقي نائب رئيس مجلس إدارة الاتحاد العماني لألعاب القوى ختم حديثه بالقول: ألعاب القوى العمانية تعيش اليوم مرحلة مهمة من التطور، وهناك مؤشرات إيجابية واضحة على مستوى النتائج والتنظيم واكتشاف المواهب، لكن التحول الحقيقي يحتاج إلى استمرارية وتراكم عمل لسنوات حتى يصبح هذا التطور ثابتاً ومستداماً، وما يتفصّلنا للوصول إلى منصات التتويج الآسيوية بشكل مستمر هو المزيد من الاستثمار في الإعداد طويل المدى، وتوسيع قاعدة الممارسة، وزيادة الاحتكاك الخارجي، إضافة إلى تطوير البنية التحتية والاستفادة من العلوم الرياضية الحديثة؛ حيث إن المهوية موجودة، لكن الوصول إلى الإنجازات الآسيوية المستمرة يتطلب منظومة متكاملة تعمل وفق رؤية واضحة ومستدامة.

وأضاف: المنافسة الخليجية في ألعاب القوى أصبحت اليوم أكثر قوة وتطوراً، وهناك اهتمام متزايد من جميع الدول الخليجية بألعاب القوى، وهذا انعكس على ارتفاع المستويات الفنية بصورة ملحوظة، وهذا التطور يصب في مصلحة اللعبة عموماً؛ لأنه يدفع الجميع إلى العمل بصورة أكبر من أجل تحقيق التميز، ونحن نعمل باستمرار على توسيع القاعدة، وبالتأكيد نطمح إلى إعداد أكبر من الممارسين؛ لأن ألعاب القوى تعتمد بشكل أساسي على الانتشار واكتشاف المواهب في سن مبكرة، ولدينا جهود وبرامج مستمرة في هذا الجانب، لكننا نؤمن بأن المجال لا يزال مفتوحاً لتحقيق المزيد.

استثمار الفئات العمرية

نائب رئيس مجلس إدارة الاتحاد العماني لألعاب القوى، تطرق إلى أهمية الاستثمار في الفئات العمرية ومراكز إعداد الرياضيين؛ حيث قال: هذا الجانب يمثل حجر الأساس لأي نجاح مستقبلي، ولا يمكن الحديث عن إنجازات مستدامة دون وجود قاعدة قوية من الفئات العمرية، لذا نحن نؤمن بأن الاستثمار الحقيقي يبدأ من المدارس ومراكز إعداد الناشئين، ونعمل على تعزيز برامج اكتشاف المواهب وتوسيع قاعدة الممارسين؛ لأن كلما زادت القاعدة، زادت فرص اكتشاف عناصر قادرة على صناعة الفارق مستقبلاً.

وأضاف: لدينا برامج متابعة مستمرة للاعبين، وتشمل التوجيه الفني والبدنية والطبية والنفسية، إضافة إلى توفير المشاركات الخارجية والمعسكرات التدريبية، كما نركز على إيجاد بيئة رياضية مستقرة تساعد اللاعب على التطور دون معوقات؛ لأن المحافظة على المستوى تحتاج إلى عمل طويل ومستمر، وليس مجرد إعداد مؤقت لبطولة واحدة.

تعاون ودعم القطاع الخاص

وأضاف: بلا شك أن رياضة ألعاب القوى تحتاج إلى دعم أكبر لتحقيق قفزات نوعية آسيوية؛ فالمنافسة الآسيوية اليوم تتطلب استثمارات كبيرة في الإعداد والتأهيل والبنية التحتية والعلوم الرياضية، وإذا كنا نطمح للوصول إلى منصات التتويج الآسيوية

■ مشاركة عالية المغيري في سباق التتابع

ألوان تستعيد أثر المدن في الذاكرة

محمد بوستة يحول المكان إلى

عوامل تشكيلية تنبض بالضوء والانفعال



الجزائر-العُمانية: يعرض الفنان التشكيلي الجزائري محمد بوسنة، برواق الفن «أحلام»، مجموعة من أعماله، وهو يعمل لا يتصور -جدد لوحات ملامح الجيران، بل هي أشبه بمنزلة لونية تنبض بالحياة، ومساحات حسية تستدرج المتلقي إلى عبور داخلي بين الذكر، والانعقاد، والضوء. ومنذ اللحظة الأولى التي يعاها الزائر بهو العرض، يجد نفسه أمام طوفان أصلي من الألوان، والكتل، والبقعيات التشكيلية، حيث تتداخل القصبة العالية مع الحس الشعري في بناء عالم بصري شديد الكثافة والحميمية.

المعرض الموسوم بـ (العبد الخامس)، لا يكتفي بتقديم تجربة جمالية قائمة على الإبهار اللوني، بل يطرح رؤية تشكيلية تتجاوز التمثيل المباشر لامتلاكه نحو إعادة تأليف شعوريا روحيا: الفنون لدى الفنان ليست عنصر زخرفيا، وإنما شعور وجود كامل، وهو ما يصرح به الفنان حين يقول: «اللون هو اللغة التي أعبر بها، إنه لغتي الخاصة، ومن خلال هذه اللغة، تتحول اللوحة إلى الفضاء اللبنة والى محاولة لنقاط ذلك اللون الخفي الذي تتركه اللوحة في الروح.

في أعماله المستوحاة من مدينة غرادية، وتيميمون، وقصبه
كلّنا، بل يرسم الفنان (بالمتابعة معاً) جامداً، بل بوصفه
دائماً نابضاً مشحوناً بالذاكرة والوعي الإنساني، فقصصه السلي
يندو في لوحاته كمتاهة شاعرية تنتسج عبر الأزقة والظلال،
بصيرتها تتحول ممن واحات الجنوب، خاصة غرادية، إلى أضاء
يضمها بالهندسة التقليدية، ويتنامى الإنسان مع المادة ووسا
والطبيعية، ويبدو تأثر الفنان بصيرته غرادية واضحاً في كثافة
المعالجة التشكيلية وحرارة اللون، إذ يعترف بأنه أصيب بهدنة
جمالية منذ زيارته الأولى لها، فبعد عثراتها الفريدة ومواد
نابضها وإنسجامها الروحي، أعلن عن اندخشة لثقل
حرفياً إلى اللوحة، بل يعاد صهرها داخل تجربة حسية خاصة،
تجعل العمل التشكيلي أقرب إلى ترجمة لثقافة لغوية
والصن بصري مفاشٍ، ويتنقل ضمنها بواسطة دهره بين
التخصيص والتجريد، دون أن يقصد وحدته الأسلوبية. ففي
الأعمال التجريدية تتخفى اللون الحلال خلف نغمات أكر
شافية ومضاء، تمنح اللوحات بعداً تأملياً عميقاً. أما الأعمال
ذات البعد التشكيلي، فتحفظ بطاقة لونية كثيفة تستدعي
روح الانطباعيين، وهو تأثر لا يخفيه الفنان خاصة في علاقته
عضوية باللون، مستعدياً Claude Monet الشهيرة:
«اللون هو موسيقي، فرحي وعذابي»

كما تكشف عناوين الأعمال عن نزعة تأملية واضحة، حيث يصبح الزمن والذاكرة والطين والعاطفة عناصر رمزية داخل مشروع بصري يبحث عن المعنى بقدر ما يبحث عن الجمال.



ارتفاع احتمال ظاهرة «إل نينو» إلى 80%

٩٠٪، متوقعة ظاهرة متوسطة الشدة إن لم تكن قوية، وبين أواخر أبريل ومنصف مايو، اقتربت درجات حرارة سطح البحر في الجزء الأوسط الشرقي من المحيط الهادئ الاستوائي من العتبات التي تميز هذه الظاهرة، وهو ارتفاع مدفوع بدرجات حرارة مرتفعة بشكل استثنائي، تتجاوز العتدلات الموسمية بأكثر من ٦ درجات مئوية، بحسب النمطية العالمية للأرصاء الجوية. وتتميز ظاهرة إل نينيو بارتفاع درجات حرارة سطح المياه في وسط المحيط الهادئ الاستوائي وشرقه. وتحدث عادة كل سنتين إلى سبع سنوات، وتستمر من تسعة إلى اثني عشر شهرا.

جنيف - وأ.ف.ب.: أعلنت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية أمس أنّ احتمال حدوث ظاهرة ال نينيو بين يونيو وأغسطس يصل إلى 70٪، مما قد يفاقم خطر الظواهر المناخية المتطرفة في الفترة المقبلة.

وبحسب آخر تقرير للمنظمة التابعة للأمم المتحدة، يهيئ الارتفاع الاستثنائي لدرجات حرارة مياه المحيط الهادئ الظروف اللازمة لتشكل ظاهرة ال نينيو التي يُتوقع أن تؤثر على أنماط درجات الحرارة وهطول الأمطار على مستوى العالم.

وعلى أساس التوقعات، وأضافت المنظمة أنّ احتمال استمرار هذه الظاهرة حتى نوفمبر أقلّه، تقارب أو تتجاوز

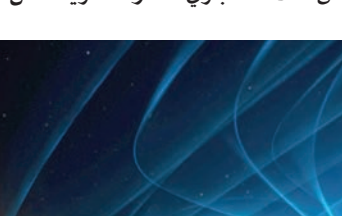
اكتشاف كواكب بمجالات مغناطيسية خارج المجموعة الشمسية

الزمن. فافترض على سبيل المثال، كان له مجال مغناطيسي، لكنه فقد قبل مليارات السنين بعد أن برد باطنه، وأصبح الآن بخلاف جوي ضعيف وببيئة غير صالحة للعيش. وقالت أستاذ الفلك بيانا برنوت الميرصند الأوروبي الجنوبي في ألمانيا، المشاركة في إعداد الدراسة "رغم الاعتقاد خاطئ الشائع بأن المجالات المغناطيسية تحاط بشكل مباشر ما إذا كان الكوكب صالحا للعيش، إلا أنها قد تلعب دورا مهما (معرفة) كيفية تطور الكوكب معمر الزمن"، فالحياة كما نعرفها تعتمد على وجود الغلاف الجوي الذي يساعد في الحفاظ على الضغط على سطح (الكوكب) تنظيم درجة الحرارة، ويسمح على الأرض بوجود ماء سائل على السطح.

الغلاف المغناطيسي وتفاعله مع الجسيمات المشحونة المتحركة في الغلاف الجوي، وتصل سرعات الرياح على الكواكب المشحونة خارج المجموعة الشمسية إلى ٢٥ ألف كيلومتر في الساعة، في أقوى من تلك الموجودة على كوكب المشتري.

تتضمن هذه الظواهر إلى أن معظم كواكب مجموعتنا الشمسية لها مجالات مغناطيسية، يرى الباحثون أن ليس من المستغرب أن يكون كوكبنا الخارجي مجالا مغناطيسية أيضا، لكنهم أشاروا إلى أن العلماء كانوا يتنبأ وجود صعوبة في التوصل إلى أدلة مقنعة.

يعد المجال المغناطيسي أحد العوامل التي حدد ما إذا كان الكوكب قادرا على الحفاظ على غلافه الجوي لفترات طويلة من الزمن.



في تيس بفرنسا، والمعد الرئيسي للدراسة
التي نشرت أمس الثلاثاء في دورية (بيترس
استرونومي) إن «ما قد توقعه هو أن
الرياح ستكون أقوى في الكواكب ذات درجات
الحرارة الأعلى، فكما زادت الطاقة التي
تصلها في النظم، زادت شدة الرياح. لكننا
عبرنا العكس».

وأضاف أن «الكواكب الأقرب حرارة هي
التي تواجه عرضة لرياح قوية تؤثر على غلافها
الجوي. وهذا أمر غريب جداً مقارنة
بمعرفة أن طبيعة الأغلفة الجوية».

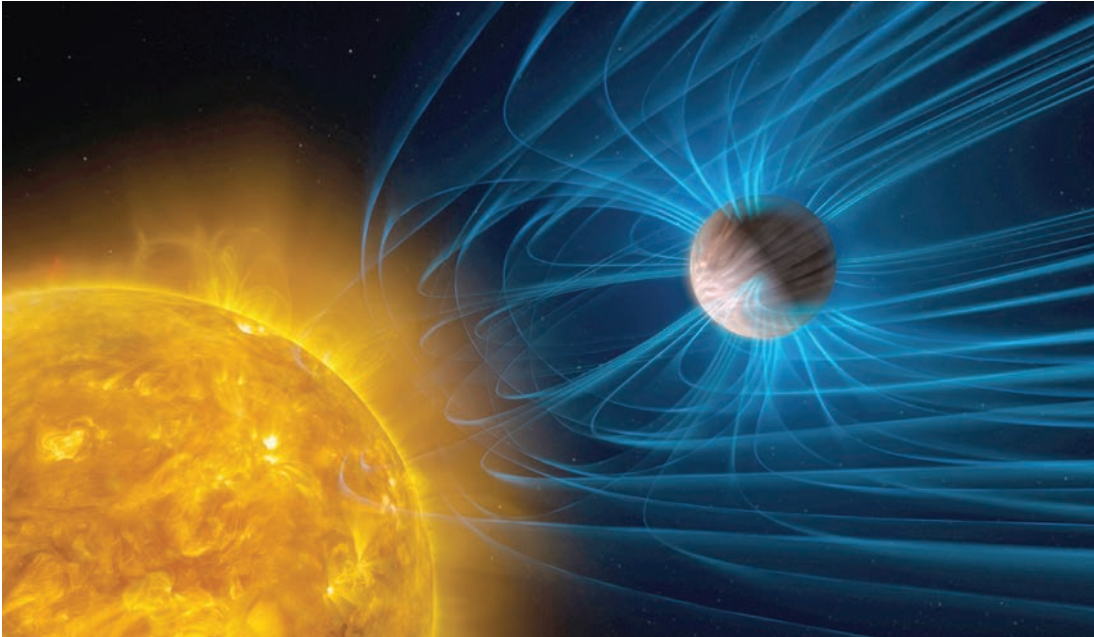
تابعت قائلة «هذا يعني أن تلك الطاقة
التي تبضخها النجم في الغلاف الجوي
للكوكب يجب أن تتبدد بطريقة مختلفة.

الاحتمال الوحيد لإبطاء حركة الغلاف
الجوي هو السحب السريعة هو عبر المجال

إسحاق - (روبرتز): توصل علماء الفلك إلى أقوى دليل حتى الآن على أن الكواكب خارج المجموعة الشمسية لها سلوكاً واقعياً مغايراً لمفهومنا التقليدي لها كجالات مغناطيسية، مثل الأرض وخمسها كواكب أخرى في المجموعة الشمسية، وذلك على حركة سريعة واتجاه الرياح في سبعة كواكب غازية كبيرة وساخنة خارج لمجموعة الشمسية. ويعزز هذا الاكتشاف، استند على عمليات رصدا أجريت بأجهزة التلسكوبات في تشيلي وهاواي، فهناك الآن الكواكب إذ يظهر أن بعضها على الأقل يشترك في سمة مهمة موجودة في كل كواكب المجموعة الشمسية الثمانية باستثناء الكواكب الغازية. ورغم أن جميع الكواكب الغازية تعيش عليها، إلا أن وجود المجال المغناطيسي القوي عند كواكب المجموعة الشمسية غير قابل للنقد يكون أحد العوامل التي ساعدت في جعل سطحها صخري، مثل الأرض، صالحا للحياة. تتولد هذه الكواكب الخارجية كل منها على مقربة شديدة من نجم كبير وساخن، حيث يكون أحد أجليها مواجه للنجم بشكل دائم والآخر الجانب البعيد بشكل دائم، مما هو حال القمر والأرض.

يطلق على هذا النوع من الكواكب اسم
المشتري الحار، نظرا لتشابه حجمها
المشتري مع كوكب كوكب في مجموعته
الشمسية، وإن كانت درجة حرارتها أعلى
بكثير. وتراوحت كتلة الكواكب السبعة بين
ما يعادل كتلة كوكب المشتري تقريبا وبين
ما يعادل ثمانية أمثاله. وتهدد رايح قوية من
الجانِب المضيء، الحار إلى "الجانِب المظلم"،
البارد على هذه الكواكب، وذلك بسبب قربها
من مداراتها من نجومها، مما يجعل أجسامها
تتعرض لحرارة عالية جدا على الجانب المضيء.
كلها أقرب إلى نجمها المضيف من قرب
كوكب عطارد، أقرب كوكب في مجموعتنا
الشمسية إلى الشمس.

مختبر لاجرانج التابع لمركز كوت دازور



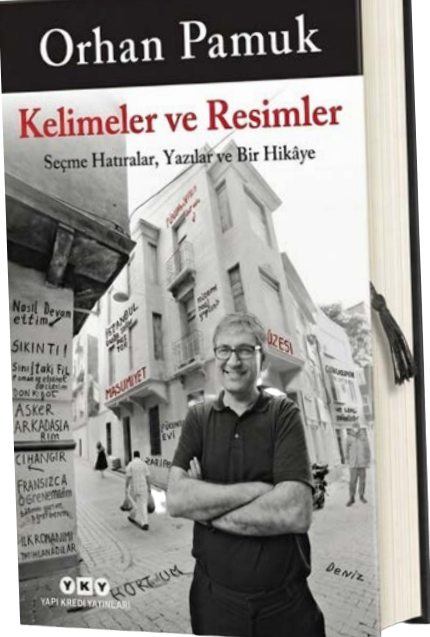
أورهان باموق يعود بـ «الكلمات والصور»

فيقول الناقد الأدبي التركي مراد يلدرم في تصريح لوكالة الأنباء العمانية إن إسطنبول تحضر بوصفها أكثر من مجرد مكان كما في معظم أعماله، فالدينية التي تشكلت ورائها منذ العصور، (اسمي أحمد، إلى «متج البراءة» و «ثلج» تظهر هنا باعتبارها حكاية حية وشريكة في تشكيل عني الكاتب. وأضاف: «تتوافق عند تفاصيل الحياة اليومية في المدينة، والتحويلات التي عاشتها خلال العقود الماضية، وكيف عاشت ذلك على تجربته الإنسانية الكاثية، كما أشار إلى أن المؤلف يستعيد مشاهد من طفولته وشبابه، متأملاً العلاقة العقدة بين المدينة وسكانها، وبين الحداثة والحزن، وهي عناصر طالما شكلت محورا أساسيا في أدبه.

وقال يلدرم إن أحد أبرز محاور الكتاب يتمثل في العلاقة بين الأدب والفن التشكيلي، فأولف الذي بدأ حياته شغوفاً بالرسم قبل أن يتجه إلى الرواية، يعود في هذا المجال إلى تلك العلاقة القديمة بين اللوحة والنص وتأثير الرسم في طريقته السريسة. ولهذا يضم الكتاب رسومات وصوراً من أرشيفه الشخصي، بعضها يرتبط بمراحل الكتابة وأماكنها، وبعضها الآخر يعكس لحظات خاصة ظلت بعيدة عن أعين لقراء.

ويكشف بامق في «الكلمات والصور» عن جوانب خفية من حياته الأدبية، متوقفاً عند بداياته الأولى والصعوبات التي واجهها في نشر أعماله. ويستعيد ذكريات سنوات الشباب والخدمة العسكرية، والقلق الذي رافق خطواته الأولى في عالم الكتابة، فضلاً عن علاقته بالناشرين والناقدات، وما رافق صعوده الأدبي من جدل واهتمام عالمي، خاصة بعد حصوله على جائزة نوبل للآداب عام ٢٠٠٦.

ولا يتعامل الكاتب مع هذه التجارب باعتبارها سرّاً ذاتياً خالصاً، بل يحولها إلى تأملات أوسع حول معنى الكتابة والعزلة والنجاح ومسؤولية الكاتب في المجتمع. ويخصص مساحة مهمة للحديث عن مشروع متحف لبراءة الذي لم يكن بالنسبة إليه رواية فقط، بل تجربة ثقافية متكاملة جمعت بين الأدب والمتحف والذاكرة المادية.





حالة الجو

صحو بوجه عام على معظم المحافظات مع فرص تدفق السحب المتفرقة على سواحل محافظة ظفار. وأجواء مغيرة نسبيا على معظم المناطق الصحراوية والمكشوفة، مع فرص تشكل السحب المنخفضة أو الضباب آخر الليل والصباح الباكر على محافظات ظفار وجنوب الشرقية والوسطى.

حركة الرياح

تهب على سواحل بحر عمان رياح شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة تتحول إلى متغيرة الاتجاه خفيفة ليلا. وتهب على سواحل بحر الغرب رياح جنوبية غربية معتدلة إلى نشطة خصوصا على جبال محافظة ظفار، فيما تهب على بقية المحافظات رياح غربية إلى جنوبية غربية خفيفة إلى معتدلة وتكون نشطة أحيانا على المناطق الصحراوية والمكشوفة.

حالة البحر

متوسط الموج على المناطق الساحلية الطلة على بحر العرب، ويصل أقصى ارتفاع للموج إلى مترين وربع، وهادئ الموج على بقية سواحل سلطنة عمان ويصل أقصى ارتفاع للموج إلى متر وربع المتر.

درجات الحرارة



حصب	صدار	نـزوى	صور	إبراء
38	29	41	31	45
هيمـه	البريمي	جبل شمس	جبل سمحان	الدقم
44	29	43	27	40

تفاصيل عن النشرة الجوية: البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الارصاد الجوية www.met.gov.om

الأربعاء ١٧ من ذي الحجة ١٤٤٧هـ الموافق ٣ من يونيو ٢٠٢٦م العدد ١٥٩٣٧ Wednesday 3 June 2026 - Issue No15937

تحذير من تخفيف قيود المبيدات

الأوروبية وتداعياته على الصحة والبيئة

هاله د.ب.أه: انتقدت الأكاديمية الوطنية الأثانية للعلوم «ليوبو لدنيا، خطط الفوضية الأوروبية لتخفيف قواعد الموافقة على مبيدات وقاية النباتات، محذرة من أن هذه التعديلات قد تضعف حماية الإنسان والبيئة. ودعت الأكاديمية الحكومة الأثانية إلى الدفاع على مستوى الاتحاد الأوروبي عن القواعد المعمول بها حاليا. وتنص التعديلات المقترحة من المفوضية الأوروبية - من بين أمور أخرى - على تخفيف القيود الزمنية الحالية الخاصة بالموافقة على مبيدات وقاية النباتات، والتي تشمل المبيدات الحشرية والفطرية ومبيدات الأعشاب مثل الجليفوسات. وبموجب المقترح، ستتم الموافقة على المواد الفعالة لفترة غير محددة. أما حاليا، فتفسر الموافقات لمدة تتراوح بين ٧ و١٥ عاما -وفقا للهيئة الأثانية للبيئة- قبل أن يجري تجديدها استنادا إلى أحدث المعارف العلمية. وتقول المفوضية: إن الهدف من التعديل هو تخفيف الأعباء عن السلطات وتبسيط وتسريع الإجراءات وتعزيز القدرة التنافسية الأوروبية.

وأضافت الأكاديمية: إن الموافقات المحددة زمنيا وإعادة التقييم المنتظمة تمثلان عنصرا أساسيا في نظام تنظيمي قادر على التعلم، واستيعاب البيانات الجديدة والتغيرات في مستويات التعرض للمبيدات مقارنة بالتوقعات النظرية، إضافة إلى الاستفادة من أساليب التقييم المتطورة، محذرة من أن هذه الآلية ستخفي بموجب المقترحات الجديدة. وانتقدت الأكاديمية أيضا إهمال المعارف الجديدة المتعلقة بتأثيرات هذه المواد على الإنسان، لا سيما على الفئات الأكثر عرضة للمخاطر مثل الأطفال والحوامل والمصابين بأمراض مزمنة. كما حذرت من أن النتائج الجديدة المتعلقة بسلوك هذه المواد في البيئة وتأثيراتها لن تؤخذ مستقبلا في الاعتبار بشكل منهجي. وخلصت إلى أن «المقترح يتجاهل حقيقة أن كثيرا من المعارف العلمية المهمة حول التأثيرات غير المقصودة لا تظهر إلا بعد منح الموافقة».

من 31 مايو
إلى 07 يونيو

الدختر طومس



كونوا على الموعد،

ولا تفوتوا فرصة مشاهدة الفيلم في السينما

غمان مول – مسقط PM 04:00 | جراند مول – مسقط PM 04:00

صحار سيتي سنتر PM 04:00 | نزوى جراند مول PM 04:00 | صلالة الواحة مول PM 06:30

التذاكر مجانية



كاتدرائية كولونيا

تفرض رسوما على الزوار!

كولونيا د.ب.أه: أعلنت كاتدرائية كولونيا أنها ستبدأ اعتبارا من يوليو المقبل فرض رسوم دخول بقيمة ١٢ يورو على السياح الراغبين في زيارة هذا المعلم الشهير في غرب ألمانيا.

وأوضحت الكنيسة أمس الثلاثاء أن العائدات الناتجة عن هذه الرسوم الجديدة ستستخدم في أعمال صيانة ورعاية المبنى ذي البرجين التوأمين، والذي يعود تاريخ بنائه إلى القرن الثالث عشر ميلاديا.

ويعد الدخول إلى الكاتدرائية القوطية حاليا مجانيا، بينما يتم فرض رسوم قدرها ٨ يورو على الراغبين في صعود أحد البرجين.

وأكدت الكاتدرائية أن المصلين الذين يستخدمون البوابة الشمالية المخصصة لهم سيظلون معفيين من رسوم الدخول.

وتعد الكاتدرائية الكاثوليكية الواقعة في وسط كولونيا، بجوار نهر الراين ومحطة القطارات الرئيسية، من أكثر المعالم السياحية زيارة في ألمانيا، إذ تستقبل نحو ستة ملايين زائر سنويا.

الدبلوماسية والحرب الإعلامية

التواصل وغيرها من الأساليب التي تهدف إلى زرع الفتنة والشقاق في صفوف الطرف الآخر، وإلى شن حملات سخرية وتقليل من شأن إنجازات العدو، أو دفعه نحو اتخاذ موقف الدفاع المستمر عبر إغراقه باتهامات متلاحقة وضغوط نفسية مكثفة. في المقابل: فإن الرد على الاستفزازات الإعلامية والحرب الكلامية في أوقات الحروب يأتي بطرق مختلفة: فالكثير من الدول تفضل الرد المباشر، وتفنيد الادعاءات، وتكذيب المعلومات، واعتمدت على استراتيجيات دحض واضحة وموثقة لكشف التضليل وحماية جبهتها الداخلية.

غير أن هناك دولا أخرى تنتهج استراتيجية «الصمت الدبلوماسي»: إذ تفضل عدم الانجرار إلى السجالات الإعلامية إدراكا منها أن الرد في كثير من الأحيان قد يؤدي إلى تعميق الأزمات، وتأييج الصراعات بدلا من حلها. سلطنة عمان تنتهج النهج الثاني في علاقاتها السياسية والدبلوماسية مع الدول الأخرى: فاستراتيجيتها السياسية والدبلوماسية قائمة على الاحترام المتبادل بين الجميع، وعدم التدخل في شؤون الغير، وأيضا عدم تأجيج النزاعات، ولا الدخول في قضايا تؤدي إلى الخلافات بين الفرقاء في تلعب دور الوسيط الحايذ، وتبتعد عن الحروب الكلامية والإعلامية، وفي كثير من الأحيان تفضل اللجوء إلى الصمت الدبلوماسي كأداة من أدوات الرد على الآخر: فالصمت في كثير من الأحيان أبلغ من الكلام كما تقول العرب في أمثالها.

سلطنة عمان تؤمن أن العلاقات بين الدول لا تبني على المواقف الارتجالية، أو تقاس بالمواقف العارضة؛ فسياستها قائمة على النظر إلى التاريخ من جهة، والنظر إلى المستقبل من جهة أخرى في محاولة للموازنة بين الماضي والحاضر والمستقبل، إيمانا منها بأن السياسة لا تصنع أو لا تقوم بناء على المواقف أو الصالح، وإنما هي ثوابت راسخة تتوارثها أجيال بعد أجيال، ولا تبني على مواقف عارضة من أحزاب أو منظمات دول يأتون ويرحلون.

■ **عبدالله الشعيبي** رئيس تحرير جريدة «عمان أوبزيرفر»

إنفيديا تشعل المنافسة في سوق المعالجات

المعتمدة على الذكاء الاصطناعي إلى زيادة الطلب على هذه الأجهزة، في وقت تتنافس فيه الشركات على تطوير المتصة المقبلة للذكاء الاصطناعي، سواء عبر الحواسيب الشخصية أو الهواتف الذكية أو النظارات الذكية. كما تعمل «أوبن إيه آي، مع المصمم جوتي إيف على جهاز جديد للتفاعل مع الذكاء الاصطناعي، بينما يرى مسؤولون في قطاع التقنية أن البرامج المساعدة ستصبح قادرة على مراقبة المستخدم عبر مختلف أجهزته بغض النظر عن نوعها.



تايبيه د.ف.ب: تواجه شركات تصنيع المعالجات مثل: إنفيديا وإنتل واه إم دي مرحلة جديدة من المنافسة مع تسارع تطوير أجهزة الكمبيوتر المدعومة بالذكاء الاصطناعي، بعد إعلان إنفيديا عن معالج جديد للحواسيب المحمولة العاملة بنظام ويندوز. ويرى محللون أن نجاح هذه الأجهزة لن يعتمد على قوة المكونات فحسب، بل على البرمجيات والتطبيقات القادرة على استثمار قدرات الذكاء الاصطناعي. ويتوقع خبراء أن يؤدي انتشار البرامج المساعدة

«تايلور سويفت» تعلن عن تقديم

أغنية جديدة لفيلم «قصة لعبة 5»

أتاحت لها فيها فرصة مشاهدته من مرحلة مبكرة من الإنتاج، مضيفة: «وما إن عدت إلى المنزل بعد العرض حتى كتبت هذه الأغنية». ومن المقرر أن يطرح الجزء الخامس من سلسلة «قصة لعبة»، في الولايات المتحدة يوم ١٩ يونيو الجاري، فيما يبدأ عرضه في دور السينما الأثانية اعتبارا من يوم ٢٣ من الشهر نفسه. وكان آخر جزء من السلسلة قد عرض عام ٢٠١٩.

أما الجزء الأول من «قصة لعبة»، فقد صدر عام ١٩٩٥ بوصفه أول فيلم روائي طويل ينجز بالكامل باستخدام الحاسوب، ليسجل بذلك محطة فارقة في تاريخ السينما العالمية.

برلين د.ب.أه: أعلنت نجمة اليوب الأمريكية تايلور سويفت عن أغنية جديدة، تحقق من خلالها أيضا حلما كان يراودها. وكتبت تايلور على حسابها على إنستجرام: «أغنيتي الجديدة (كنت أعلم ذلك، كنت أعرفك) الخاصة بفيلم قصة لعبة ٥ من إنتاج ديزني وبيكسار ستكون متاحة لكم اعتبارا من ٥ يونيو». وأضافت: «لطالما حلمت بكتابة أغنية لهذه الشخصيات التي أعشقها منذ أن شاهدت الجزء الأول من فيلم «قصة لعبة، عندما كنت في الخامسة من عمري». وأوضحت أنها وقعت في حب فيلم «قصة لعبة ٥، منذ اللحظة التي



تايلور سويفت

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فورا في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية والنصف ظهرا أو البريد الإلكتروني: subscribe@omandaily.om

التوزيع:

الإشتراكات:

70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد

مضافا إليها 5% قيمة الضريبة المضافة

هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325

subscribe@omandaily.om

الإعلانات:

71455532

22651273

22651274

omaniya3@yahoo.com

التحرير:

القسم العربي: 22651112

sport@omandaily.om

القسم الثقافي: 22651121

thaqafi@omandaily.om

القسم الدول: 22651105

politics@omandaily.om

القسم الجريدة الإلكترونية: 22651147

omandaily@omaniinfo.com

القسم الفن: 22651166

فقر التحرير:

22651122

فقر التحرير:

22651110

omanfeed@omandaily.om

قسم الجالية: 22651133

local@omandaily.om

القسم الاقتصادي: 22651144

mal@omandaily.om

رئيس التحرير

رقم الهاتف:

22651100

البريد الإلكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om

